

AN-NAHAR Vendredi 15 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17649 • الجمعة ١٥ حزيران ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٤٩

مرحلة محاولات للدخول الى الطائف "من باب التعديل"

بوانتي نقل استعداد عون للتنحي اذا عُدِّلت وثيقة الوفاق والحكم وقيادات الغربية رفضت ورحّبت بمن ينضم بلا شروط

مجلس الوزراء لمس "بشائر" تبعث على التفاؤل باقتراب مسيرة الحلول



الوزيران سعادة - الى اليسار - وساسين - الى اليمين - في جلسة مجلس الوزراء امس. (سامي عياد)

المرحلة هي مرحلة محاولات للدخول على خط اتفاق الطائف، خصوصا من المعارضين لهذا الاتفاق الذين يريدون ان يدخلوا "من باب التعديل". لكن هذه المحاولات لم تلق حتى الآن تجاوبا لان تعديل الطائف غير وارد لدى الشرعية التي انبثقت منه والتي ترحب بمن ينضم اليه من دون شروط مسبقة.

وموقف الشرعية هذا هو نفسه موقف اللجنة الثلاثية العربية العليا التي ستجتمع اليوم على مستوى وزراء الخارجية في جدة لتأكيده مجددا. وهو الموقف السوري نفسه الذي عبر عنه اخيرا الرئيس حافظ الاسد عندما دعا من لا يزال موقفه سلبيا من اتفاق الطائف الى اعادة النظر في موقفه حيال هذا الاتفاق "الذي وافقت عليه الاكثرية الساحقة من الفاعليات الشعبية" واقره "النواب اللبنانيون من جميع الفئات" واعلن تعاون سوريا "مع جميع القوى اللبنانية التي تتمسك بوثيقة الوفاق الوطني" و"تدعم المؤسسات الشرعية التي قامت على اساس هذه الوثيقة".

وعلمت "النهار" ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي يقود تحركا فاتيكانيا يهدف الى اخراج البلاد من مأزقها، نقل الى القيادات التي التقاها في الشطر الغربي من العاصمة ان الرئيس العماد ميشال عون مستعد للتنحي اذا قبلت الشرعية بتعديل اتفاق الطائف، لكن هذا الموقف قوبل بالرفض لدى الحكم وبقية القيادات المؤيدة للطائف التي كررت ان التعديل غير وارد وان في امكان الجميع الانضمام الى هذا الاتفاق من دون شروط مسبقة.

ولوحظ ان الفاتيكان لم يتخذ حتى الآن اي موقف علني من اتفاق الطائف، وان كان في تحركه يسوق موقف المعارضين للاتفاق.

وقد ابلغ المونسنيور بوانتي الى القيادات التي التقاها من روحية وسياسية تحيات الكرسي الرسولي وشدد في احاديثه معها على ضرورة انقاذ لبنان قائلا: "ان لا شيء مهما بقدر اهمية انقاذ لبنان، فكل الاشياء ثانوية بالنسبة الى هذا الموضوع". على حد ما نقله عن السفير البابوي احد القادة الذين زارهم امس والذين سمع منهم ترحيبا بالمسعى الفاتيكاني لانهاء النزاع في المنطقة الشرقية متمنين عليه ان يكون الحل الوطني الشامل اساسه الاعتراف باتفاق الطائف، وان تكون الكنيسة المارونية مركز حركة التوجه نحو ممارسة بنود اتفاق الطائف كما قال لـ"النهار" قطب سياسي التقاه المونسنيور بوانتي.

وكشف احد القادة الروحيين الذين زارهم السفير البابوي انه لم يسمع من زائره انه ضد اتفاق الطائف، لكنه لم يلمس من طرحه انه مع هذا الاتفاق. لذا "اوضحنا له موقفنا بأننا مستعدون للتعاون مع جميع الفئات انطلاقا من ان اتفاق الطائف اقر ونتجت منه شرعية تحكم الان، وعلى الذين يسعون الى حل في لبنان ان يبنوا حلولهم انطلاقا من اسس اتفاق الطائف، وان الذين اقروا الاتفاق غير مستعدين لاعادة النظر فيه، فهذا الاتفاق بات واقعا وليس مشروعا للمناقشة. وعلى الذين يريدون الدخول في الحل الوطني ان يعتبروا ان صيغ مشاريع القوانين التي اقرها مجلس الوزراء للتعديلات الدستورية والسياسية، صارت امرا واقعا وليست مشروعا يمكن التراجع عنه".

ونسب بعض الاوساط السياسية الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، انهما شعرا من خلال طرح السفير البابوي انه يحاول الوصول الى تركيبة سياسية تعيد الامور الى ما قبل اتفاق الطائف، اي انه يوحي ان البحث في اتفاق الطائف ممكن في مجلس الوزراء بعد

- التتمة في الصفحة ٢ -

نهائيات كأس العالم لكرة القدم

الكاميرون وايطاليا الى الدور الثاني

نجم منتخب الكاميرون روجيه ميلا محمولا بعد تسجيله اصابتي فريقه في المباراة مع رومانيا. (رويتر تيليفوتو)

الكاميرون التي صنعت امس مفاجأة ثانية بفوزها على رومانيا ٢-١، كانت الدولة الاولى التي تصعد الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم. وقد تبعتها بعد ساعات ايطاليا التي حققت فوزا عسيرا على الولايات المتحدة ١-٠. وانتعشت آمال يوغوسلافيا في بلوغ هذا الدور اذ فازت على كولومبيا ١-٠ (راجع ص ٦).

قد يمهّد الطريق الى السلام

الملك فهد لتحسين العلاقات وانهاء النزاع مع ايران

قال الملك فهد انه يريد انهاء النزاع القائم مع ايران وتحسين العلاقات معها، في تطور قد يمهد الطريق الى السلام في الخليج. واضاف في تصريح نشرته امس صحيفة "عكاظ" السعودية: "اننا لم نرفض مبدأ تحسين العلاقة مع ايران بل ازالة كل اسباب النزاع الحالي".

ويأتي هذا التصريح بعد كلام اتسم بالميل الى المصالحة صدر الاسبوع الماضي عن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي قال انه لا ينتظر حلا للنزاع قبل موسم الحج في تموز المقبل الا انه يتوقع احراز تقدم بعد ذلك.

وسئل العاهل السعودي عن مساعي الوساطة بين البلدين والتي تولى اخرها السلطان قابوس فاجاب ان بلاده تدعم "اي جهد مخلص يوفر على هذه الامة الكثير من العناء والشقاء".

وكانت جرت اخيرا اتصالات مباشرة بين الرياض وطهران هي الاولى منذ انقطاع العلاقات بعد الصدامات الدامية في مكة في تموز ١٩٨٧ التي اوقعت ٤٠٢ قتيل بينهم ٢٧٥ ايرانيا. وزار نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد بشارتي السعودية، الا ان الرياض لم تشر ابدا الى هذه الزيارة.

ورأى ديبلوماسي غربي ان "السعوديين سيتطلعون الى مبادرات حسن نية من الايرانيين خلال موسم الحج. واذا ابقت

- التتمة في الصفحة ٢ -

تصريحات بايكر موجّهة الى الجميع

شامير حمّل واشنطن "المسؤولية" ورفض التزام وقف المستوطنات

حمل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الولايات المتحدة "مسؤولية تصاعد لهجة الحرب في العالم العربي"، رافضا تقديم اي التزام في شأن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة، في وقت اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان تصريحات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر التي انتقد فيها اسرائيل "موجهة الى جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي".

وقال شامير في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية هي الاولى تجريها معه صحيفة اجنبية منذ الف حكومته اليمينية الجديدة، ان على الولايات المتحدة "التحرك في سرعة لوضع حد للشعور السائد في العالم العربي بأن العلاقات الاسرائيلية - الاميركية تتلاشى (...) عندما يلاحظ العرب وجود علاقة حميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان ما يستخلصونه هو العدول عن التفكير في هزيمة اسرائيل بالقوة. وعندما يحدث عكس ذلك فان الاحلام بهزيمة اسرائيل عسكريا تطفو الى السطح من جديد".

وبدا كأنه يتحسر على عهد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان حين "كان العرب آنذاك ميالين الى الاعتدال نظرا الى العلاقات الحميمة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل".

واكد ان "اسرائيل تريد الحفاظ على

- التتمة في الصفحة ٢ -

غيئولا كوهين دعت الى طرد العرب

طعن صبي اسرائيلي في القدس وقتل "متعاون" في مخيم جنين

الصبي الاسرائيلي ايدان مزراحي والسكين في ظهره ينقل الى مستشفى هداسا بعد تعرضه للطعن امس. (رويتر تيليفوتو)



رجال حرس الحدود الاسرائيلي، يعتقلون امرأة فلسطينية بعد حادث طعن الصبي الاسرائيلي في القدس الشرقية (رويتر تيليفوتو)

قالت امس الشرطة الاسرائيلية ان امرأة فلسطينية طعنت صبيا اسرائيليا في الـ١١ من العمر في ظهره فيما كان ينتظر اوتوبيسا في القدس الشرقية في ثاني حادث من نوعه يتعرض له يهودي في القدس الشرقية في ثلاثة ايام.

واوضحت الشرطة ان الصبي ويدعى ايدان مزراحي نقل الى مستشفى هداسا والسكين في ظهره واجريت له جراحة عاجلة. وقال المسؤولون في المستشفى ان حاله ليست خطرة. ونقلت عن صبي في الثامنة شاهد الحادث ان المرأة فرت في اتجاه قرية سور باهر. وفرضت الشرطة منعا للتجول في القرية وقامت بعمليات تفتيش من منزل الى منزل واعتقلت عشرات النساء لاستجوابهن، لكن ايا منهن لم تبق قيد الاعتقال.

وبثت اذاعة اسرائيل ان المرأة المشتبه فيها في الـ٣٠ وكانت ترتدي "جينزا" وقميصا ابيض. ونسبت الى شهود عيان ان مزراحي تمكن من انذار رفاقه قرب محطة الاوتوبيس التي تبعد ٢٠٠ متر عن منزله.

ويذكر ان طالبا اسرائيليا في معهد ديني طعن الثلثاء الماضي في الحي المسلم في القدس القديمة.

وصرح وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو الذي زار مكان الحادث ان "الاعتداء خطير ولا شك. علينا ان نفكر بحذر كيف نحرك كل قوتنا للتعامل مع مشكلة الانتفاضة في القدس. ان طعن صبي مسألة غير مألوفة".

- التتمة في الصفحة ٢ -

توقع ازدواجية في السلطة الجزائرية

الشاذلي مرتاح الى العملية الديموقراطية ومدني يصرّ على اصلاح المؤسسات

ابدى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس ارتياحه الى الاجواء الديموقراطية والسلمية التي سادت الانتخابات المحلية الثلثاء على رغم الهزيمة الساحقة التي مني بها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم امام جبهة الانقاذ الاسلامية المتشددة، وحض الحكومة التي يسيطر عليها حزبه على مواصلة عملها.

ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية "واج" قوله في جلسة لمجلس الوزراء ان التعبير عن الارادة الشعبية في هدوء وديموقراطية من خلال احترام النظم الدستورية ترك لديه ارتياحا. وطالب الحكومة بمواصلة عملها بثبات واصرار اقوى لضمان استمرار عمل المؤسسات والادارات والمنشآت وانضباطها.

ولم يشر بن جديد الى مستقبل حزب جبهة التحرير الوطني الذي يحكم الجزائر منذ ٢٨ سنة. ودعا كل الاحزاب السياسية والجماعات الثقافية والاجتماعية الى تعميق العملية الديموقراطية "التي لا رجوع عنها".

وكان وزير الداخلية الجزائري السيد

- التتمة في الصفحة ٢ -

الموقف هذا النهار

ايران ليست البديل من سوريا

- ٥ -

هناك مواقع مشتركة بين الجمهورية الاسلامية في ايران وسوريا على الاقل في هذه المرحلة، يؤكد احد ابرز المراجع في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان. مثل موقع مواجهة اسرائيل وموقع مواجهة الضغوط الاميركية. ولعل هذا القول ادق من القول بمواجهة اميركا. وموقع مواجهة بعض الاوضاع العربية التي تريد ان تضغط على سوريا وايران. وتحريك هذه المواقف لا بد من ان يمر بعدد من المشاكل الصغيرة عندما تبدأ التفاصيل بالبروز. لكننا، يضيف المرجع، نستطيع ان نؤكد ان ايران واقعية في نظرتها الى الساحة اللبنانية وتحديدا ماهية الدور السوري في لبنان. طبعا كل دولة تحب ان تكون لها هيمنة في كل موقع. لكن الدولة عندما تكون موضوعية وعاقلة فانها تحاول درس القضية بحسب طبيعة الارض. وايران تعرف انها لا تستطيع ان تكون بديلا من سوريا في لبنان وهي لا تجد مصلحة في دخول صراع مع سوريا في لبنان وحوله. المصلحة الاساسية التي نجدها تكمن في التكامل بين ايران وسوريا وبين الدورين الايراني والسوري. وحتى الان هناك نوع من التكامل. اذ ان المشاكل التي تحصل على الارض قد لا تكون منطلقة من هذه الدولة او من تلك سواء من حيث التقرير او عن حيث التنفيذ. وانما قد يكون منطلقها طبيعة تصرفات المتعاطفين مع هذه الدولة وتلك. وفي هذا المجال اتصور انه لا تزال هناك ساحة مشتركة بين سوريا وايران في الساحة اللبنانية وفي بعض مواقع الساحتين العربية والدولية على الاقل في هذه المرحلة.

عبارة على الاقل في هذه المرحلة تعني ان المرحلة موقتة؟ فما هو مدى ديمومتها؟

هنا يتوقف، يجيب المرجع البارز، على طبيعة حركة العلاقات السياسية الايرانية - الدولية وطبيعة حركة العلاقات السياسية السورية - الدولية. ولا بد لنا من مراقبة تطور العلاقات الدولية. اما العلاقات العربية فهي في تصوري من الهوامش في كل ما يتعلق بهذا الموضوع. اذ ليس هناك شيء اسمه تأثير العلاقات العربية على طبيعة العلاقات السورية - الايرانية. لان طبيعة هذه العلاقات (العربية) تبقى مهما كبرت مجرد تفاصيل صغيرة في العلاقات الدولية، ولذلك لا مفر من رصد طبيعة العلاقات الدولية بالنسبة الى المسألتين الايرانية والسورية ومحاولة معرفة كيف يمكن ان تكون وما اذا هناك امكان لحصول تقاطع او العكس. وهذا ما لا نستطيع التنبؤ به الآن.

هل يعني ذلك ان الاحتمالين واردان، اي احتمال انفصام العلاقة بين سوريا وايران واحتمال تعززها؟

عند تبدل العلاقات الدولية، يجيب المرجع، يحتاج المرء الى ان تدرس الدولتان طبيعة مصالحهما في دائرة التلاقي او التنافر في العلاقات الدولية. لانه من الممكن جدا والدولتان تعيشان نوعا من التمايز في العلاقات الدولية ان يصير هناك توافق بينهما. وان كان الآن صغيرا بعض الشيء. الا ان دائرته قد تصبح اوسع بعد ذلك. ولهذا لا نستطيع ان نراهن على ان التغير في العلاقات الدولية يؤدي دائما الى التباعد والانفصال. اذ قد تستجد ظروف تجعل كل طرف يحترم العلاقات الدولية المفروضة على هذا البلد او ذاك.

كيف يمكن تفسير ما حصل في اقليم التفاح قبل اشهر عندما كاد "حزب الله" الذي تدعمه ايران ويؤيده اصوليو لبنان من المسلمين ان يسيطر على المنطقة لولا تدخل منظمة التحرير الفلسطينية ولولا فصلها بين مقاتلي الحزب و"حركة أمل" بترحيب عربي وعدم ممانعة سورية؟ الا يعتبر ذلك عملا سوريا وان غير مباشر ضد ايران؟

في مسألة اقليم التفاح، يجيب المرجع الاصولي الاسلامي البارز، كان هناك وضع عربي ضاغط في مصلحة التدخل الفلسطيني للفصل لاعتبارات عربية معروفة. وكان هناك عدم ممانعة سورية. كل ذلك صحيح، لكن الصحيح ايضا ان لكل فريق مبرراته او مصالحه. ونحن ندرك جيدا انه حتى في قتال اسرائيل هناك خصوصيات. لكننا نقول ان هذه الخصوصيات التي يمكن ان يدور فيها الصراع لا تمنع بقاء الساحة المشتركة السورية - الايرانية ولا تمنع بقاء العلاقات الثنائية على حيويتها.

هل يمكن اعتبار التسوية الموقتة لمشكلة اقليم التفاح (الفصل الفلسطيني بين المتقاتلين) تعبيرا عن نوع من تلاقي المصالح بين العرب واسرائيل التي لا تريد اصوليين في المناطق المتاخمة لها؟

هذا الامر يحتاج الى نوع من الدقة في التحليل، يجيب المرجع. يقال مثلا ان المصالح العربية تحركت لتحمي اسرائيل من فئات حاسمة في موقفها من الصراع العربي - الاسرائيلي والاسلامي - الاسرائيلي باعتبار ان السماح لهذه الفئات بالسيطرة على مناطق مهمة وحيوية من شأنه تخريب الكثير من الواقع السياسي العربي الذي يتكامل الان مع السياسة الاميركية في مصلحة الصلح مع اسرائيل. ومن الممكن ان يكون هذا تفكير مصر والسعودية والدول التي عملت على اساس السعي في مسألة موقع منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الموضوع. لكن في المسألة السورية قد يكون الوضع مختلفا وكذلك الاسباب التي ادت الى عدم ممانعة تولي القوات الفلسطينية مهمة الفصل في اقليم التفاح. وقد تكون هذه الاسباب في اتجاه مغاير لاتجاه اسباب تحرك الدول العربية الاخرى. فسوريا حتى الان في موقع تشعر معه ان لا مصلحة لها في نجاح الصلح مع اسرائيل على الطريقة المصرية والاميركية وما الى ذلك. ومن الممكن جدا ان تكون سوريا انطلقت من اعتقاد ان خطوة الفصل المشار اليها اعلاه تحفظ التوازن وتمنع الساحة من الانهيار كونها ساحتها. فهي تعتبر ان لها علاقة بـ"حزب الله" وبـ"حركة أمل" مع وجود فوارق مهمة بين الفريقين وان كانت علاقاتها باحد الفريقين اقوى وامتن. وهذا الشيء الذي اعتبر مصلحة عربية (وقف تمدد "حزب الله" في الجنوب) قد يكون مصلحة سورية ايضا ولكن في اتجاه آخر. فسوريا يهمها ان تبقى الساحة الشيعية او الساحة التي تحمل عناوين مقاتلة اسرائيل محفوظة بحيث لا تسقط امام حالات الانقسام والاقتتال والتشرذم. ولذلك فانه من غير الضروري ان تكون المصالح العربية في الخصوصية السورية او المصرية او السعودية متفقة في الخلفيات.

ماذا عن "اللعبة السورية" في لبنان؟

سركيس نعوم

هل تكون العودة الى الشرعية بشروط أم من دون شروط؟

حكومة وحدة وطنية تحضّر لانتخابات نيابية أو تعيّن نوابًا ليصبح المجلس صالحًا لمناقشة الطائف

لا تزال زيارة البطريرك صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي للرؤساء الهراوي والحسيني والحص تثير اهتمام الاوساط السياسية والتعليقات المختلفة عليها.

يقول مصدر سياسي ان هذه الزيارة تدخل في اطار المبادرة الفاتيكانية التي رأت بعد تقويم نتائج حرب الشرقية المدمرة للحجر والبشر، ان ليس في امكان اي من الطرفين المتحاربين ان يحسم الحرب ويفرض حله، لكي يصير في امكانه التفاوض مع الطرف "الغربي" على اساسه، وان الشرقية في ظل استمرار هذا الوضع من اللاحسم السياسي او العسكري، معرضة للتآكل والانهيار ولمزيد من الهجرة، الامر الذي يجعل العودة الى الشرعية هي المخرج وتسليم الطرفين المتحاربين اليها تسليما كاملا، في اطار تصور مشترك لحل عادل ومتوازن يتسع لجميع اللبنانيين.

والسؤال المطروح هو: هل العودة الى الشرعية والالتفاف حولها، اساسا لاي حل، هي عودة مشروطة ام غير مشروطة؟

العماد ميشال عون هو الوحيد من فريقه بين كل القيادات، الذي يعارض الشرعية ولايعترف بدستوريتها، كذلك يعارض اتفاق الطائف ويطالب بتعديله. فكيف السبيل الى اقناعه بالتراجع عن هذا الموقف، وما هي التسويات او الحلول التي تبرر هذا التراجع؟

اذا كان هذا الحل

ثمة من يتحدث عن تأليف حكومة وحدة وطنية تضم جميع الاطراف من دون استثناء او استبعاد احد، على ان يناقش اتفاق الطائف في المجلس النيابي فيقره كما هو في صيغته الحالية، او تدخل الغالبية تعديلات عليها.

اذا كان هذا هو الحل الذي يطرح، والعماد عون يقبل به، فقد كان مطروحا قبل ان تقع حرب الشرقية، ورفضه، وكان هذا الرفض من اسباب الحرب. فمن يتحمل في هذه الحال تبعة سقوط الوف القتلى والجرحى وتدمير الممتلكات وتشريد الناس وتهجيرهم من جراء الاصرار على خوض حرب تكون نتيجتها العودة الى القبول اليوم بما كان مرفوضا بالامس؟

هل يكون مبرر القبول بمثل هذا الحل، ولو بعد خراب البصرة، النزول عند ارادة الفاتيكان، وهو ادرى بمصلحة المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما، وهو الحريص على لبنان الواحد الموحد والعيش المشترك وليس في المستطاع التمرد على هذه الارادة حتى وان كان الحل المطروح لا يحفظ ماء الوجه.

وثمة من يتحدث عن حل آخر قد يحفظ بعض ماء الوجه، ويقضي بالتسليم الى الشرعية على اساس تأليف حكومة وحدة وطنية تقتصر مهمتها على توحيد الشعب والجيش توصلا الى بسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية. ولهذه الحكومة ان تقرر في ضوء التقدم الذي تحرزه السلطة على الارض، وفي مدة معينة، الدعوة الى انتخابات نيابية، وللمجلس الجديد الذي ينبثق منها حسم الخلاف في شأن اتفاق الطائف، وفي شأن الشرعية المنبثقة منه، او ان تقرر ملء المراكز النيابية الخالية بالتعيين لكي يصير التمثيل الشعبي اكثر شمولا واصدق تعبيرا فيما يتخذه من قرارات، خصوصا ما يتعلق منها باتفاق الطائف. اذ ليس للمجلس الحالي، وقد غابت عنه وجوه كثيرة بارزة بالوفاة، ان يتحمل مسؤولية اتخاذ مثل هذه القرارات، خصوصا في موضوع مهم مثل اتفاق الطائف ولا يكون معبرا تعبيرا صحيحا عن ارادة الشعب. وفي استطاعة حكومة الوحدة الوطنية التي تمثل كل الاطراف ان تحسن اختيار الاشخاص الاكفياء للمقاعد النيابية الخالية بعيدا عن اي هوى ومحسوبية، وتكون لتيار العماد عون، كما لغيره، حصة في التعيينات.

ويضيف المصدر ان اي حل يطرح للخروج من حرب الشرقية، وتاليا من الازمة اللبنانية كلا، لا يمكن ان يبنى الا على الشرعية القائمة وبالانطلاق منها ايا تكن نظرة البعض اليها، وايا يكن اشخاصها، لانها هي الشرعية المعترف بها عربيا ودوليا، ويكفي هذا الاعتراف، لان يجعلها شرعية، وان لم تكن كذلك في نظر البعض.

الوجه الداخلي والوجه الخارجي

لقد دعا الرئيس حافظ الاسد، في خطابه امام مجلس الشعب الجديد في افتتاح دورته، الى معالجة الوجه الداخلي للمسألة اللبنانية ليصير ممكنا على نحو افضل معالجة وجهها الخارجي. والوجه الداخلي يتمثل في الخلاف بين اللبنانيين على صيغة الحكم المناسبة وضرورة تطوير الصيغة القائمة. واكد "ان سوريا هي مع لبنان كله، وهي تتعاون مع جميع القوى اللبنانية التي تتمسك بوثيقة الوفاق الوطني وتدعم المؤسسات الشرعية التي تشكلت على اساس هذه الوثيقة، وان سوريا هي مع جميع اللبنانيين من دون تفريق الا من كان ضد وحدة لبنان وضد الوفاق الوطني".

وسمع الرئيسان الهراوي والحص في جولتهما العربية كلاما مماثلا يركز على ضرورة معالجة المشاكل الداخلية في لبنان لكي يسهل بعدها معالجة المشاكل الخارجية.

لذلك، فان تأليف حكومة وحدة وطنية، هو المنطلق لمعالجة الوجه الداخلي للمسألة اللبنانية، اذ من دون ذلك لن تستطيع الشرعية ان تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، ولا ان تعطل التدخلات الخارجية التي تستفيد من التناقضات الداخلية بين الاطراف اللبنانيين، لتزيد حل المسألة اللبنانية تعقيدا.

واذا كان ثمة خلاف بين الاطراف اللبنانيين على صيغة الحكم، وطريقة تطويرها، سواء في اطار اتفاق الطائف، او خارج هذا الاطار، وكان ثمة خلاف آخر على اي حكومة، واي مجلس نيابي لهما الحق في وضع صيغة جديدة للبنان المستقبل تعبر عن طموحات شعبه وتطلعاته، فيجب الا يكون خلاف على الشرعية، ايا تكن النظرة اليها، لان اي حل لا بد من ان ينطلق منها، سواء لتركيز هذه الشرعية وتقويتها لكي تصير قادرة على معالجة المسألة اللبنانية بوجهها الخارجي، او للوصول الى شرعية اخرى انطلاقا من شرعية حالية يمكن اعتبارها انتقالية او مرحلية.

هل تسبق اسرائيل

وتنطلق المبادرة الفاتيكانية من مبدأ القبول بالشرعية والالتفاف حولها، ومتى تم التوصل الى اقرار كل الاطراف بهذا المبدأ، ولاسيما منهم العماد عون وفريقه، ينتقل البحث الى التفاصيل سواء منها ما يتعلق بتأليف حكومة الوحدة الوطنية وبمصير المجلس النيابي وتحديد الجهة الصالحة لمناقشة اتفاق الطائف، او ما يتعلق بمصير الميليشيات وجمع السلاح لتعزيز الشرعية عملا لا قولا، وتاليا تعزيز المؤسسة العسكرية ليصبح الامن شرعيا واحدا، والبندقية واحدة، هي بندقية الشرعية.

والسؤال الذي يبقى مطروحا: ما هو موقف العماد عون من الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف، وما هي شروطه ليقبل بحل ينطلق من هذه الشرعية بالذات؟ وهل تسبق اسرائيل وصول المبادرة الفاتيكانية الى نهايتها الطيبة، بضربة ما، في مكان ما، فتقلب كل الحسابات والمعادلات؟

اميل خوري

اقترح احد الوزراء تجميد البحث في التعيينات التي تتناول مراكز حساسة لئلا يؤدي الخلاف في شأنها الى زعزعة الوضع الحكومي.

رفعت محطات المحروقات في منطقتي جبيل وكسروان سعر صفيحة البنزين من ٣٤٠٠ الى ٣٥٠٠ ليرة...

لم تقرر الحكومة حتى الان تلزيم اصلاح اعطال الهاتف من اجل اعادة الاتصال بين المناطق.

حضره سعادة وساسين للمرة الأولى وغاب جنبلاط

مجلس الوزراء اهتم بقضية مغتربي افريقيا وأبدى ارتياحًا الى الجولة العربية وتحرّك صفير

الرئيس الهراوي مترئسا امس جلسة مجلس الوزراء في الرملة البيضاء. (سامي عباد)

اعتبر مجلس الوزراء ان الجولة الرئاسية على مصر وليبيا وتونس "كانت على قدر من النجاح". ولمس "بشائر ايجابية على المستويات الداخلية والاقليمية العربية والدولية من شأنها ان تشجع على التفاؤل باقتراب مسيرة الحلول". وكلف وزير المال الدكتور علي الخليل القيام بمهمة خاصة في شأن ما يتعرض له المغتربون اللبنانيون في افريقيا. وقرر "اتخاذ التدابير اللازمة لانهاء موضوع الموقوفين اللبنانيين في سجون اسرائيل ومعتقل الخيام".

انعقد مجلس الوزراء امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وغاب عن الجلسة الوزراء السادة الدكتور البر منصور ومحسن دلول لوجودهما في الخارج، والدكتور نزيه البزري بسبب وفاة شقيقه ووليد جنبلاط.

وسبقت الجلسة التي استمرت زهاء اربع ساعات خلوة بين الرئيس الهراوي ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة الذي حضر ووزير العمل السيد ميشال ساسين للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة. وانضم لاحقا الى الخلوة الرئيس الحص.

وعلم ان المجلس قرر التريث مجددا في بت موضوع التعيينات في انتظار تأمين الانسجام الحكومي والسياسي، على ان يتولى الرئيسان الهراوي والحص اجراء مزيد من الاتصالات في هذا الشأن. كذلك علم ان الرأي قر على اصدار التعيينات الادارية العسكرية دفعة واحدة مع تعيينات ادارية اخرى.

على قدر من النجاح

ولدى ارفضاض الجلسة ادلى وزير الاعلام ادمون رزق بالمعلومات الرسمية الآتية: "(...) استهل فخامة الرئيس الجلسة مرحبا بالوزيرين ميشال ساسين وجورج سعادة اللذين يحضران اليوم جلستهما الاولى مع مجلس الوزراء. كما رحب دولة الرئيس الحص بالوزيرين متمنيا للحكومة التماسك والتضامن والتعاون في تنفيذ ما يجب من اجل توطيد السلام وترجمة الوفاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي. ونالت على اساسه الحكومة الثقة بالاجماع.

وعرض الرئيس الهراوي للجولة الرئاسية التي قام بها مع دولة الرئيس الحص وشملت مصر وليبيا وتونس واطلع مجلس الوزراء على جو الزيارات لكل من عواصم الدول العربية الثلاث والتي جاءت تكملة لما بدأه لبنان من اتصال ولقاءات مع الدول العربية الحقيقة بدءا بدول اللجنة الثلاثية العليا وسوريا، على ان تستمر هذه الاتصالات لتشمل كل العواصم العربية بالتتابع. وتبين ان هذه الجولة كانت على قدر من النجاح لانها اكدت التضامن الذي يحرص عليه لبنان مع اخوانه والانفتاح على هؤلاء الاخوان من غير ان ترتدي هذه الجولة ولا ما سبقها ولا ما سيليها من جولات الا طابع التشديد على حسن العلاقة مع الاشقاء وعلى حرص لبنان على ان يكون عضوا كامل العضوية في الاسرة العربية دون اي عقدة تنتابه اوتساوره، او دون اي خلفية، لان العلاقة التي يريدها لبنان هي علاقة مجردة ونابعة من شركة في المصير والمصالح. لان ما يتوخاه لبنان ليس التماس مساعدات لقضيته بصورة منفردة، وانما هو يطرح قضية تعني كل العرب وهي مسؤولية مشتركة بين جميع الاشقاء.

وانتقل مجلس الوزراء الى البحث في اوضاع المغتربين اللبنانيين في بعض الدول الافريقية. وعلم المجلس ان فخامة الرئيس ودولة الرئيس قاما باتصالات مع المراجع والعواصم المعنية في شأن ما يتعرض له المغتربون اللبنانيون في بعض الدول الافريقية. اضافة الى تحرك السفراء اللبنانيين في الخارج. وقد رأى مجلس الوزراء ان يكلف وزير المال الدكتور علي الخليل القيام بمهمة خاصة بالنسبة الى وضع الاغتراب والمغتربين. على ان تشمل اتصالاته في هذه المهمة بعض العواصم الاوروبية والقاهرة، خصوصا، ان مصر تتولى رئاسة المجموعة الافريقية.

وبحث مجلس الوزراء في موضوع الموقوفين اللبنانيين المحتجزين في سجون اسرائيل ومعتقل الخيام. واعتبر ان واقع وجود معتقلين لدى سلطات اجنبية ومحتلة انما يشكل خرقا فاضحا للمبادئ الدولية وحقوق الانسان. وقرر مجلس الوزراء اتخاذ التدابير اللازمة من اجل انهاء هذا الوضع الشاذ.

تفاؤل باقتراب مسيرة الحلول

وبحث مجلس الوزراء في الوضع السياسي العام والوضع الامني. وتطرق الى زيارة غبطة البطريرك الماروني التي شملت الرؤساء الهراوي والحسيني والحص. وشارك فيها السفير البابوي. وقد اعتبر تحرك البطريرك في اتجاه الدولة الشرعية الموحدة تأكيدا لدور المراجع الروحية في جمع الشمل والشهادة لوحدة الوطن وشرعية الدولة.

ولمس مجلس الوزراء بشائر ايجابية على المستويات الداخلية والاقليمية العربية والدولية من شأنها ان تشجع على التفاؤل باقتراب مسيرة الحلول لان لبنان يعاني الكثير من جراء الاوضاع الراهنة ولان القرار اللبناني الواضح المصمم قد اتخذته الشرعية في ان تستعيد الدولة سلطتها على الارض اللبنانية وان توطد الامن والسلام. ولا خلاص لهذا الوطن ولهذا الشعب الا بوحدته. ولا كرامة لنا جميعا الا في ان تعود المؤسسات الى الاضطلاع بدورها الطبيعي.

وانتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى جدول الاعمال الحافل بنحو ستين موضوعا واتخذ القرارات المناسبة في شأنها وهي تتعلق بسير الادارات وتجهيز المؤسسات والاوضاع الحياتية والمعيشية اليومية. كما ان مجلس الوزراء خصص حيزا من اجتماعه للبحث في موضوع الكهرباء وتأمين الطاقة للشعب اللبناني بدءا بالعاصمة والمناطق المحرومة التيار. وعهد مجلس الوزراء الى وزير الموارد المائية والكهربائية الاستاذ نبيه بري في اتخاذ الاجراءات التنفيذية السريعة اللازمة من اجل تأمين التيار مع تأكيد وحدة لبنان وعدم السماح بتجزئة الشعب اللبناني والمناطق اللبنانية وفرزها لان التيار الكهربائي هو حق للجميع، كما ان المياه هي حق للجميع وكل الخدمات العامة دون استثناء".

وبالنسبة الى المهمة التي عهد فيها الى الوزير علي الخليل، علم ان وزير المال الذي سيمثل لبنان في مؤتمر دول عدم الانحياز المقرر عقده في الجزائر في ٢٥ حزيران، سيجري على هامش المؤتمر اتصالات بممثلي الدول العربية التي لها علاقات بالدول الافريقية التي فيها جاليات لبنانية في شأن اوضاع هذه الجاليات.

زار قباني وشمس الدين وفضل الله وجنبلاط وبري واليوم في الشوف

بوانتي قام بجولة اخرى في الغربية: سعيد جدًا... واحمل آمالًا أكبر





يتحدث بعد زيارته السيد فضل الله الذي بدا الى اليسار.

السفير البابوي لدى زيارته الشيخ شمس الدين، وبدا المطران ابو نادر.

بعد الجولة الاولى التي قام بها الثلثاء مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، قام امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بجولة اخرى في المنطقة الغربية رافقه فيها رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر شملت قيادات روحية وسياسية وحرص فيها على عدم الكلام الا لماما.

شمس الدين

استهل السفير بوانتي جولته بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العاشرة الا ربعا قبل الظهر في منزله في تلة الخياط وعقد معه اجتماعا استمر ساعة وصرح على اثره: "كانت جلسة طويلة مع الشيخ شمس الدين وليس ضروريا ان تقول اننا تحدثنا عن السلام وعن السلام واقعيا، وليس في استطاعتي ان اقول اكثر. ولكن استطيع ان اقول انني كنت سعيدا بزيارة الشيخ شمس الدين لانه صديق حقيقي، واخرج الان مسرورا واحمل امالا اكبر".

وسئل هل تطرق الحديث الى موضوع الطائف، فاجاب: "تحدثنا في مواضيع كثيرة وليست لدي النية للافصاح عما تكلمنا عنه. هناك افكار ستبحث فيها تفصيلا في المستقبل وهذه اكثر مرة اشعر فيها بقربي من زعيم اسلامي روحي".

عند القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ قباني.

فضل الله

ثم انتقل الى بئر العبد وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله لساعة ايضا.

وقال العلامة فضل الله: "كانت الزيارة جولة افق في الحوار الاسلامي - المسيحي على المستوى العالمي والتي تطل على الساحة اللبنانية. وقد استمعنا الى عرضه لمبادرة الفاتيكان والظروف التي تحوط بها. وكنا نؤكد ان من الضروري لكل مبادرة ان يكون لها عمق في الواقع الدولي والاقليمي وفي مصلحة كل اللبنانيين، ومصلحة كل اللبنانيين هي في السلام العادل".

وردا على سؤال قال: "لم تكن هناك رسالة خاصة من البابا يريد نقلها، بل توجه عام يريد نقله الى كل الفاعليات في لبنان ولاسيما منها القيادات الروحية. اما مسألة التحرك الفاتيكاني - الفرنسي، فقد يكون من المبكر الحديث عنها بدقة".



في زيارة الوزير جنبلاط وبدا الى اليسار السفير غوتلمان.

جنبلاط

وفي الاولى الا ربعا زار السفير البابوي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في مكتبه في المصيطبة واجتمع معه ساعة في حضور رئيس مكتب الشؤون الخارجية في الحزب المحامي دريد ياغي وعضو المكتب السياسي السيد اكرم شهيب والسيد ميشال سماحة.

كذلك حضر جانبا من اللقاء سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان السيد فولفغانغ غوتلمان الذي كان ايضا في زيارة الوزير جنبلاط.

وقال المونسنيور بوانتي لدى انصرافه: "سررنا بزيارة معالي الوزير وليد جنبلاط ولا اعتبر ان هذه الزيارة رسمية لان الزيارة الرسمية سأقوم بها للمختارة كما سأزور الشيخ محمد ابو شقرا. واني اوجه التحية الى الطائفة الدرزية، والدروز تربطهم علاقات قديمة بالكرسي البابوي وهي مستمرة منذ قرون ونحن مسرورون جدا لمتابعتها واستمرارها".

اما الوزير جنبلاط فقال: "كانت زيارة تعارف ونحن سنعمل كل ما في وسعنا لمساعدة الفاتيكان في مسعاه الخير آخذين في الاعتبار الظروف المعقدة للازمة اللبنانية والظروف المحيطة بها. وتبين لنا حرص الفاتيكان على وحدة لبنان وسلامته وضرورة الخروج من دوامة الحرب خصوصا ان المنطقة قد تقبل على الحرب".

عند الوزير بري. (ابرهيم الطويل)

قباني

وزار السفير البابوي، الثانية الا ربعا، القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى في عائشة بكار.

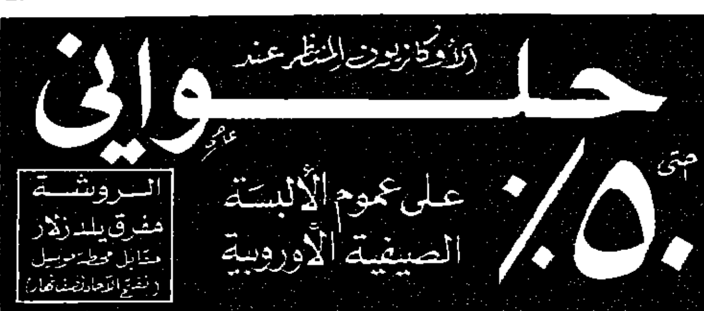
بري

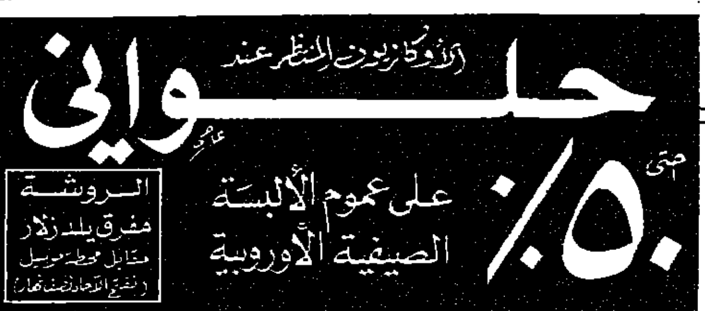
واخيرا زار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزله في بربور، واجتمع معه في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف.

وصرح السفير بوانتي بعد الزيارة: "تحدثنا في اشياء جيدة وان شاء الله تكون لمصلحة لبنان".

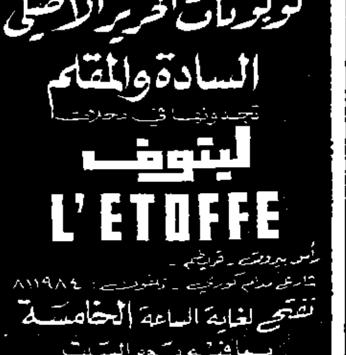
الى الشوف

ويزور المونسنيور بوانتي اليوم الشوف ويلتقي شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في بعقلين، ثم الوزير جنبلاط ثانية في المختارة.











قابل وساسين رئيس المجلس

سعادة ردّ على حملات جنبلاط: فلينفس ارث الاحقاد خارجاً

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ردا على حملات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على الحكومة والوزراء: "كرامتنا ليست ملكه ولا ملك احد (...) ولم آت الى الوزارة مع حصر ارث من الاحقاد، فلينفسها خارجا وبعيدا عني".

قابل الوزير سعادة ووزير العمل السيد ميشال ساسين في الخامسة مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة وانصرف الوزير ساسين بعد خمس واربعين دقيقة، فيما بقي رئيس الكتائب حتى السادسة، ثم صرح للصحافيين: "زياراتي متكررة للرئيس الحسيني، ونحن على اتصال دائم ومستمر معه".

وعلق على حملات الوزير جنبلاط: "منذ مدة والسيد جنبلاط يشن حملات على الجميع صعودا وهبوطا من غير ان يوفر احدا وكان في الماضي ينتقدني لانني لم اساهم في الحكومة وعندما قررت المساهمة في الحكومة والاشتراك فيها حدّد حملته، وهذا علامة الاستفهام الكبرى. الجميع يعتبر ان دخولنا الحكومة كان من شأنه أن يقوي الشرعية، لماذا الانتقادات؟ لا ادري، لم أجاوب في الماضي لانني من مدرسة سياسية تحترم نفسها ومن يحترم نفسه يحترم الغير ومن لا يحترم الغير لا يحترم نفسه. لذلك قررت ان اثير هذا الموضوع في مجلس الوزراء في اول جلسة تعقد وكانت اول جلسة اليوم وقد تغيب عنها الوزير جنبلاط فاشرت لماما الى الموضوع وتساءلت اذا كانت الحكومة مغارة علي بابا فما دوره في هذه المغارة؟ وتساءلت ايضا واكثر مما تساءلت عندما يقول ان الدولة تكلفت ٧٥٠ مليون ليرة لعودة جورج سعادة وميشال ساسين. اتساءل وانني اطالب بهذا المبلغ اذا كان ارسل الي بواسطته فليتفضل ويسلمنا اياه. وهذه الامور وتحطيم كرامات الناس والقيادات خصوصا التركيز على ناحية معينة شيء لم يعد يقبله احد وبعد اليوم لن اسكت اطلاقا عن اية تهمة تساق الي زورا وبهتانا لا من الوزير جنبلاط ولا من غيره. كرامتنا ليست ملكه ولا ملك احد وانا بعد الطائف اعتبرت اننا كلنا في خط واحد ولم آت الى الوزارة مع حصر ارث من الاحقاد فلينفسها خارجا وبعيدا عني لانني لست في هذا الصدد". وسئل عن جولة البطريرك مار نصرالله صفير، فأجاب: "جولة البطريرك مهمة جدا ولا اعرف اذا كانت جميع هذه الامور التي تصب في مصلحة الشرعية تجعل البعض ينتقد. فدخولنا والوزير ساسين كان من شأنه ان يقوي الشرعية وكذلك اعتقد ان الزيارة التي قام بها غبطته من شأنها ان تقوي الشرعية. والشيء الذي يلفت في هذه الزيارة ان غبطته لم تقتصر زيارته على فخامة الرئيس بل تعداها الى دولة الرئيس الحسيني والرئيس الحص وهذا مؤشر مهم بالنسبة الينا جميعا".

وهل يعتقد ان الفاتيكان بدّل رأيه بالنسبة الى الشرعية خصوصا بعد مرافقة السفير البابوي البطريرك صفير؟ اجاب: "بالتأكيد قلت ان هذه الزيارة لها اكثر من مؤشر خصوصا عندما يأتي غبطته برفقة السفير البابوي".

وعن الوضع في المنطقة الشرقية قال: "نأمل في ان ننتهي من كل الاوضاع الشاذة وان تكون الشرعية هي القادرة على بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية".

جنبلاط يرد على رد الحص

رد امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على رد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص على تصريحه الذي تناول فيه رئاسة الوزراء فقال: "حاشاك ان تجيب يا صاحب المقام الرفيع فلا نريد ان نكدر خاطرك او نقلق راحتك. فهمومك وهموم الامثال مثلك اكبر واسمى واعظم، لكن ذكرتني بقول الشاعر:
"نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فقد بشمن وما تفنى العناقيد
العبد ليس لحر صالح بأخ
لو انه في ثياب الحر مولود"
وكم من كافور او كويفر يحكم هذا البلد".

مناقلات السلك الديبلوماسي شملت ٢٤ سفيراً بينهم ١٤ الى الادارة

صدرت امس الدفعة الاولى من المراسيم المتعلقة بمناقلات السلك الديبلوماسي الخارجي في ملاك وزارة الخارجية والمغتربين على مستوى رؤساء البعثات الديبلوماسية، وهي شملت ٢٤ سفيرا، نقل ١٤ منهم الى الادارة المركزية.

وقضت هذه المراسيم بما يأتي:

- المرسوم الرقم ٤٩٥: نقل السفراء الآتية اسماؤهم الى الادارة المركزية: ظافر الحسن من الرياض، مكرم عويدات من اوتاوا، يحيى محمصاني من فيينا، جعفر معاوي من طهران، سمير حبيقة من برازيليا، سليم ثابت من كراكاس، رياض القنطار من مونتيفيديو، جهاد مرتضى من بوينس ايرس، حسين الموسوي في صوفيا، نزار شمص من ابيدجان، ريمون بعقليني من طرابلس الغرب، ميشال بيطار من مونروفيا، نصرت الاسعد من صنعاء وجورج سيام من الدوحة.

- المرسوم الرقم ٤٩٦: نقل الدكتور موريس باصوص مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الى بوينس ايرس وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى الارجنتين، نقل الدكتور عاصم جابر مدير المراسم في وزارة الخارجية الى اوتاوا وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى كندا.

- المرسوم الرقم ٤٩٧: نقل الدكتور بطرس زيادة سفير لبنان في الاردن الى مونتيفيديو وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى الاوروغواي، نقل السيد سليم تدمري سفير لبنان في تركيا الى موسكو وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى الاتحاد السوفياتي، نقل الدكتور ميشال ابو خاطر سفير لبنان في الهند الى مونروفيا وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى ليبيريا.

- المرسوم الرقم ٤٩٨: نقل السيد خليل الخليل سفير لبنان في هولندا الى انقرة وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى تركيا، نقل السيد امين الخازن سفير لبنان في المكسيك الى جنيف وتعيينه مندوبا دائما للبنان لدى مكتب الامم المتحدة والمنظمات الدولية، نقل السيد وليد نصر من اسلام أباد الى صوفيا وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى بلغاريا.

- المرسوم الرقم ٤٩٩: نقل السيد زهير حمدان سفير لبنان في ابوظبي الى الرياض وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى المملكة العربية السعودية، نقل السفير امين عاصي مدير المغتربين في وزارة الخارجية الى ابوظبي وتعيينه سفيرا جديدا للبنان لدى دولة الامارات العربية.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مطران انطلياس للموارنة يوسف بشارة والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب بزيك والوزير السابق جورج افرام والنائب السابق نهاد بويز.

شكاوى القضاء شمالاً تبلغها المدير العام

زار امس المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر قصر العدل في طرابلس واجتمع بالنائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي هاني المولى وبقضاة ومحققين وبنقيب المحامين في الشمال السيد حميد معوض، واستمع الى اوضاعهم المهنية وسير العمل القضائي.

وصرح الدكتور خاطر: "حضرنا الى طرابلس بناء على رغبة الزملاء القضاة في الشمال باعتبار انهم يعانون كثيرا في اعمالهم ويطلب منهم دعم سير العمل القضائي، وانتدبنا معالي وزير العدل الاستاذ ادمون رزق للاستماع الى مطالبهم والشكاوى التي يريدون تقديمها (...) وسننقل كل هذه الشكاوى وهذه المعاناة الى المراجع المختصة لتدبر الامر. ومن هذه المعاناة النقص في عدد القضاة، وهم على حق في ذلك، باعتبار ان الظروف الامنية هي التي تعترض حضور بعض القضاة من بيروت الى طرابلس. وان شاء الله سنفعل ما في وسعنا لاكمال عدد القضاة في الوقت الحاضر، على ان يلتحق في ما بعد عدد من القضاة ممن تخرجوا من معهد الدروس القضائية بعد تعيينهم (...)".

اطلع عون على إتصالاته في دمشق

البطريرك حكيم ضد التوطين ولوقف النار "تحاشياً لوجع الرأس"




العماد عون لدى استقباله البطريرك حكيم. وبدا الاب جنبرت. (ساكو بيكاريان)

رفض بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم التوطين في لبنان، مشيرا الى الكلام على توطين فلسطينيين كاثوليك. واكد ضرورة وقف النار "تحاشيا لوجع الراس".

زار مكسيموس الخامس، يرافقه الاب جان جنبرت، الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وعرض معه التطورات الاخيرة واطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها في دمشق، علما انه عاد من العاصمة السورية الاربعاء.

وسئل عقب الزيارة عن طبيعتها، فاجاب: "انه لقاء محبة اذ منذ وقت لم ازره بسبب غيابي عن لبنان ورغبت في هذه الزيارة لأؤكد على وقف اطلاق النار تحاشيا لوجع الرأس اذ تكفي الاوجاع والعذابات والتدمير والتهجير الذي حصل. كل ذلك يكفي. وكانت هذه الزيارة بهذا المعنى لا اكثر".

وهل يقوم بمسعى لترسيخ وقف النار؟ اجاب: "اتمنى واساعد على وقف النار".

وما هو موقفه من الكلام على ابعاد ٢٠٠ الف فلسطيني كاثوليكي الى لبنان؟ اجاب: "ان العدد ليس مئتي الف ولم اسمع بهذا الخبر. وجميع الفلسطينيين من طائفة الروم الكاثوليك في فلسطين يصل عددهم الى ما بين ٢٠ و٣٠ الفا. والمبدأ الذي ندافع عنه هو ان لبنان للبنانيين وتوطين ما في. والمهم عودة الذين هاجروا من لبنان اليه وهذا اهم من استقدام اناس من خارجه".

وهل يستطيع شرح الموقف الفاتيكاني في ضوء تحرك السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي؟ اجاب: "اسأله".

وقيل له أنه لا يتكلم، فقال: "اذا كان لا يتكلم فانا لا اتكلم".

وهل من قمة روحية بعدما تخلف عن المشاركة في القمة الاخيرة؟ اجاب: "اعتقد ان القمم الروحية ليس وقتها الان، ما دام الفاتيكان تتدخل مباشرة في القضية. واعتقد ان علينا الانتظار لنرى نتيجة ذاك التدخل. وهذه النتيجة لن تتم غدا او بعده. وطبعا هذه المسائل تأخذ وقتا اكثر والمهم وقف النار ولذلك ركزت على هذه النقطة الرئيسية مع العماد".

وكان البطريرك حكيم استقبل في مقر البطريركية في الربوة المدير العام للامن العام اللواء نديم لطيف وقائد اللواء الثامن في الجيش العميد الركن سليم كلاس.

نقابة محامي بيروت زارت زحلة: نعمل جميعاً لوحدة لبنان




النقيب سيوفي متوسطا وفد نقابة بيروت وعددا من المحامين في زحلة والبقاع. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

زار امس نقيب المحامين في بيروت السيد مرسال سيوفي يرافقه اعضاء مجلس النقابة السادة عمر زين وشكيب قرطباوي وانطوان قليموس وانطوان حايك وفايز النصولي وزياد حمانه وصونيا عطيه ابرهيم ومارون حداد وعضو الصندوق التعاوني المحامي ميشال اليان، مركز نقابة المحامين في قصر العدل في زحلة حيث استقبلهم مفوض النقابة في البقاع المحامي نجيب الفرزلي ومحامون آخرون.

وتكلم المحامي فيكتور هرموش فرحب بالنقيب واعضاء مجلس النقابة، وتطرق الى اوضاع العمل في قصور العدل في زحلة والبقاع.

ورد النقيب سيوفي قائلا "ان النقابة بوحدتها تمثل وحدة لبنان التي نعمل جميعا من اجلها". وابلغ الى المحامين ان الترتيبات اتخذت في نور النقابة في المناطق لتسهيل معاملات المحامين ضمن الامكانات المتوافرة. واشار الى ان مهلة تسديد الاشتراكات المتوجبة على المحامين مددت الى ٣١ آب ١٩٩٠.

ثم عقد اجتماع نوقشت فيه المواضيع التي تهم المحامين والمشاكل التي تعترض عملهم والسبل الآيلة الى حلها. واولم محامو زحلة والبقاع للنقيب ووفد النقابة في "كازينو مهنا" في وادي زحلة.

وسيزور مجلس النقابة الخميس ٢١ من الجاري صيدا والنبطية وصور لتفقد المحاكم هناك ولقاء محامي الجنوب، على ان يزور جبيل وجونيه لاحقا.

زحلة احتفلت بخميس الجسد ومسيرة صلّت لاحلال السلام





المطارنة خوري وحداد واسكندر في مقدم موكب الصلاة في زحلة امس.




جانب من الجموع التي شاركت في التطواف. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

جدد امس الزحليون "شكرهم للجسد الالهي الذي انقذ مدينتهم قبل ١٦٥ عاما من داء الكوليرا". فقد احتفلت زحلة بعيد خميس الجسد وراس مطران الروم الكاثوليك اندريه حداد القداس فجرا في كاتدرائية سيدة النجاة. ثم تحرك موكب عبر حي مار الياس نحو البيادر فساحة السرايا، في الوقت الذي تحرك موكب اخر من حوش الامراء بعد قداس رأسه مطران الموارنة جورج اسكندر في كنيسة مار الياس، في اتجاه مدخل زحلة حيث التقى وفد المدينة الصناعية وانطلقا معا الى المعلقة، فحوش الزراعنة، فحي الميدان. وهناك انضم الى الموكب مصلون حضروا قداسا في كاتدرائية مار نقولا رأسه متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري.

وفي ساحة السرايا التقت المواكب في موكب واحد كبير عبر البولفار وتقدمته موسيقى الكشاف والجمعيات الخيرية.

وعلى طول الطريق التي عبرها الموكب من مدخل الوادي الى حي الراسية فسيدة النجاة، كانت محطات تبريك وتصاعدت الصلوات ليحمي الله المدينة ولبنان ويعيد اليه السلام والامن.

تفقد مخيماً للتدريب ومراكز عسكرية

العماد لحود: البندقية العمياء تقود إلى السقوط والانهيار

العماد لحود لدى تفقده مخيم التدريب في بيروت. (وسام عاكوم - م.ت)

تفقد امس قائد الجيش العماد اميل لحود مخيما للتدريب في بيروت يخضع فيه منذ اوائل هذا الشهر نحو ٥٠٠ جندي متطوع للتدريب. وشهد قسما من التمارين الرياضية والتدريبات.

وتحدث العماد لحود الى الجنود فشدد على "اهمية تلازم التنشئة الوطنية والخلقية الى جانب التدريب الجسدي والميداني لان البندقية العمياء لا تخدم القضية، وقد تقود الى السقوط والانهيار".

وفي الجولة على مخيم التدريب، اطلع على الصعوبات اللوجستية التي تعترض استكمال تجهيزه، واثنى على الضباط والمدربين الذين يعملون في ظروف صعبة، وقال انه يضع في اولى مراتب اهتماماته توفير المستلزمات الضرورية قبل اي شيء آخر. ونوه "بالمساعدات العسكرية التي قدمها او يقدمها الجيش العربي السوري الشقيق لمسيرة اعادة بناء الجيش وبالمهمة القومية التي تضطلع بها قواته الموجودة في لبنان".

ودعا العماد لحود العسكريين كافة الى "التفرد بالعقلانية والحكمة التي تستوجبهما دقة المرحلة الصعبة".

ثم زار مراكز الكتيبة ٦٧ وكتيبة المدافعة عن المطار والقاعدة الجوية وتفقد احوال العسكريين واطلع على المهمات الميدانية التي تنفذها الكتيبتان.

وزار بعد ذلك مقر فوج الشرطة والتدخل واجتمع مع الضباط والعسكريين وابلغ اليهم توجيهاته عن المهمة التي من اجلها انشيء الفوج "وهي مهمة عدلية قضائية وتقضي بمراقبة تصرفات العسكريين خارج الثكن والمراكز العسكرية، وضبط المخالفات المنافية للانضباط والقوانين والاخلاق وكل ما من شأنه الاساءة الى سمعة المؤسسة العسكرية وموقعها".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد محمد شعيتو، ثم قنصل لبنان في اسوج السيد حسن سعيد.

وتلقى اتصالا من النائب مخايل ضاهر وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الحص وشخصيات عزوا البزري

توجه امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى صيدا وعزى وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري في صيدا بوفاة شقيقه المرحوم عبد الرحمن البزري.

ومن المعزين ايضا الوزراء السادة: ادمون رزق وعمر كرامي وسورين خان اميريان، النواب السادة: طلال المرعبي وفريد سرحال وجميل كبي وحسن الرفاعي وحسين منصور ورائف سمارة وتوفيق عساف، راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران ابرهيم الحلو، الامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار، المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ، قائد الدرك بالوكالة العميد محمود فواز، العميد عبد الكريم حقداد، الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاز، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان، رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر، العقيد زياد ممثلا رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، المدعي العام الاستئنافي القاضي منيف عويدات، العميد سامي منقارة، رئيس جهاز امن الدولة في الجنوب المقدم علي بحسون، العميد ياسين سويد، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والرائد محمد عباس.

الوزان زار سعد

صيدا - "النهار":

زار امس الرئيس شفيق الوزان رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وقال بيان باسم "التنظيم" ان البحث في الزيارة تناول الاوضاع العامة على الساحة اللبنانية.

القوات السورية دهمت في المصيطبة

واصلت امس القوات السورية اجراءاتها الامنية في بيروت الغربية ودهمت احياء في منطقة المصيطبة بحثا عن اسلحة.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان القوات السورية اغلقت ١٣ مركزا لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" خلال عمليات الدهم.

رومانيا تدعم الحكومة اللبنانية

اكد سفير رومانيا في لبنان السيد يان بشتيليون مساندة بلاده للحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية والتوصل الى الوفاق الشامل.

وقال عقب زيارته امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ردا على سؤال عن تقويمه للوضع في لبنان: "جئت الى لبنان منذ شهر وعشرة ايام، ومن الصعب ان اقوّم الوضع، ولكن من الممكن القول انني جئت لتطوير العلاقات بين رومانيا ولبنان، وفي الوقت نفسه انا اعبر عن مساندة حكومتي للحكومة الشرعية لبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية للتوصل الى الوفاق الشامل والى وضع من السلام والاستقرار الذي سيمكن الحكومة اللبنانية من توسيع سيادتها لتشمل الاراضي اللبنانية بما فيها التي تحتلها اسرائيل. وفي الوقت نفسه حملت رسالة من جميع المسلمين في رومانيا الى سماحة الشيخ شمس الدين ومنه الى مسلمي لبنان، لان المسلمين في رومانيا يتمتعون بحريتهم الدينية بعد الثورة".

والتقى السفير الروماني ايضا وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ضم السيدين معن بشور والدكتور ناصر حيدر.

وجدد السفير بشتيليون وكرر ان بلاده "لا علاقة لها من قريب او بعيد بمسألة نقل المهاجرين من الاتحاد السوفياتي" وانها "تدعم حكومة لبنان الشرعية (...) ومع بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وهي تدعم جهود الوفاق الوطني كما تدعم نضال الشعب اللبناني لاخراج المحتل الاسرائيلي وفقا للقرار ٤٢٥".

تعارف في الجنوب للقوة الدولية والجيش

صور - "النهار":

التقى امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين قائد المنطقة العسكرية في الجنوب العميد قاسم سبليني الى غداء في مقر قيادة الكتيبة الغانية في معركة (قضاء صور)، وشارك في اللقاء مساعدون للجنرال فالغرين والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وقائد الكتيبة الغانية وقائد ثكنة بنوا بركات في صور المقدم زكريا جمعة وضابط الارتباط مع القوة الدولية في صور النقيب علي يونس، الى ضباط والمستشار الاول للقوة الدولية السيد عمر حليم.

وكان اللقاء مناسبة للتعارف بين الجنرال فالغرين والعميد سبليني، وتحدثا عن سبل تمتين العلاقة بين القوة الدولية والجيش اللبناني.

وفي اطار جولاته على مقرات قيادات الكتائب في القوة الدولية، تفقد الجنرال فالغرين امس مقر قيادة الكتيبة الفنلندية في برج قلاوية ومقر قيادة الكتيبة الايرلندية ومواقع دولية اخرى مجاورة في تبنين (قضاء بنت جبيل)، واطلع على احوالها واوضاع عسكرييها.

● شب امس حريق كبير في حقول قمح بين رشاف وحداثا (قضاء بنت جبيل) على تخوم "الحزام الامني"، واتت النيران على مساحات كبيرة من القمح والقش والتبن. وعملت قوة من الكتيبة الايرلندية على اخماد الحريق بالتعاون مع مواطنين.

تصعيد في كفرفالوس أوقع جريحاً

صيدا - "النهار":

تصاعدت امس حدة التوتر العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير بين "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد"، وتبادل الطرفان القصف قبل الظهر. مما ادى الى اصابة عنصر من "الجيش الشعبي" بجروح. واستمر التصعيد ما يزيد على نصف ساعة، واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية.

وسقطت خمس قذائف قرب حاجز لحركة "امل" على طريق صيدا - الزهراني وفي البساتين المجاورة وقرب المدينة الصناعية واقتصرت الاضرار على الماديات.

قتيل فلسطيني وجريحان باطلاق نار

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان علي عفيف هاشم اطلق النار في ساحة بلدة جديتا، قضاء زحلة، على منير يوسف شاهين وبسام شاهين، فاصابهما بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى الميس في شتورة.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن، جملة حوادث منها:

● استحضر الفلسطيني خالد مطر من محلة حوش الامراء في زحلة الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في بر الياس، على اثر اصابته بطلق ناري من سلاح حربي. وما لبث ان توفي متأثرا بجروحه.

مناوشات محدودة على محاور الشرقية وانتكاسة الليل محاها هدوء النهار

انتكاسة الليل محاها هدوء النهار على المحاور المحدثة في المنطقة الشرقية، وسجلت امس رمايات قنص محدودة من سن الفيل والنبعة والبوشرية الى الدورة ونهر الموت.

وكانت هذه المحاور شهدت ليل الاربعاء - الخميس انتكاسة امنية وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

لجنة الوساطة

واستقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الذي سئل عن اسباب غياب لجنة الوساطة، فاجاب: "لا غياب للجنة الوساطة فهي دائما موجودة ولو لم تعلن ما تقوم به. ومهمتنا اليوم هي المساعدة على تثبيت الهدنة واراحة الناس في الشان العام عن طريق المساعدة في قضايا الكهرباء والماء والهاتف ضمن امكاناتنا بين الفريقين. اما الحل الكبير، اي السياسي، فهو متروك للسفير البابوي الذي يقوم بنشاط ملموس ونتمنى لهذه المبادرة التوفيق لاننا لا يمكن ان نتصور ان مبادرة يقوم بها قداسة البابا عبر سفيره يمكن ان تفشل، اولا لا يمكن احباط وساطة او مبادرة على هذا المستوى. ثانيا هذه المبادرة يمكن ان تشكل احراجا كبيرا لاي من الافرقاء. ثالثا انها مبادرة من دون مقابل خلافا لاي مبادرة اخرى من اي دولة ترعى مصالحها في لبنان او تريد من اي وساطة ان يكون لها مصالح تحافظ عليها في لبنان. وهذا هو المهم جدا في وساطة الفاتيكان عبر سفيره في لبنان".

وسئل عن جولة البطريرك صفير على المسؤولين في المنطقة الغربية، فاجاب: "لا يمكن ان يكون هناك حل جزئي فقط محصور في المنطقة هنا. فالحل هو حل شامل ولا حل نهائيا في لبنان الا اذا كان حلا شاملا. ولكن يجب في رأيي المتواضع ان يبدأ الحل من هذه المنطقة ليشمل تدريجا كل لبنان. وطبعا هذه الزيارة مفيدة".

وهل يرى الحل قريبا ام بعيدا في ضوء الاتصالات التي تجريها اللجنة؟ اجاب: "انا ارى الان ان هناك هدنة ثابتة الى حد كبير على رغم الخروقات الليلية التي نعالجها يوميا لكوننا لجنة. اكيد ان الهدنة ثابتة الى حد كبير، اما الخطوات الاخرى فقد تأخذ بعض الوقت لكن نتمنى على اصحاب الشان الاسراع في الحل وعلى المعنيين القبول بهذا الحل لان للناس، اولادا في المدارس ولا يستطيعون تركهم سنتين من دون مدرسة، وهم يفكرون في اخذهم الى الخارج اذا بقيت الاحوال لا سمح الله متوترة. واعتقد ان هذه الفئة الكبيرة من اللبنانيين اذا لم تحل الامور من الان حتى اخر الشهر تترك لبنان من دون عودة. فندائي الى اصحاب العلاقة واصحاب الشان ايا كانوا للاسراع في الحل رحمة بهذا البلد ورحمة بالناس المعذبين".

● نسبت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون الى مصادر امنية "ان عدد قتلى الانفجار الذي حصل قبل ايام في جديدة غزير فاق ٢٥ قتيلا، وشملت الخسائر الاخرى الذخائر الصاروخية وبقية الاعتدة التي دمرها الانفجار".

"اللجنة الفرنسية للمساعدات الاجتماعية"

زار امس الامين العام لـ"اللجنة الفرنسية للمساعدات الاجتماعية" السيد برنار كلوتس الرئيس العماد ميشال عون وعرض معه قضايا انسانية في اطار المهمة التي يقوم بها في لبنان.

وزار ايضا رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك و"مؤسسة التضامن الاجتماعي" و"المجلس الوطني للانماء" التابعين لـ"القوات" والتقى الدكتور فيكتور غريب.

توتر على محاور اقليم التفاح

خيم امس توتر على محاور القتال في منطقة اقليم التفاح وسجل تبادل لنيران الرشاشات والقذائف الصاروخية بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله".

واتهم امس مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" "عصابات بري" بطرد السيد علي السيد حسن من منزله في الشرقيا مع عائلته واجبارهما على مغادرة الجنوب الى بيروت الثلثاء الماضي، بعدما كانت اقتحمت المنزل السبت الماضي واعتقلت ابن صاحبه خليل وانذرته بضرورة مغادرته المنطقة. واشار المصدر الى ان السيد حسن هو من المهجرين من بلدته عيترون المحتلة ووالد "الشهيد حسان السيد حسن الذي لا تزال جثته مع العدو الصهيوني".

ورد المصدر على نفي حركة "امل" تفجير عناصرها منزل "ابو فوزي" حدرج في بلدة حاروف، فاكد تفجير هذا المنزل "المؤلف من ثلاث طبقات مما حوله ركاما". واوضح "انها ليست المرة الاولى يتعرض منزل السيد حدرج للتفجير (...) ففي ١٩٩٠/٥/٢٩ زرعت العصابات عبوة ناسفة في المنزل قدرت زنتها حسب تقدير الخبير العسكري لقوى الامن الداخلي بـ١٥ كلغ مربوطة بقذيفة من عيار ١٥٥ ملم، وادى تفجيرها الى تصدع الجدران وتبعثر المحتويات (...)". وتساءل: "كيف تعلن هذه العصابات نفيها بينما يشاهد الالاف من اهلنا بحسرة منزل السيد حدرج المدمر في بلدة حاروف؟". وارفق بيانه بصورة بيت مدمر ذكر انه منزل السيد حدرج بعد تفجيره.

ساسين لتنظيم سوق العمل وتفعيل الوزارة ودفع الرواتب

رأس امس وزير العمل السيد ميشال ساسين اجتماعا لبعض الموظفين وبحث معهم في شؤون الوزارة واطلع منهم على سير العمل فيها، مشددا على وجوب الاسراع في تلبية طلبات اصحاب المصالح باعتبار ان هذه الوزارة هي وزارة خدمات. وعرض السبل التي تمكن الوزارة وخصوصا مفتشي العمل من ممارسة صلاحياتهم والاضطلاع بمسؤولياتهم. كذلك اكد ضرورة التحاق جميع الموظفين بمراكز عملهم، واعطى تعليماته لقسم المحاسبة لاعداد جداول صرف رواتب الموظفين الذين لم يتمكنوا من قبض رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة والاسراع في دفع هذه الرواتب.

تنظيم سوق العمل

من جهة اخرى اصدر الوزير ساسين القرار الرقم ١/٤٤ المتعلق بتنظيم سوق العمل في لبنان، وهنا نصه:

"ان وزير العمل،

بناء على المرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥.

بناء على المرسوم الرقم ٨٣٥٢ تاريخ ١٩٦١/١٢/٣٠،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢،

بناء على القرار الرقم ١/٤٣ تاريخ ١٩٩٠/٦/١٢.

بناء على مقتضيات حماية اليد العاملة اللبنانية وتنظيما لسوق العمل في لبنان،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب من دائرة الاستخدام في وزارة العمل، ومن الدوائر الاقليمية في المحافظات، فتح سجل خاص لتسجيل العاطلين عن العمل، ووضع تقارير شهرية ترفع الى مصلحة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية، لاجراء الدراسات الاحصائية اللازمة بالتعاون مع قسم الاحصاء في الديوان.

المادة الثانية: يطلب من الدوائر المختصة في الوزارة طلب المعلومات من القطاعات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية، عن حاجتها من اليد العاملة اللبنانية والاجنبية، لتسيير نشاطاتها واعمالها، ومن المؤسسات النقابية عن عدد العاطلين عن العمل والمؤهلات المهنية التي يحوزونها، واجراء الاحصاءات المتعلقة بسوق العمل اللبنانية ورفعها الى الوزير، ليتم في ضوئها تحديد المهن المسموح بالعمل فيها للاجانب.

المادة الثالثة: يلغى كل نص مخالف او يتعارض مع هذا القرار.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

وفي الاطار نفسه صدر عن الوزارة البيان الآتي:

"ان وزير العمل الاستاذ ميشال ساسين، حرصا على اليد العاملة اللبنانية وفي سبيل ايجاد فرص عمل جديدة لها بعد قراره بايقاف اعطاء تصاريح العمل للاجانب، دعا اليوم جميع الهيئات الاقتصادية والنقابية الى التعاون مع الوزارة لمحاربة شبح البطالة المخيم على العمال بسبب الظروف الراهنة الصعبة التي تمر فيها البلاد. ويطلب من هذه الهيئات الاقتصادية التقدم من الوزارة بطلب احتياجاتها من اليد العاملة اللبنانية. وقد وضع لهذه الغاية في تصرف المواطنين العاطلين عن العمل سجلا خاصا في جميع فروع الوزارة المركزية والاقليمية لتسجيل اسمائهم ومؤهلاتهم العلمية.

كما ان وزير العمل يدعو المؤسسات النقابية الى التعاون مع الاجهزة المختصة في الوزارة لتأمين هذه الاحتياجات ومعالجة المشاكل الاجتماعية والعمالية الشاملة. وقد عمد في سبيل ذلك الى اعادة تفعيل جهاز تفتيش العمل لانماء روح التعاون القائمة بين ارباب العمل والعمال وتحسين علاقات العمل للمحافظة على تطبيق الانظمة والقوانين المرعية الاجراء.

وان وزير العمل الاستاذ ميشال ساسين وافق على صرف جداول الرواتب لموظفي الوزارة وهو في صدد دراسة القضايا المتعلقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومعالجتها".

لجنة الادارة والعدل اقرت تعديل الاجور

اجتمعت امس لجنة الادارة والعدل النيابية في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء السادة: بطرس حرب، محمد يوسف بيضون، زكي مزبودي ومخايل ضاهر.

وصرح النائب باخوس: "ان اللجنة درست المشاريع والاقتراحات المدرجة على جدول اعمالها فصادقت على اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الثامنة من المرسوم الرقم ٤٨٤٣ تاريخ ١٩٨٨/٥/٢١ والقاضي برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام بحيث اصبح يعمل به اعتبارا من ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ وذلك لكي يشمل الاقتراح الموظفين الذين احيلوا على التقاعد بدءا من هذا التاريخ. كما صادقت اللجنة على مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٨٧ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٠ المتعلق بتحديد ولاية الهيئتين الشرعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

مضمونو الاشرفية يتقدمون في بدارو

دعا رئيس مركز الاشرفية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ايلي صباغ المضمونين التابعين لمركز الاشرفية الى تقديم معاملاتهم في مركز بدارو، ابتداء من الاثنين المقبل، نظرا الى تعذر وصول المضمونين والموظفين الى المركز المشار اليه في السيوفي.

الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة سوليفر ش.م.ل.

دعوة المساهمين

الى حضور جمعية عمومية عادية

ان السادة مساهمي "شركة مركز سوليفر" الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة ش.م.ل. يتشرفون بدعوتكم الى حضور الجمعية العمومية العادية في مكاتب الشركة الرئيسي في الشويفات وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/٢٢ وذلك للبحث في جدول الاعمال الآتي:

١ - المصادقة على حسابات عام ١٩٨٧.
٢ - ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه.
٣ - مناقشة وضع مجلس الادارة وانتخاب مجلس ادارة جديد.
٤ - امور طارئة اخرى.

وفي حال عدم اكتمال النصاب يصار الى عقد جمعية عمومية ثانية بمن حضر وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من النهار نفسه وفي المكان نفسه.

وعلى حضرة المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجلسة ان يودعوا اسهمهم او الايصال الذي يثبت ايداعها احد المصارف وكذلك التفويض المعطى لهم من مساهمي، مكاتب الشركة في الشويفات وذلك قبل خمسة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

اما مالكو الاسهم الاسمية فعليهم ان يسجلوا اسماءهم في سجلات الشركة خلال المهلة نفسها. رئيس مجلس الادارة - المدير العام

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. عزت قنورة

رئيس غرفة بيروت: الحل السياسي يعيد كل شيء الى طبيعته

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي اوضح ان البحث في المقابلة تناول الاوضاع العامة وخصوصا "الوضع الاقتصادي والمالي والنقدي في ضوء التقلبات الحادة في اسعار الدولار والعملات الاجنبية صعودا او هبوطا مما ينعكس سلبا على المواطن اللبناني الذي بات من الصعب عليه الاستمرار في الحال الراهنة".

وسئل عن الاجراءات التي اقترحها النائب اوغست باخوس لخفض الدولار، فاجاب: "نحن لا نرد على النائب المحترم اوغست باخوس، ولا شك في ان القضايا التي طرحها قضايا مهمة جدا، ولا نستطيع ان نرد هكذا والموضوع يجب ان يدرس دراسة وافية. ولكن هناك شيء من الحقيقة يجب ان يصار الى التنفيذ. ولا نستطيع القول اذا كان الدولار يجب ان يصبح ٤٠٠ ليرة لبنانية، لكن اقول اذا كان الدولار بـ٦ ليرات فهذا قليل جدا. وهنالك مشكلة كبيرة، وهي ان الحد من رفع سعر الدولار وحده لا يكفي وانه يجب ضبط المواني‌ء اولا، وعندما تضبط المواني‌ء يمكن البحث في هذا الموضوع ويعود ذلك بالخير على الخزينة باعادة المبالغ التي تعود اليها من جراء الجمارك".

واعتبر ان ارتفاع سعر الدولار الاسبوع الماضي على رغم ايجابيات في الوضع السياسي "كان له اسباب اخرى والبرهان ان الدولار عاد الى الانخفاض والليرة اللبنانية ارتفع سعرها بالنسبة الى الدولار. لكن هذا لا يكفي ولا يمكن ان نعتبر ان هذا السعر للدولار سيبقى على ما هو، المهم ان نبحث جميعا عن حل سياسي، وان نقول للمتقاتلين ضعوا البندقية جانبا وانتموا الى الشرعية وعند ذلك يعود كل شيء الى طبيعته. ان المشكلة السياسية هي التي تؤثر على الوضعين الاقتصادي والنقدي وعلينا ان نسعى الى ايجاد حل سياسي في اسرع وقت ممكن وما سمعته من دولة الرئيس جعلني على شيء من التفاؤل".

واوضح ان دور غرفة بيروت هو "في امكان ابقاء الاقتصاد الوطني مستمرا وابقاء فرص العمل وتفعيل الانتاج لأن الوضع السياسي المتردي في لبنان يتطلب منا ان نثابر نحن اقتصاديا لابقاء البلد حيا".

واضاف "ان البحث تناول ايضا موضوع زيارة الرئيس الحسيني لبلدان المجموعة الاوروبية وضرورة اشراك الهيئات الاقتصادية في المحادثات والاتصالات التي ستجرى في شأن المساعدات التي ستقدمها دول المجموعة الى لبنان. وقد وجدنا لدى الرئيس الحسيني تفهما كاملا لجميع المواضيع التي تطرقنا اليها (...)".

اجتماع للتعاون بين لبنان وايطاليا

يعقد ظهر اليوم اجتماع موسع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت يحضره السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو ورئيس الغرفة السيد عدنان القصار ورؤساء غرف طرابلس وصيدا وزحلة واركان الهيئات الاقتصادية وعدد من المستوردين الكبار ووكلاء المؤسسات التجارية الايطالية في لبنان.

ودعي الى هذا الاجتماع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو والمدير العام للمواصلات السلكية واللاسلكية السيد خضر منصور والمدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض والمدير العام للتعليم المهني والتقني المهندس سهيل سبيعي.

وسيبحث المجتمعون في امكان تفعيل التعاون الاقتصادي بين لبنان وايطاليا في ضوء ابداء السفير الايطالي في اجتماع سابق رغبة في ذلك. وستدرس سبل الافادة من المساعدات التي يمكن ايطاليا ان تقدمها الى لبنان في مجال احياء البنية التحتية للاقتصاد اللبناني، خصوصا تأهيل قطاعات الهاتف والاتصالات والكهرباء والمياه وغيرها. وستعرض وسائل تنمية العلاقات التجارية بين البلدين عن طريق ايجاد مجالات اكبر للتصدير واقامة معارض مشتركة وتنظيم زيارات متبادلة لرجال الاعمال بين البلدين.

انجاز دراسة كلفة طحن القمح

حجز حمولة باخرة من الارز المتعفن مقدمة هبة من السوق الاوروبية

انجزت امس اللجنة المكلفة دراسة كلفة طحن الطن الواحد من القمح تقريرها ورفعته الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

وتضم اللجنة المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط والمدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد نوام وممثل وزارة المال السيد علي ماضي.

ويستفاد من التقرير ان كلفة طحن الطن الواحد تبلغ ١٤ الف ليرة، في حين تقول نقابة اصحاب المطاحن ان الكلفة هي ٦٠ الف ليرة. وهذا الفارق يثير جدلا بين الجانبين.

ارز متعفن

من جهة اخرى حجزت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب حمولة باخرة من الارز المتعفن وصلت الى مرفأ صيدا اواخر الشهر الماضي، مرسلة الى لبنان هبة من السوق الاوروبية المشتركة، بعدما اثبتت الفحوص المخبرية في المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

ووجه الوزير البزري رسالة عاجلة في هذا الشأن الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي المشرف على الهيئة العليا للاغاثة لاعطاء الاذن باتلاف الكمية المقدرة بـ١١٠٠ طن.

واحال محافظ الجنوب السيد حليم فياض كتابا يتضمن نتيجة التحاليل على سرية الدرك في الجنوب في صيدا والدوائر المختصة في مصلحة الاقتصاد للتحفظ عن الارز المتعفن ووضع اقفال على المستودعات للتأكد من عدم التصرف به.

وافاد رئيس دائرة قمع الغش السيد حسن الحسيني ان المراقبين التابعين للدائرة حجزوا ٥٠ صندوقا من علب البالميتو "اكوادور هارت اوف بالم" زنة العلبة ٤٠٠ غرام وتحتوي مادة البالميتو المنقوعة في سائل مالح. كذلك حجز ٥٠ صندوقا اخر من العلب نفسها زنة العلبة ٥٠٠ غرام، وتبين بعد التحاليل المخبرية ان العلب متآكلة من داخل وتحمل تاريخين لانتهاء الصلاحية. وقال ان المراقبين ضبطوا ١٥ صندوقا من الارضي شوكي المسماة نخاع الارض الشوكي من ماركة "رانيرو". وبعد اجراء التحاليل المخبرية تبين ان علبها متآكلة من داخل وتحمل ايضا تاريخين لانتهاء الصلاحية. واشار الى ان الدائرة في صدد طلب موافقة النيابة العامة على اتلاف هذه المواد واحالة المخالفين على المحاكم المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم.

شركات التأمين والاخطار المصرفية

قررت جمعية شركات التأمين تجديد عقد ضمان الاخطار المصرفية مع المصارف ويشمل ٦ مخاطر هي: اساءة الامانة، السرقة، السطو، تزوير الشيكات، نقل الاموال والحريق.

ودعت الجمعية الشركات الى اجتماع في الثاني من تموز للاكتتاب وتوزيع الحصص على المكتتبين.

واهمية هذا القرار بحسب امين سر الجمعية السيد جوزف زخور انه يملأ الفراغ الذي احدثه امتناع الشركات الاجنبية عن قبول هذا النوع من الضمان في لبنان لاسباب امنية.



الشوف - ... :

موسم الصبير هذه السنة اطل مبشرا بالجودة. كثيفا مزدحما على اوراقه. حباته تيجان واكاليل رصعتها زهراته المتفتحة الضاحكة للضوء والشمس. على اوراقه السميكة المتداخلة، التلميذة الشاطرة، واحدة، اثنتان، ثلاث... وتتفتح التويجات فتبتسم الزهرة. توشوش رفيقات بقائها والموت، والابر النابتة حولها تسامرها، تحميها وتستمر معها.

ننتظر "الصبير" فاكهة طيبة ناضجة من ارضنا الخيرة. ولا ننسى فائدة الورق او الالواح: يؤتى بلوح صبير. ويشق من نصفه طولا. ويحشى بالسكر النباتي المدقوق والمنخول. ويعلق من المساء الى الصباح فيعطي سائلا لزجا شبيها بالعسل. مذاقه جيد وطيب وكوب على الريق دواء ناجع للسعال المزمن.

ناصيف ناصيف

بعد توفير التيار الكهربائي لها

الصناعة في كسروان عاودت الانتاج ضمن الممكن والمتاح في انتظار الهدوء

توقع رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان تعود عجلة الانتاج الى الدوران في المصانع، بعد توفير التيار الكهربائي لكسروان وجبيل. وقال "ان الجمعية ماضية في تأمين المساهمة المالية لمؤسسة كهرباء لبنان بغية تزويد الصناعيين في قضاءي المتن الشمالي وبعبدا الطاقة، وكذلك في الشطر الغربي من العاصمة". وقد عقد الدكتور ابي صالح سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في مقدمهم الوزير اللواء عصام ابو جمرا لهذه الغاية، وانشأ فريقي عمل في كل من المتن الشمالي وبعبدا، وفي المنطقة الغربية.

والتحرك الذي تقوم به جمعية الصناعيين لتوفير التيار الكهربائي يشمل اصحاب المؤسسات الكبرى مثل المستشفيات والتجار وغيرهم، بحيث تتم المساهمة المالية بنسبة حجم كل مؤسسة، وبمثل هذا التعاون يتأمن التيار للجميع.

وصرح رئيس تجمع الصناعيين في كسروان عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد اميل خوري "ان بعض المصانع باشر العمل، وان التيار الكهربائي ساهم في عودة الانتاج، غير ان المشكلة الاساسية القائمة تكمن في الوضع العام للبلاد، اذ هناك مصانع ولو توافرت لها الخدمات كاملة لا يمكنها ان تنتج وتسوق انتاجها في مثل هذه الظروف".

ولاحظت "النهار" عودة صناعة الغزل والنسيج، ومساحيق الغسيل، والدباغات، والدهانات، والحديد وغيرها ولكن بنسب مختلفة من القدرة الانتاجية، والبعض يرى عدم امكان الاستمرار والقيام بالموجبات المالية بعد ١٥ شهرا من الحرب، اي منذ اذار ١٩٨٩.

ويشكو الصناعيون في المنطقة الشرقية من تدني حجم الصادرات الصناعية الى الخارج.

في المتن الشمالي وبعبدا، احجم بعض الصناعات عن العمل، ومنها ما حجب جزءا من الراتب عن العمال الذين لا يداومون، فيما اقفلت صناعات اخرى بينها الصناعات الغذائية التي تصنع المثلجات في الصيف واقتصرت على مصنع واحد من اصل ٦ مصانع عاملة.

كذلك انخفض انتاج مصانع الالبسة الجاهزة وهي كانت تتصدر لائحة الصادرات الصناعية الى العالم.

وحيال هذا الواقع، رأى الدكتور ابي صالح "ان توفير البنى التحتية والخدمات للصناعة اللبنانية يساعد على انتشال هذه الصناعة مما هي فيه ويساهم في تأمين اجور اليد العاملة". واشار الى ان "بعض المصانع يستقبل عشرات العمال يوميا الذين يؤمنون الدوام ولا يعملون، وان مثل هذا الواقع يخنق الصناعيين الذين لم يتأخروا في دفع الرواتب والاجور ولكن الى متى، اذا لم يساهم الجميع في دعم الصناعة وتهدئة الاوضاع الامنية؟!".

اعطال على خط البترون - عمشيت

قدم متعهد مد خطوط التوتر العالي السيد الياس محدح تقريرا عن وضع خط التوتر العالي الذي يربط قضاء البترون بمحطة عمشيت، الى ادارة مؤسسة كهرباء لبنان. وتبين ان هذا الخط مقطوع في عدد من الامكنة، عدا المناطق العسكرية التي يمر فوقها، وان كلفة وصله تبلغ ٥٣٠٠ دولار اميركي.

ومعلوم ان قضاء البترون لا تصل الكهرباء اليه، وكان قد نعم بفترة من التغذية عن طريق شركة كهرباء قاديشا المستردة، الا ان هذه الفترة لم تدم طويلا بسبب زيادة استهلاك التيار شمالا مع حلول فصل الحر.

"التنسيق للصمود": العهد أسوأ العهود

في بيان اصدرته امس، رأت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في "عودة الارتفاع المتسارع لاسعار العملات الاجنبية على حساب النقد الوطني وانهيار القدرة الشرائية للمواطنين مؤشرا خطيرا ينذر بعواقب وخيمة على كل الصعد (...) بحيث يعتبر هذا العهد اسوأ العهود التي مرت على البلاد لجهة تعاطيه مع الازمات الحياتية والمعيشية. فلا نجد هما للوزراء والنواب سوى عقد الصفقات على حساب خزينة البلاد وحياة المواطنين وتبذير الثروات الوطنية والموازنة على رحلاتهم ومصاريفهم الشخصية هم وازلامهم (...)".

وقالت: "من غير المعقول اساسا ومن غير المنطقي ان تترك البلاد بلا تيار كهربائي لينتفع الناس والتجار الى فتح شركات كهرباء على حسابهم الشخصي وكذلك سنترالات الاتصالات الدولية (...) وشأن النظافة والطرقات لا يختلف كثيرا عن الشؤون الاخرى اذ لا مبرر واحد لترك شوارع العاصمة والضاحية وجميع المناطق مليئة بالحفر والنفايات على رغم توافر الموازنات والعمال والآليات وعلى رغم توافر هيكلية ادارية. ويتحفنا يوميا رئيس بلدية بيروت بالتصرفات العنترية والاستفزازية (..)".

واشارت الى انها بدأت تنظيم الندوات والمؤتمرات في بيروت والمناطق لتنظيم حركة شعبية هادفة الى احقاق الحقوق الشعبية، وستعلن برنامجها وورقة عملها في مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل.

فحوص مياه الدامور اكدت سلامتها

اطلع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من رئيس مصلحة المشاريع في مصلحة مياه بيروت المهندس عبد الرحمن غزيري على التقارير الصادرة عن مختبرات الجامعة الاميركية في شأن الفحوص التي اجريت على المياه المجرورة الى العاصمة من آبار الدامور. والتي اكدت كلها عدم وجود اي تلوث في المياه وتاليا صلاحيتها للشرب. وآخر هذه التقارير صدر قبل اربعة ايام.

وصرح المهندس غزيري ان مراقبة المياه والفحوص المخبرية تجرى على نحو دائم وشبه يومي وعلى عينات تؤخذ من شبكة توزيع المياه في مختلف مناطق بيروت. وان مصلحة مياه بيروت حريصة على توزيع مادة التعقيم (الكلور) بنسبة كافية تضمن سلامتها.

اصلاح الاعطال في هاتف الحمراء

افاد امس رئيس منطقة بيروت الاولى في مديرية الهاتف المهندس اشرف سنو ان الاعطال التي لحقت بمركز الهاتف الالكتروني في الحمراء اصلحت وعادت الخطوط الهاتفية الى العمل طبيعيا.

خطوط الهاتف في عكار

عكار - "النهار":

طالب اهالي مركز قضاء عكار - حلبا، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة بالعمل على تأمين الخطوط الهاتفية الالكترونية للمشتركين القدامى والجدد. وقالوا ان الشبكة الداخلية لحلبا سليمة بنسبة ٨٠ في المئة وهي في حاجة الى بعض الصيانة فقط.

وتساءل الاهالي عن سبب تأخير مد الخطوط الى اصحابها، في حين ان خطوطا اخرى مدت في مركزي برقايل والقبيات، علما ان سنترال حلبا الالكتروني يستوعب ما يزيد على الـ٥٠٠٠ خط مجمدة داخل السنترال ولا يؤمن الاتصالات الا عبر خطين فقط داخل المركز.

من جهة اخرى، طالب موظفو الوزارة في عكار بدفع رواتبهم، وتساءلوا عن سبب التأخير الحاصل كل شهر في دفع الرواتب، ولفتوا الى ان وضعهم المعيشي لا يحسدون عليه لحرمانهم التقديمات الصحية والاجتماعية.

المراكز الصحية في عكار

عكار - "النهار":

تفقد المدير العام لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال ثابت يرافقه ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور ابو الفضل رحماني المراكز الصحية والحكومية في الشمال.

كذلك تفقدا الدورة التدريبية الثانية لتأهيل العمال الصحيين لقضاء عكار. واجتمعا مع طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي وبحثا معه في الاوضاع الصحية في المنطقة.

واثنى الدكتور ثابت على النشاط الذي يقوم به المجلس الصحي في القضاء ووعد بتنفيذ طلباته خصوصا في ما يتعلق بالدعم المادي الذي قررته الوزارة. واشار الى ان هدف الزيارة هو الاطلاع على سير العمل وحاجات الوحدات الصحية الحكومية.

وصرح الدكتور معاليقي ان العمال الذين يشتركون في الدورات التدريبية يكملون الحلقة التي تحوط باطراف عكار، وادي خالد، عكار العتيقة، تشمش عن الناحية الصحية.

"اللجان والروابط" والنفايات في بيروت

عرض المكتب الاقتصادي والاجتماعي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" امس "الوضع المعيشي المتردي خصوصا وضع النظافة والممارسات المرفوضة في مصلحة النظافة العامة التابعة لبلدية بيروت".

وسجل في بيان اصدره ان "اتحاد غوث الاولاد" اصلح ١٠ سيارات للبلدية لا يخرج منها الى العمل سوى واحدة حتى الآن. وهناك ١١ سيارة اصلحت اكثر من مرة وهي لا تزال خارج العمل. علما ان مصلحة مرآب بلدية بيروت تلقت سلفة مالية قيمتها ٥٢ مليون ليرة في ايار و٤٠ مليون ليرة في حزيران الجاري. "ومع ذلك فان ٤ سيارات فقط تخرج الى العمل يوميا عن اصل ما يزيد عن ٣٥ سيارة تملكها البلدية، في حين تستأجر شاحنات بقيمة ١٥٠ مليون ليرة شهريا وذلك استمرارا للنهج الذي نضع عليه اكثر من علامة استفهام".

وقال ان البلدية تملك "سيارة تجر مضخة لرش الدخان المبيد للحشرات والبعوض ولم ير لها المواطنون اثرا على الارض (...)". وطالب رئيس بلدية بيروت بتوضيح مصير الشاحنات التي قدمت هبة من ايطاليا الى مصلحة النظافة "منعا للتأويلات وحفاظا على الممتلكات العامة (...)".

"اللجان النقابية لعمال الميكانيك"

صور - "النهار":

حض رئيس "اللجان النقابية لعمال الميكانيك في الجنوب" السيد محمد شعلان في مؤتمر صحافي عقده امس "الدولة اللبنانية رئيسا وحكومة ووزراء ونوابا على التعاون من اجل وضع حد للتدهور الاقتصادي الذي اصاب القطاع العمالي في مختلف المناطق اللبنانية (...)". وطالب "بوضع الامور في نصابها خصوصا لجهة سعر الدولار الذي يرتفع ارتفاعا اعتباطيا وفوضويا ليحصد كل ما جناه العمال الفقراء واصحاب الدخل المحدود (...)".

وحذر من مؤامرة تستهدف تفريغ لبنان من القطاع العمالي والصناعي والقضاء على قواعد الانتاج وركائز الوطن.

بورصة بيروت

الدولار الى ٦٥٥,٠٠ ليرة

مضى الدولار الاميركي في التراجع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٥٥,٠٠ ليرة في مقابل ٦٦٥,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ١٠ ليرات ونسبته ١,٥٠ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٦٥٨,٠٠ و٦٦٠,٠٠ ليرة وعرض فورا في ظل غياب اي رغبة في الشراء، فهبطت اسعاره الى ما دون عتبة الـ٦٥٠,٠٠ ليرة، ثم اخذت تتقلب بحدة بين ٦٤٥,٠٠ و٦٥٥,٠٠ ليرة. ولكن تبين من التداول وجود نية لدى بعض "المراكز" لافتعال طلب على الدولار عند استنفاد العروض، الامر الذي حدا مصرف لبنان على اعلان استعداده للبيع بـ٦٥٥,٠٠ ليرة في محاولة للقوطبة على المضاربين. عندما اخذت اسعاره تراوح بين ٦٥٣,٠٠ و٦٥٧,٠٠ ليرة، ثم بين ٦٥٤,٠٠ و٦٥٦,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٦٥٥,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٥ ملايين دولار.

الا ان ذلك لم يحل دون عودة البعض الى تحفيز الطلب على الدولار بعد الاقفال في السوق الحرة، في اشارة الى وجود نية لرفع سقف تسعيره، فكان مطلوبا في فترة بعد الظهر عبر بعض قنوات الصيرفة باسعار اعلى من سعر مبيع مصرف لبنان.

يتردد نزولا في الخارج

في الخارج، لم يتفاعل الدولار كثيرا امس مع صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي سجل ارتفاعا نسبته ٠,٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في نيسان، في حين كانت التوقعات تشير الى ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة، الامر الذي يؤكد وجود مظاهر تضخمية في الاقتصاد قد لا تساعد كثيرا على خفض معدلات الفائدة الاميركية في هذه الفترة.

الا ان ضعف الاداء الاقتصادي في بعض القطاعات الرئيسية ما زال يحدو البعض على الاعتقاد ان جهاز الاحتياط الفيديرالي قد يقدم على تخفيف قيود التسليف اذا ما تبين له، في ضوء مؤشر اسعار الاستهلاك، ان مظاهر التضخم ليست بالحدة التي يتصورها المحللون الماليون.

وعليه، بقي الدولار امس ايضا في دائرة التجاذب مع ميل خجول الى التراجع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٠٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٠٩٢ اول من امس.
- ١,٦٨٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩١٠.
- ١,٤٢٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٣٠.
- ٥,٦٦٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٣٠.
- ١٥٤,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٦٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر، و٨ ٧/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

مضت اسعار المعادن الثمينة في التراجع بعدما انحسر الاهتمام بها كثيرا ولاسيما منها الذهب الذي كسر نزولا عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولارا. فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٥,٠٠ دولارا في مقابل ٣٥٠,٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٤٦,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٥,٠٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٩٠ دولارات في مقابل ٤,٩٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٤ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥,٢٥	١٦,٠٠
الدينار العراقي	١٨٠,٠٠	١٨٥,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٧٠,٠٠	٢٢٧٥,٠٠
الدينار الاردني	٩٢٧,٠٠	٩٣٠,٠٠
الدينار البحراني	١٨١٢,٠٠	١٨١٥,٠٠
الدينار الليبي	٣٣٣,٠٠	٣٤٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٠,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال السعودي	١٧٦,٥٠	١٧٩,٠٠
الريال القطري	١٨١,٥٠	١٨٤,٠٠
الريال العماني	١٧١٢,٠٠	١٧١٤,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٥,٠٠	٢٤٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٢٠,٠٠	١١٢٥,٠٠
المارك الالماني	٣٨٦,٠٠	٣٨٩,٥٠
الفلورن الهولندي	٣٤٤,٠٠	٣٤٤,٨٥
الدراخما اليونانية	٤,٠٥	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١١٥,٠٠	١١٥,٧٥
الفرنك السويسري	٤٥٨,٠٠	٤٥٩,٢٥
الفرنك البلجيكي	١٨,٠٠	١٨,٨٥
الكورون الدانماركي	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠
الكورون السوجي	١٠٧,٠٠	١٠٧,٥٥
البزيتا الاسبانية	٥,٥٠	٦,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٢٨,٠٠	١٢٣٨,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٢٨,٠٠	٥٢٩,٤٥
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠,٠٠	١٩٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٢١٠,٠٠	٤٢١٧,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٥٤,٥٠	٦٥٥,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٥٤,٥٠	٦٥٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٦,٠٠	٥٠٦,٧٥
الدولار الكندي	٥٥٨,٠٠	٥٥٨,٩٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٠٠٠	٥٤٠٠٠
الليرة الايرانية	٥٢٢٢٥	٥٢٢٢٥
الليرة العثمانية	٤٧٠١٠	٤٨٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧١,٥٠٠	٢٧٢,٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٢٥٦٧٥	٧٢٣٥٢٧٥
اونصة الذهب	د٣٤٥,٠٠	د٣٤٧,٠٠
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٢٢٠٠
اونصة الفضة	د٤,٩٠	د٤,٩٤

المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

دعوة

لعقد جمعية عمومية غير عادية للمساهمين بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٣

يتشرف مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مركز الادارة العامة للمصرف، في شارع فردان بناية سينما كونكورد، في بيروت، عند الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٠/٧/١٣، للتداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الأعمال التالي:

١ - رفع رأسمال المصرف.
٢ - تعديل المادتين ٧ و٣٠ من النظام الأساسي.
٣ - مواضيع مستجدة.

عن مجلس الادارة

المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

دعوة

لعقد جمعية عمومية عادية سنوية للمساهمين بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٣

يتشرف مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الادارة العامة للمصرف، شارع فردان بناية سينما كونكورد، في بيروت، عند الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٠/٧/١٣، للتداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الأعمال التالي:

١ - تلاوة الجردة والميزانية وحساب الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ١٩٨٨.
٢ - تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول اعمال وحسابات السنة المذكورة.
٣ - تلاوة تقارير مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة في ١٩٨٨/١٢/٣١.
٤ - المصادقة على الحسابات الموقوفة في ١٩٨٨/١٢/٣١.
٥ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن إدارتهم خلال سنة ١٩٨٨ المالية.
٦ - اعطاء الترخيص الخاص لأعضاء مجلس الادارة للسنة المالية ١٩٨٩ وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٧ - انتخاب اعضاء مجلس الادارة ممثلي القطاع الخاص.
٨ - تحديد أتعاب مفوضي المراقبة عن السنة المالية ١٩٨٩.
٩ - مواضيع مستجدة.

ويحق لكل مساهم، ابتداء من ١٩٩٠/٦/٢٥، أن يطلع في مكاتب الادارة العامة الكائنة في بناية سينما كونكورد، شارع فردان، وكذلك في مكاتب المركز الرئيسي الكائنة في مبنى الشركة الوطنية للضمان (سنا)، في التباريس، على الجردة والميزانية وحساب الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ١٩٨٨ وعلى تقارير مجلس الادارة وتقارير مفوض المراقبة ولائحة المساهمين وأن يأخذوا صوراً عن هذه المستندات، ما عدا الجردة.

مجلس الادارة

حسن داوود الروائي، الهاجس طريقة في العيش

بعد "بناية ماتيلد" (رواية، ١٩٨٣) و"تحت شرفة آنجي" (قصص، ١٩٨٤) و"روض الحياة المحزون" (رواية، ١٩٨٥)، يدفع حسن داوود تجربته الروائية، مع "ايام زائدة" (رواية، ١٩٩٠) الى اختبارين جديدين، يندر أن تطرحهما الرواية العربية على نفسها لشدة ما طرحت على تجاربها اسئلة واختبارات زائفة. والاختباران يقيمان، معاً، في حد تعميق التجربة نفسها، وانضاج الاسئلة النقدية التي تجيء بها نفسها. فالكتابة، اذ يستقيم الاختبار الاول، لم تبق مجرد استسلام لسليقة حكائية صافية، بل تتقوم، اذ يستقيم الاختبار الثاني، بوعي نقدي صارم للبناء، واللغة والذرائع، ولارتسام الهاجس: ليس فقط الدقة بل الوضوح ايضا.

اذا كانت الرواية هي بناء عالم عبر كتابة ادوات متعددة وتجريبية للكاتب الروائي، فان "ايام زائدة" تبني هذا العالم اضافة وحذفاً. فهل هي السيرة؟ او خبر السيرة الذي يرتقي الى البدء والسياق فيها. فيختلط بها حتى لا يجدي السؤال ايهما الاول. اذ قد لا يكون في الاصل سوى الرواية (الخبر ومادته) وسوى الراوية الذي يجيد حسن داوود ان يكونه بحذاقات لا تني تتعمق وتتنوع.

ليس لان "ايام زائدة" رواية لافتة في صورها، بل لانها تكاد تكون علامة بيضاء في اتساع يراكم التجربة اياها. من يكمّل مَن. وما يجدد ماذا. ومن يهرع لتدوين وقائع تتمرأ على غرار، او تنطحا لان لا تكون على غرار، فلا تكون في اي فضاء.

في عزلة الشيخ، في "ايام زائدة" (●)، خرافات ما في السطور وفيما بينها. والكلام الذي ينتهي عن الحياة والموت، نقصد ليس الحياة والموت، بل فكرتهما وعيشهما، والرأعب الماثل في الفكرة حين تصبح اكثر من هاجس، بل طريقة في العيش.

في ما يلي كلام الروائي الذي اراد من خلاله ان يعرف شخصية روايته اكثر. على صلته الوثيقة بها. (اليس هو هي؟ ام آخر تحضر صورته كلما نظر في المرآة؟ ام اي شيء آخر).

ما يقوله حسن داوود لا يبتعد كثيرا عن رواية، اخرى، لكيفية كتابة روايته "ايام زائدة". حديث لصحيفة، والاحرى انه رواية للرواية.

(●) عن دار الجديد – بيروت ١٩٩٠.

● من يقرأ "ايام زائدة" – يميل الى الاعتقاد بان المتكلم العجوز يواصل عيشاً بارداً اذ يستبدل اشياء الحياة فكاهة سوداء اقرب الى السخرية التي لا تصنع "بطلا" لرواية بل "تفصيلا زائداً" في حياة تبدو بعيدة.

– اثناء الكتابة، كتابة الرواية، لم اقصد الى ان اجعل وجهة لاعترافات المتكلم الشيخ. ذلك لأنني لا اقول، قبل الشروع في الكتابة، ان عليّ ان اكتب رواية اكون فيها ساخراً او متهكماً او الخ. احسب ان قصداً كهذا لا يؤلف رواية. وحين ابدأ بالكتابة لا اكون اعرف كيف ستكون الصفحة التالية. الرجل الشيخ، المعترف، لم يكن ناجز الملامح في ذهني فإغواؤه الروائي اقتصر في البداية على مشهدين او ربما ثلاثة، رأيت انها قابلة لتستدرج مشاهد اخرى. والرجل، في حقيقته وحياته لم يكن مفهوماً لدي تماماً، كما يحلو للروائيين ان يقولوا. كنت اجد انني اؤلفه بكتابتي له اي انه لم يبق في نهاية الكتاب كما كان في اوله.

قد يصح القول ان هذا الارتسام للشخصية وجهة ادبية يمكن القول معها انها تهكمية او ساخرة، ولكن بالتجربة ليس هذا صحيحاً، ما دام يصعب على الكاتب ان يطلق العنان لتخيله الخالص. ما ورد في الكتاب هو من وجود الشيخ وطبعه وكلامه. ولم استطع ان ابتعد كثيراً عن الاحداث الكثيرة التي جرت له وشكّلته. الاحرى ان وجهة الرواية تتسع تقريباً لمجموع النعوت التي يكتفي النقد عادة بواحد منها. انها ساخرة، وفي الوقت نفسه مؤلمة، او باعثة على الخوف، او على الطمأنينة ان ايامنا الاخيرة لن تكون على قدر كبير من القسوة. اقول ذلك لاعتقادي بان ما عاناه الشيخ في نزعه قد يبدو لكثيرين انه ليس الألم الحقيقي. فالالم الحقيقي يكون بلا اسم عابة ولا يكنى عنه باحداث شبه شائعة. نزع الشيخ هو، على حراجته، فصل من الحياة او قطعة منها.

● ما قصدت اليه في سؤالي هو تماماً ما يكون الاكثر قسوة. فلو كان العجوز بطلا تراجيدياً كما في بعض الروايات لأوهمنا، والقارىء يميل الى هذا الوهم، ببعض العزاء. الا ان الفكاهة، على ما يقول كونديرا، هي الاكثر قسوة لانها تكشف، بفظاظة لا معنى اي شيء: الحياة او الموت، او الحياة في الموت والموت في الحياة...

– هذه معضلة الشيخ. في التراجيديا يكون انكسار البطل او نهايته شبيهاً بانكسار للاجل. انها، اي التراجيديا، انتهاء قبل الاوان. وربما كانت التراجيديات تحمل لوناً من الادانة لخيار البطل والقسوة مجتمعه في آن. انها اخطاء مفضية الى الموت المبكر العاصف. اما عند المنازع الشيخ فلا شيء من ذلك. انه يموت دون ان ينكسر ودون ان ينتصف اجله. الموت الطبيعي الذي ربما يبدو لمصدّقي سنة الحياة انه شبيه بالولادة والمرض والرغبة حتى الحاجة الى الطعام. ليس بطلا تراجيديا، لهذا لا يستطيع ان يجد بين المحيطين به من ينكسر لموته. جميعهم يعتقد ان عليه ان يموت لانه لم يبق لديه شيء يفعله في الحياة. والاكثر قسوة في الكتاب ان الرجل الشيخ المنازع لا يستطيع ان يقنع الذين حوله بلا عادية اقترابه من حتفه. هو يرى ان عليه ان يكلمهم دائماً بحاجاته اليومية، بجوعه وبعطشه وبأمراضه. يرى انه ما زال في الحياة وان كان في القسم الاخير منها وان عليه لذلك ان يتكلم بلغتها.

● يقول العجوز (ص ٨): "وضعوا اجسامهم على سكة لكي يسلموا انفسهم لمشيئة ترأف بهم، اما انا فقد تركني الله اتدبر امري بنفسي" وقبل ذلك يقول (ص ٨٠): "افعل شيئاً من اجل توبتي التي تتطلب وقتاً لم اعد املكه". اليس هذا كلام من هو اكثر "تعقيداً" مما تقول في ردك على السؤال السابق. اذ لا احسب أن من يصف والد زوجته (ص ٧٧) بانه "اطلع روحه بنفسه": "قال لها اذهبي يا مباركة... الخ". قد يكون شخصية بمثل هذه البساطة. انه كلام "وجودي" يرتبط بحلول "الموت في الحياة".

– ما كان العجوز التسعيني ليقول ذلك قبل السبعين. آنذاك كانت لا تعوزه القوة فكان غير مكترث، يغطي الكوّة التي خبأ فيها سلاحاً بسورة كبيرة لآية قرآنية، كما كان ينهر فاطمة، اخت زوجته، لعلمه انه لم تزل بينه وبين ساعة الندم سنوات طويلة. احسب اننا، والعجوز واحد منا، نؤجل دائماً الاجابات عن الاسئلة الكبيرة معتقدين ان لها اواناً هو الاوان الاخير. العجوز، في الاشهر الاخيرة من حياته، قال انه ليس لديه وقت يصرفه لتوبته، لقد فات اوانها، والمقابل لم يبق في جسمه وعقله قوة تتيح له الانصراف الى التفكير في آثامه. متأخراً، اي في ذلك العمر الاخير، ادرك، معنى ان يسير الناس على سكة لا يخرجون عنها، اذ يكونون بذلك يسلمون انفسهم الى مشيئة ترأف بهم. هذه المشيئة التي اولاها عمه (والد زوجته) حياته فأولته ميتة هادئة. كذلك الحاجة خديجة (زوجته) ماتت وعيناها رائعتان كأن روحها الخفيفة لا تثقل عليها.

يظن الشيخ العجوز انه عاش حياته متخلصا من السكة التي التزمها سواه. وفي سنوات عمره الاخيرة او في اشهر عمره الاخيرة، يجد ان عليه ان يفعل اشياء كثيرة قبل ان يموت. عليه مثلا ان يقلق من عدم مسامحة فاطمة له. وعليه ايضا ان يسمع القرآن متمثلا ما يفعله المؤمن ولكن دون ان يجد اثراً للايمان في نفسه. انه في اللحظة الاخيرة سيتأخر عن انجاز كل الامور التي اجّلها.

اما قلقه الحقيقي فمصدره عدم معرفته بما سيحل بنفسه وجسمه في هذه الفترة الحرجة من حياته. لا يعرف ما سيحمله الغد وهو في غمرة الانهيار المتسارع...

● تماماً، كأن لا علاقة للعجوز بجسمه او ان جسمه بات يمثل عالماً يخيفه ويقاومه. ولذلك ربما يخاف "الخرف"، كأن البرهان على "خرفه" اذا اتى به الآخرون انما يفقده "امتلاك" جسمه. كأن الصلة بالجسم باتت كلامية فما يفلت منه (جسمه وافرازاته وروائحه) لا يسترجعه الا بامتلاك ناصية الكلام السوي، اما "التخريف" فهو اقتراب من عدم لا يطيقه.

– هو يقول ذلك على لسان اقاربه او يتخيله على لسانهم. يعتقد ان الامراض التي تضرب نواحي جسمه لا مقدمات لها ولا اسباب بل هي علامة على خرف عقله وفلتان جسمه منه. هو يقول هذا على لسان الآخرين من اقربائه، اما كيف يرى هو الى نفسه فأمر اقل تفصيلا. مثلا لا يعير كبير انتباه للبياض الذي بدأ يغشى عينيه، بل يقول ذلك على نحو عابر في سياق نقيقه من حاله وسوء معاملة اولاده له. يظن ان الكلام لا يجري الا هنا في العلاقات في الاحتجاج والطلب واعلان الغضب، يرى ان هذه وظيفة الكلام. اما ما يتعلق بتحولات جسمه فهنا متروك للحدوث وحده.

● ولكن الا تعتقد ان انقطاع الكلام في علاقته بذاته، على ما تقول، يعبر عن خوفه من تفلت الكلام (الخرف) الذي يعني له انفلات جسده منه نهائيا والى الابد؟

– في مرحلة من مراحل خرفه يبدو الشيخ وكأنه يجري الكلام مع من يحادثهم في دقة ربما لا يدرك سامعوه مداها. حيناً يرى ان عليه ان يظهر امامهم خرفاً او كيف سيمكنه ان يتحمل رؤيتهم ينظفون جسمه بينما عقله سليم في الاعلى. يقول عندئذ ان عليه ان يظهر عقله مضعضعاً كما هو ظاهر جسمه، وفي حين آخر يبدو منكراً لجملة خرفة صدرت عنه لاعتقاده ايضا بان سماعهم اياها سيؤدي بهم الى التعاطي معه باعتبار انه وصل الى الخرف النهائي. في تلك الفترة الحرجة من حياته رأى أن عليه ان يبذل ما تبقى من عقله ليداري امره وليظهر بالصورة او الصور التي تلائم وجوده.

على اي حال، ورغم كونه ظل يتكلم على مدى صفحات الكتاب، هو لا يحب الكلام. بل انه في غير موضع من الكتاب ينتقد انواع متكلمين يحسب انهم يهترون الكلام هتراً. اي يقولونه فائضاً عن الحاجة اليه. كان ابن عمه الحاج يوسف ينطق بكلام كثير ليقول شيئا قليلا. والمرأة، زائرة بيت ابنه، قضت ليلتها كلها تتكلم امامهم كأنما تبادلهم الطعام بالكلام ("تكتسي وجوهاً وتغير كلاما لكثرة ما تعودت ان تحل ضيفة على البيوت"). لا يحب الكلام الزائد الفائض عن الحاجة، ذلك انه ايضا لا يحب المزاح وايضا لا يحب القاعدين متبطلين ما دام العمل نقيض الكلام.

فيما سلف من حياته يبدو هذا الشيخ كأنه لم يتكلم الا ليبلغ شيئا. في جملة واحدة قالها لشريكه اشترى فرن ساحة الدباس. وتخلى لاولاده عن جميع ملكه دون كلام تقريبا. هو غير متكلم اذن. وانا ارى ان الكلام الكثير الذي يحتويه الكتاب والذي جرى كله على لسانه لا يجعل منه رجلا متكلماً بالمعنى الذي يراه هو للكلام.

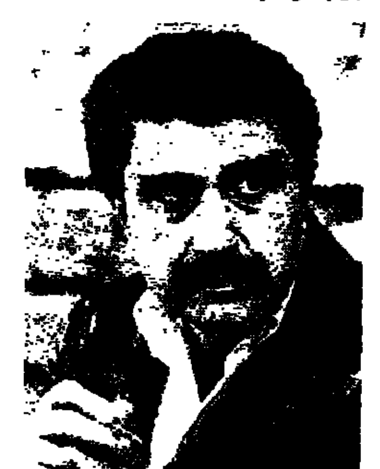
● برغم ان الكتاب كله عبارة عن "مونولوغ" داخلي طويل؟

– هذا ما قصدته بالضبط. هو كاره: للون من الوان الكلام، ذلك الكلام الذي يبذله الساهرون في سهرهم ليسهروا عليه. وكونه لا يحب الكلام لا يعني انه ابكم. بل يرى ان للكلام وظيفة معينة وان الساهرين افاضوا فيه لعيب فيهم، وهم يستحثونه (اي الكلام) بان يعدوا له ركاوي القهوة. وفي موضع آخر من الكتاب ترى أن ابن عمه قال كلاماً من القرآن للرجل الشحاذ الذي اتى يتسول ولكن لغرض أن يشتمه. يرى انهم يجمّلون الكلام، يحسنونه، يلهون به، خارجين به عن وظيفته ومحوّلينه الى معنى لحياتهم. يظن قارىء الرواية ان من حوله لا يعيشون الا بالكلام وحده. ذلك يعني، له، ان حياتهم كلها هذر بينما الحياة هي للعمل. وربما اعتقد ايضا او حدس بان الايمان نفسه لون من الوان الولع بالكلام. كانت الحاجة خديجة، زوجته، تقعد على مصليتها تردد الآيات كأنها تضيّع وقتها فقط. وهو كان يتلو صلاته على عجل ظناً انها تأدية عمل.

● ولكن الا يخطر له (للمؤلف، ربما) ان الكلام من اشياء الحياة. في المشهد الاخير من الرواية تركيب بالغ الدقة لهذا التداخل. حيث تقوم الفتاتان بغسله، ورأى ان لا فرق في ما آل اليه بين غسل الحي (الذي هو) وغسل الميت (الذي هو ايضا)، اذ لم يبق له سوى قناعته بانه لا يزال حيا، لكنها الحياة وعلاماتها، في المقابل، تفارقه. أليس من الصعوبة أن تعي الشخصية الروائية هذا الاختلاط؟

– يعتقد العجوز انه لم يكن ليصل الى ما وصل اليه لو لم يدفعوه اليه دفعاً. في فترات متتالية من سنوات حياته الاخيرة حاولوا اماتة جسمه وشهوته معتقدين ان عليه ان يكون على قدر عمره. كان ينزل الى البئر وهو في السبعين، وفي السبعين ايضا ذهب لمقابلة امرأة في قرية اخرى، وفي السنوات التي تلت كانت تأتيه شهوة موجعة من النظر الى النسوة الواقفات امام باب داره. كانت زوجة ابنه تقول ان عزرائيل لا يقدر عليه. والباقون من اهله ابتكروا طرقاً كثيرة لايصاله الى ضعفه الاخير. يكبّرون عمره سنوات في الاشهر. ويرون ان شفاءه من مرضه ليس الا نجاة من نزع. ذلك لكي يميتوا جسمه وعقله، وهو يرى انهم يوصلونه الى موته قبل اوانه. هكذا، حين جعل يتخبط في مرضه وخرفه لم يكن يعلم هل جسمه وعقله انفرطا من تلقائهما او من الحاحهم عليه بأن يموت.

هذا الشيخ يختلف عن سواه ممن يعانون النزع بانه رغم سنواته الاربع والتسعين يجد انه لديه قوة وان تعمد اخفاءها خوفاً من احتجاجهم. بهذا المعنى يحسب انه، على نحو ما، قتيل تشارك جميع اهله في قتله. واكثر ما يرغب ان يبلغه في هذه الرواية هذه الحقيقة. لا تقول الرواية ان ما يعد للعجائز عادة تحريضهم على ان يموتوا. اذ اننا معه ازاء حالة خاصة لرجل ظل حتى آخر حياته يعتقد ان لا معنى لوجود البشر الا بقدرتهم على السطوة، هنا يردنا ايضا الى خروجه عن "السكة" التي وضع الآخرون انفسهم عليها. فأن يكون ذا سطوة يعني ان ينتهر فاطمة انتهاراً حين يكلمها، وان يقتل القطة التي رآها تعدو في الحل، وان يضرب السلحفاة بالحجارة على ظهرها حتى تموت. وفي تلك الايام الاخيرة من حياته، جعلوا يقايضونه سطوة بسطوة. فحين عجز ولم تبق فيه قوة انقلب الامر الى مصلحتهم وصار هو الذي يُنتهر ويشتم.



حسن داوود. "ان نعثر على نقطة للبداية".

● في ما تبلغه

● نتحدث عن بطل "ايام زائدة" كما عن رجل تعرفه حق المعرفة. فصيغة المتكلم تشي احياناً باعترافات هي اجزاء من سيرة. وحين رفضت في البداية الاجابة عن سؤال: "من هو بطل "ايام زائدة" كنت تحسب انك لا تعرفه. تماماً كما كان حين بدأت بكتابة الرواية. يحسب القارىء احياناً ان بعض مشاهد الرواية يطلع من الشعر، او من دقة اداء مسرحي. والامر يجعلني اسأل حسن داوود عن "مصادره الروائية" اذا جازت العبارة؟ واللغة لا تلامس دارج القول الا في ما تبلغه وليس في بنائها؟

– في كتابات قصصية ما زلت اكتبها اكاد استطيع تعيين المصادر الروائية المهيمنة على مناخ القصص. استطيع ان اقول مثلا ان هذه القصة لم تتخلص من عالم كونديرا، وتلك القصة تقتفي بورخيس. في "ايام زائدة" اجد انني كنت بعيداً عن الكتابات الروائية ومناخاتها. وحين استعيد، بناء على سؤالك، ما شكل لغة الكتاب الجديد واسلوبه اجدني ازاء شتات من افكار ومشاهد وذكريات أحسب انها هي التي شكلت الكتاب. ما سعيت الى انجازه ان اتوصل الى لغة تلائم تداعي الشيخ ومونولوغه الداخلي. هذا يعني في كتابة الرواية ان ترد اللغة الى زمن. وهذا الامر لا يمكن بلوغه بالتدريج بل عليه ان يحضر حضورا تاماً منذ سطر الرواية الاول.

لا كما في الشعر. في الرواية نحتاج من اللغة الى المرونة والدقة في آن. احسب ان الشاعر يكتب لغته هو، اما في الرواية فان اللغة تجري على السنة اشخاص كثيرين وعليها ان تنقل ازمنة فتكون دليلا عليها. لا عامية في "ايام زائدة". لكنني ارى ان الشيخ، الذي كان يتكلم العامية طبعا، ملتصق بلغة الكتاب التصاقه بلغته. وهذا الامر (ان نؤلف لغة لشخص) لا يمكن التوصل اليه بطرق معروفة سلفا. حين الدخول في السجال الدائر حول العامية والفصحى في الرواية. هذا السجال الملازم للرواية العربية منذ نشأتها. كما حين ان يتخذ قرار المزاوجة بين العامية والفصحى. في "ايام زائدة" رأيت ان المفردات اصداء ازمنة وان التوصل الى تسلسل كلامي فصيح يجري على لسان رجل امي امر ممكن، بل هو التجربة الاكثر عفوية في الكتابة الروائية. ومرة اخرى اقول: هذا لا يدرك بالمقاييس بل بالحدس. في "بناية ماتيلد" كانت اللغة موزعة وراهنة ومفككة لانني كنت ازاء بشر متعددين وراهنين، اما في "ايام زائدة" فرأيت ان اكبر الرجل و"ثقافته" وفكرة الموت الملحة عليه تجعله اقرب الى التكلم بنص هو مزيج من لغات عدة. فما يسمعه العجوز من القرآن ولا يفهمه هو من كلامه، ومن كلامه ايضا الجمل القصيرة الحاملة الوصايا التي ينطق بها السيد مهدي على نحو ما كان ينطق بها جدوده، ومن كلامه ايضا هيئته وحركته وحكيه.

اعتقد ان ذلك كله موجود في لغة العجوز التي ليست لسانه فقط بل وجوده كله. غير انني اعرف ان مطابقتي بين العجوز وهذه اللغة هي من تقديري وحده، ولا اعتقد ان كاتباً سواي كان سيرى العجوز، لغة، كما رأيته انا.

بل ربما كان اعتقادي ان هذه اللغة خاصة بالعجوز وحده من باب التوهم. اذ من الممكن ان تنطبق على ابطال سواه قدر انطباقها عليه. فكما تعلم لا يبلغ الثراء اللغوي عند اي منا الدرجة التي تبلغها ذكرياته واحلامه. ولهذا، ربما، رأيتني في فصول من الكتاب اقفل جملي كأي شاعر قديم يقفل ابياته. وهذا يدل على اننا لا نملك للماضي، المتفاوت في البعد، لغات كثيرة.

● في "ايام زائدة" انقطاع. يشبه بطل الرواية، عن الخارج الذي لا يلح، حين يطل على السياق، الا بفكرة الموت. كأن الواقع ليس واقعاً الا بما هو واقع قديم وفي محل تذكار وذكريات... أتساءل لماذا ام كيف؟

– لم ينكفىء الشيخ ذلك الانكفاء التدريجي، من حيث كان يقعد امام الدكان، الى بيته الا لشعوره المتزايد بأن الحياة تجري خارجه. وفي ايامه الاخيرة اكتفى من بيته بحيز قليل وصار باقي البيت، له بيوتاً كثيرة لا يستطيع جمعها في عقله. صارت ابواب الغرف الخالية مقفلة. اما وجوده فاقتصر على الغرفة التي وضعوا فيها سريره والطريق القصيرة الموصلة الى المصطبة.

ليست عزلته من ذلك النوع الذي عرفناه في الاعمال الروائية التي تناولت العزلة. لانه منعزل في محيط صاخب بالمعنى العادي للكلمة. في الطابق فوقه، حيث عائلة ابنه، نساء ورجال وضيوف لا يكفون جميعاً عن الجلبة. وهم صاخبون ايضا صاخبون في ساحة الدار القريبة من نافذته... انها عزلة لا اثر فيها للاشباح التي تقيم مسارها في الامكنة الخالية.

فغرف بيته المقفلة والمتروكة كأنما ابتعدت نحو جهاتها وما عاد هو يسترجع حتى ماضي حياته فيها. انه منعزل في مكان بعضه مأهول حتى الصخب وبعضه متروك ولا لزوم له.

ذلك لأن الكثرة المقيمة في الاعلى لا تطيق ان يكون موجودا. فمن كان مثله في الرابعة والتسعين عليه ان يموت. وهو، المعتقد بانه فيه قوة، لم يتوقف عن اخذ بيتهم من اطرافه. مرة باعلاء صوته في اولادهم ومرة باحداث امام ضيوفهم ومرة ثالثة بنقيقه امام من يزوره منهم. لكي لا يعتادوا على حياتهم ناسين انه هناك على سريره. هذا اقرب الى ان يكون حرباً من ان يكون عزلة. بدلا من الصمت نحن ازاء الصخب، وبدلا من الاستسلام نحن ازاء التربص والاستعداد.

لا ارتسام عزلة اذن، من تلك النوع الناجزة صورته في الاعمال الروائية. فحيث تكون الكثرة لا محل الا للتنازع الذي غايته احتلال الحيز الذي يقيم فيه سواناً. وربما كان دفع الآخر الى العزلة هدف المتحاربين الذين تمكنوا، في حال الشيخ، من رده الى اضيق اشكال الوجود. جعلوه مقيماً في المكان الاقل، والطعام الذي يقدمونه له هو الاقل الذي يعتقدونه كافياً. وحين يئن من وجعه ينتهرونه ويقولون له ان عليه ان يتوقف عن الخوف من الموت.

اما "الواقع القديم"، فأنا افكر كثيراً في ان اعود الى الكتابة عن الحرب. اقول سأبدأ، فتعييني البداية. ذلك لانني يلزمني ان اكون في الخارج حتى استطيع ان ارى حقاً ما انا ناظر اليه. يلزمنا ان نعثر على نقطة للبداية، وهذا امر ما زلت اجده صعب الامكان لكون الحرب كتلة ضخمة متجمّعة فيها الاشياء كلها دون اي ترتيب. ما يعطل امكان الكتابة عن الحرب، بالمعنى الذي يشاؤه السائلون، افتقار السنوات التي عشناها الى ما اراه ضرورياً للرواية، وهو التعاقب الزمني. فلم تبدأ تماماً من حيث بدأت، ثم كيف يمكن ان نرسم سياقاً لمصائر الابطال وقت نتطلع الى نهاية لم تتضح حتى مقدماتها بعد.

● هل يفسر هذا وقوف تجربتك الروائية في حيز ما قبل الحرب، كأنها (اي الحرب) فاصل موقوف بين أهلة والحياة تبدأ حين ينتهي. اما الان فالذاكرة هي التي تبقى؟

– صحيح قولك، فيما سبق، ان الواقع غير موجود في الرواية الا بما هو واقع قديم. واحسب ان الواقع لا يوجد الا بعد انفصالنا عنه. بذلك فقط يحل كاملا في ذاكرتنا. في "ايام زائدة" رأيت انني اجري نوعاً من الابعاد الزمني للبطل الذي كان مقيماً، آنذاك، في زمن راهن. ادخلته الى ذاكرتي التي لم يكن قد حل بها بعد. وهو، على اي حال لم يبد مقاومة كبيرة. اذ كان في كل ما يفعله كأنه يقلد حياة قديمة. ساعد على ذلك ايضا تذكره، وهو كثير في الرواية. في فصول التذكر هذه، وايضا في فصول مناجاته التي قوامها تخييل التذكر، كنت اكثر حلولا فيه، اي اكثر استئناساً بالكتابة.

يلزم ان نكون في الخارج. وفي البعد اما لماذا؟ اسأل نفسي. فلا احظى الا باجابة من نوع ما ينطق به المتعجلون. اقول، مثلا، ان هناك ضباباً يفصل بيننا وبين ما نتذكره، يزداد كلما اتسع الوقت والمسافة. وهذا الضباب هو ما يجعلنا نرى الحياة القديمة هادئة، قليلة الصخب وفي الوقت نفسه واضحة قوية.

● هناك انقطاع اذن، فهل هو انقطاع الكاتب او انقطاع "البطل الروائي"؟

– رغم انني، في هذه الفترة من الحرب، بت اعاني، شأن بطل الرواية، ضيق الحياة وقلتها، الا انني اشعر بأنني لم تزل تضج في رأسي جلبة من السنوات الماضية. لم يزل الضجيج مترجعاً رغم اننا بتنا لا نشغل الا اقل الامكنة ومكتفين بأقل العلاقات. ولست ادري اهذه سمة تميز حربنا. فالحرب التي قرأناها في الروايات كانت تتميز في الغالب بصمت العالم المحيط بالابطال الصامتين ايضا والعائشين كأنهم يخطرون في احلام سواهم.

ولهذا ما يبرره. مقابل انكفائنا نحن وصمتنا، نجد ان الضجة المصاحبة لم تتوقف من حولنا. وهذا يشبه، طبعا، حال الشيخ الذي تدفعه الكثرة دفعا الى عزلته. غير انني، رغم هذه المقارنة التي تولدت فيّ الآن من سؤالك. لا استطيع ان اقيم صلة بيني وبين بطل روايتي. فظني الغالب هو انني كنت، وانا اكتب، في الخارج. مثل مشاهد لفيلم سينمائي يستقبل الصور دون ان يكون له دور في صنعها.

لقد بدأت منذ مدة بكتابة مجموعة قصص عن الحرب. لم انته منها بعد لازمني شعور بأنني اقطف ثمراً لم يزل فجّاً. لكنني كما جرى لجامع الشيخ، بدأت ابحث بين ركام الحرب الشديدة الصخب عن مشاهد اختزنت شيئا من الماضي الذي ذكرت اعلاه. وليس ضروريا ان تكون هذه المشاهد اسبق عهداً او ابعد زمناً من سابقاتها. فما اقصده بالماضي هو قدرة المشهد، او الحدث على الانفصال وكأنهما المشهد او الحدث تمكنا من ان يقطعا ما يصلهما بما سبقهما او تلاهما. وانوجدا، هكذا، بعيدين عن مجرى حياتنا.

حاوره: بسام حجار

مسألة قومية تجريد قبل الاختبار؟

اذا كانت الافكار نتاجا للواقع فمن الطبيعي خضوعها لقانون التحولات، والتبدلات. واوالية الممارسة بناء على ان الواقع البشري متحرك، متنوع، متغير انسجاماً مع اساليب العيش، وانماط التفكير. وكان افلاطون ينادي بـ"الفكرة الانسانية – العالمية"، ووقف الشاعر غوته ضد "النزعة الوطنية" لانها لا تليق بالمفكرين، وقال فيخته: "اذا سقطت الامة الالمانية سقط معها الجنس البشري بأجمعه، ولا يبقى له ادنى امل في السلامة". وهاجم جان – جاك روسو فكرة العالمية اي الكوسموبوليتية مؤيدا الوطنية، واتى ماركس باطروحة التضامن الطبقي ضد العدو الرأسمالي. ويقول المفكر العربي ابو خلدون ساطع الحصري (١): "يتقارب مفهوم الوطنية من مفهوم القومية تقارباً كبيراً لان الوطن هو قطعة من الارض، والامة جماعة من البشر".

كل هذه الطروحات النظرية لم تتجسد واقعا في ممارسة البشر حتى اليوم. ولهذا يرزح الهم على الفكر العالمي، ومنه الفكر العربي؛ والسؤال: الى اين بعد؟

وفي المرحلة الراهنة من تطور المجتمع البشري تشكل المتاهة الفكرية العربية اكثر المتاهات ظلامية، وتخلفا، وتناقضا حتى مع تراثها الاصيل. وراهنية العرب تستدر الحزن، والأسى في هذا التردد، وهذا الخوف المكثف من السير مع الصحيح من معطيات الحضارة العالمية. واكثر، يحاول عرب اليوم ان يهيلوا تراكمات من النسيان على انصع صفحة في حياتهم تجسدت يوما في شكل الدولة الاموية التي عبرت عن المطمح الشرعي القومي العربي، وكانت فعلا تحقيقا لهذه الرغبة، لكن انهزامها السياسي امام الفرس ثم الاتراك بعامل الدين، اجهض فكرة الوحدة القومية العربية حتى الآن. وفي لحظة من تاريخهم تمكن العرب من تشكيل دولتهم القومية تحت اسم "الدولة الاموية" على ان الدخول الديني المشوّه على خط السياسة افرغ المسيرة القومية العربية من مضامينها، وعمل على الدمج بين ما هو عربي، وما هو اسلامي، والنبي العربي الكريم انما جاء برسالته التوحيدية لجمع شتات القبائل العربية اولا ثم حمل هذه الرسالة الى بقية الامم. ثم ان الممارسة الدينية الراهنة (بوجهيها المسيحي والاسلامي) لا علاقة لها بالاهداف الاولى التي من اجلها صلب المسيح، وقاتل النبي العربي. ومحاولة بعض الماركسيين اللبنانيين (٢) الاستفادة من جماهيرية الدين الغيبية لتأسيس حركة ثورية جديدة او لدفع ما هو موجود الى الامام محاولة طفولية، ومكمن اهميتها انها مجرد تحريك لواقع راكد. اهمية المسيحية انها جددت الاخلاق في بؤرة فساد الامبراطورية الرومانية، وانحراف احبار اليهود؛ واهمية الاسلام انه جدد فتوة العرب كخطوة لاعادة الاخلاق. ونحن عكس اوروبا تماما. ففي اوروبا تبلورت اللغات القومية في ظل قيام علاقات رأسمالية بينما اللغة العربية تبلورت، تنصعت في ظل واقع قبلي، وثني، وجاء الاسلام متكئا على هذه اللغة التي اظهرت حيوية مثيرة رغم هوج الاحداث في هذه المنطقة، ورغم آلاف الخروق التي حاولها بعض من اعتنق الاسلام للجبهة العربية حتى انتهينا الى واقعنا حيث تشكلت او تكونت خصائص بورجوازية محددة لكل دولة عربية مأخوذة على حدة.

أن قضية القومية لا تنسلخ عن قضية الدين في العالم العربي، لكنها ليست دينية الى هذا الحد ليغادر كريم مروة نظرته العلمانية مرتديا جبّة الدين. وأما كارل ماركس او لينين فعلى شكل استجداء لمواجهة ازمة فكرية او تنظيمية يعانيها، هي في الاساس، نتاج سلوكية حزبية خاطئة. ويدفع ثمن هذا الخطأ لا كريم وحده بل والثوري الاول غورباتشيوف الذي انتهت به تحولاته الى الاهتمام المشغوف بضخ اليهود الى اسرائيل كمحاولة لبتر نزاع القومية العربية في محاولتها النحوض من نومها الطويل على اساس الاستفادة من بعض تقدم الغرب في علوم السيبرنيتك. وحلم تأسيس عائلة مع امرأة عانس امر مضحك، والربيع لا تصنعه اسراب طيور الزوار. وللحياة حقائقها الغامضة. ولو اعترف الفكر العربي الماركسي بذلك منذ الثلاثينات لما وصل الى مأزقه الحالي، ووحده فرج الله الحلو كان الذي استوعب. وربما لهذا يميلون عليه النسيان المتعمد. والذهاب في اتجاه استجداء الدين ليس تأسيسا لحركة ثورية جديدة بقدر ما هو "تكنيك جديد" في ادارة اللعبة السياسية على مستوى لبنان، والعالم العربي. وعرب اليوم ليسوا عرب اليرموك وليس عندهم من العروبة سوى اللغة، وممارسة طقوسية للدين الذي اصبح خاضعا للتفسيرات السياسية. ففي الاساس – نهضت الماركسية – الانغلزية لازاحة اثنين: الرأسمالية ثم الدين. وحاليا لا يعني الخشوع للدين من قبل ماركسي مثل كريم مروة الا حالة احباط او زعزعة او ضياع يعيشها الفكر الطبقي في العالم العربي. ومن المدهشات ان لا يلتحق الانسان العربي بالفكر الطبقي على عوزه. وذله. وموته يوميا في ظل براميل النفط. كفى لعب على اللغة الايديولوجية. والنبي العربي نفسه قال: "من شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر"، والايمان خيار ذاتي، وغورباتشيوف نفسه قال امام ممثلي الرأي الافرنسي: "انا متعمد". على الماركسي احترام الشكلانية الدينية لا اللعب عليها فلا يتحول الى "فيورباخي" على اساس ماذا اولا: الفكر ام المادة؟ الماركسي الحائر كريم مروة لا يستطيع الافلات من الايديولوجيا عند تأسيسه لحركة ثورية جديدة... لقد فشلت الحركة الشيوعية العربية فشلا واضحا رغم ولادتها في بيئة واضحة التمايز الطبقي لعدم استيعابها الجدلي للمشروع العلماني الماركسي – الاوروبي الجذور لتطبيقه في محيط عربي ما زال وثني الاحساس، وثني التفكير، وثني الممارسة. كريم مروة الذكي لكنه الحائر بهموم ارباكات الحركة الشيوعية العربية لم يلاحظ ان الانسان العربي وثني اكثر مما هو مسلم او مسيحي لأن الوثنية مشروع تفلت، وقبض على حرية التصرف ان قورنت بسلطة الايمان الصارمة. لقد كانت آلهة العرب الوثنية عندها الديموقراطية في علاقتها بالفكر، بالانسان، وبالجمال. لم تكن الموسيقى ممنوعة، لم يكن الشعر محتجزاً، ولم يكن الاله غائبا في مداه السرمدي. كان الاله شريك الانسان في تعاساته، افراحه وخلجات خبيئات نفسه.. هذا المناخ العام ما زال منوجدا في لاوعي العربي. ما لم يستوعبه الشيوعيون اللبنانيون باستثناء فرج الله الحلو واما حسين مروة، ومهدي عامل فناقشا الامور على انها نتائج اسلامية فقط. وعندما يقف العربي ضد اسرائيل فليس لانه مسلم فقط او مسيحي فقط بل لانه عربي ورث هذه العداوة منذ الجاهلية المتحضرة يوم لم يتمكن الكنعاني العربي من التفاهم مع اليافثي العبري. فعلى الصعيد الايديولوجي لا خلاف بين الاسلام والمسيحية وبين العبرية فابرهيم جد الكل، وموسى كليم الله، وجاء في القرآن الكريم عن ابن ابرهيم: "وقد فديناه بذبح عظيم". وفي الانجيل: "ما جئت لانقض بل لأكمل".

عندما يرغب الماركسي كريم مروة في الذهاب الى الدين لتأسيس حركة قومية عربية عليه ان يعرف ان الله وعد عبد ابرهيم في التوراة: "سأعطيك ارض كنعان ملكا ابديا"، وبحسب هذا الوعد الالهي يتصرف غورباتشيوف اليوم. وعلى الماركسيين اللبنانيين الاعتراف بعجزهم عن تأسيس حركة ثورية عربية ما دام المركز الاصلي للفكر الثوري المتمثل في موسكو خاليا او معارضا. الى ان محاكاة الانسان العربي عبر المتيولوجيا الدينية لن تنجح ما لم تتوجه هذه المحاكاة الى الحالة الوثنية اللاواعية في فكر العربي المثقل بالشعر قبل الايديولوجيا، واية حركة جديدة لا تتكىء على كتف الدب الروسي صيحة في فراغ، والكلام عن الديموقراطية هنا حالة هذيان.. وها ان الرأسمالية الاميركية بدأت تكسر على ضفاف النيفا. والفولغا بعد ان وضعت حراس نظريتها عند خليج فنلندا لتمنع لينين من العبور مجددا. وقد ينجح المفكر كريم مروة في تأسيس حركة عربية اصلاحية يفرضها واقع الفقر العربي الراهن مقابل اثراء مخيف، وقد يتمكن المفكر كريم مروة من مد بعض العبارات مع التجمعات الدينية لكنه سيفشل حتما في التأسيس للمستقبل عبر حركة ثورية تطيح العروش، والكراسي الجمهورية ذات الرائحة القبلية.

المشكلة مع المفكر كريم مروة انه لم يلاحظ مدى الفوارق بين الدين كنظرية للفقراء: "طوبى للفقراء لانهم سيشبعون"، و"ما جئت لألقي سلاما بل حربا"، والزكاة كمفهوم ضرائبي متقدم، وبين المؤسسة الكنسية، والمسجدية التي لن تحاور المفكر كريم مروة الا في حالة اغتياله لماركس. والمهم ان المفكر كريم مروة يرى ان الماركسية – اللينينية مرت لماما على مسألة الدين، والاصح ان لينين بحث هذه النقطة طويلا في حواره مع ماخ، وافيناريوس وبركلي مقررا: "انا موجود اذن انا افكر". صحيح، البعد الديني له الدور اللولبي في الصراع مع الصهيونية او مع الاستعمار الغربي لكن الدين سيطلب النطق بالشهادة حال الموافقة على تشكيل جبهة وطنية محددة الاهداف، والاغراض، والحركة.

المهم انه مشروع، رائع، وضروري، وحيوي عند المفكر كريم مروة، وهل يؤدي كل ذلك الى ملموس؟... ربما الجنى الوحيد ارساء ديموقراطية واضحة تسمح لكل انسان بالجهر بما يفكر... وعندما يقول غورباتشيوف لممثلي الرأي العام الفرنسي: "انا متعمد". يحق للاذربيجاني الصعود الى المئذنة للنطق بالشهادة، على ان اهمية المفكر كريم مروة في اعترافه: "فما زلنا في مجال التجريد الذي يسبق الاختبار".

ان اعادة قراءة ماركس عربيا ضرورة، وهذه القراءة ستحتفظ بالاساسي عند ماركس، وهو "تحطيم جهاز الدولة السابق". واية حركة ثورية عربية لا تقول بذلك لن تكون ثورية. ومن المعروف ان الدين، في العالم العربي، هو الداعم الاساسي لهذه الانظمة التي ترفضها جاهلية امرىء القيس او طرفة بن العبد.

انا كذلك في طور التجريد، والربيع سيأتي دون رفوف السنونو، والصبح سيطلع دون صياح الديك. وهموم المفكر كريم مروة قابلة للنقاش المستمر.

وضاح يوسف الحلو

(١) ابو خلدون ساطع الحصري من مواليد اليمن. هاجرت عائلته الى حلب في القرن الماضي. التحق بالملك فيصل ايام الحكم العربي، ناوص الجنرال غورو كميل معركة ميسلون. خرج مع الملك فيصل من سوريا. وعام ١٩٤١ جرد من جنسيته العراقية. وتوفي في بغداد عام ١٩٦٨ ليدفن في مقبرة الامام الاعظم

(٢) كريم مروة مثلا او مهدي عامل

محارة الازمنة

مع الشمس تطلين ويداك غابات صفاء واطياف حنين.

تفتحين يديك على ظلال المدى فينتفض من نعاسهما نهر جامح ابيض يلهب وبر الاحلام والمسافات.

الى خشعة يديك اتوب كما العصفور في قفص المساء. بل الى جنون يديك احلق كما السنونوة في ضحكة الاثير.

يداك الطفلة الثرثارة بحكايات لا تنتهي.

يداك محارة الازمنة محارة المفاجأة المنغلقة على لآلىء واسرار.

يداك الساحرة المسحورة وجراحها بوح كثير.

يداك العناق المحفّر في اعماق الجسد. في سديم الجسد. كما القطرة البلورية من الساقية فالى البحر. كما الثمار من مدأة الصيف فالى ملاعب الريح. وكما غصن الزيتون من وهج الموت فالى وهج الحياة

انما يداك الكون، وحضورك في اللامنتظر ولادة جديدة

انما يداك الكون، تزرعين رياحين الشك وتحصدين سنابل اليقين.

انما يداك الكون، فكيف تبزغين حلماً وتتبرين عطاء؟ كيف تزهرين في النار وتنكسرين في الصمت؟ كيف تكتملين في غواغش التساؤل وتحتجبين في عناكب الاجوبة؟

انما يداك الكون، اذ تبلغين اصدق وجه لاشرس قناع، فكيف تستنبتين جراة الظمأ على اشراقة الينابيع؟

●

في حبك الطالع كاجنحة من رحيق تختصرين كل النساء.

وفي شوقي اليك، انا الكلي العزلة الكلي التوجس، اختصر البشر.

سامي زياده

المفكرة

٤ – "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ – "بلوب" (رعب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "عملية قرصنة" (مغامرات)
٢ – "٩ ١/٢ اسابيع" (مغامرات وشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الابن الضال" (كاراتيه).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ – "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"زناد بيكاسو" (عنف)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ – "سري للطلاب" (مغامرات وشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ – "الباس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وسهام رحمة)

● ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ثأر شمشوم" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفداليين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ – "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ – "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (رقص مثير وموسيقى للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"حفلة حرب" (اجتماعي وعنف)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ – "هاني كيد" (كوميدي).
٣ – "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ – "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قفزة للحر" (كوميدي)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي)

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"القمر مضروب" (اجتماعي)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٢٢٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اغنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٣
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
جليل	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٥٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرانام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ديوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فلورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غرانام	٣٦٧٩٠٠
هوبر فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تكون المدقق والذي يختار من يراه اقرب اليه والزم له. وبعضهم يستعملك ويستغل ثقتك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تنتهي من عملك وتنصرف الى اللهو. وهنا افضل ما عندك وما يمكن ان تفعله.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تحفظ حظا في سلوكك واحدا، وتنال النتائج التي ترضيك وتجعلك في غبطة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): عندك الآن تجارب كثيرة وهي تنفعك وتخدمك ايجابا في اجل قصير.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لن تخاف ابدا مما تصل اليه اعمالك. فانت على قدر العزم والمهمات.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لن تتردد في استعمالك كل الاسباب والوسائل لتكون مرتاحا ومطلعا على الاحوال
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لن تفعل اي شيء كان محجة انك تشعر بالوحدة، وانك دائما وحدك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): من يملك سيارة يتفحصها وينظر في سلامة ادواتها وسلامتها عامة وانت ذو نظر ثاقب.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): خيبة عاطفية تكاد ان تعكر لك مزاجك وتجعلك في شبه مأزق ولن يدوم الامر كما هو
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تحتاج الى تسلية تهمك او تدفعك الى الخروج من الصدفة ومن الاطار الضيق الذي انت فيه
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). مازلت عطشان وغير مرتو. وتأخذ وقتك للتحليل ومعرفة اللمانا المختفية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): قرارك سريع هكذا افضل. او يمل منك الذين ينتظرونك.

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

● القناة ٧:
٦،٠٠ مسرح القصص الخرافية. ٧،٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري). ١٠،٠٠ عشرة على عشرة (مسرحية مصرية).

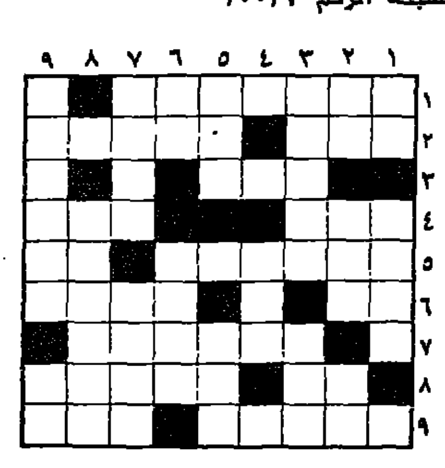
● القناة ٩:
٦،٠٠ كاس العالم لكرة القدم: تشيكوسلوفاكيا – النمسا. ١٠،٠٠ الامارات العربية – المانيا الغربية

● هذه البرامج قابلة للتعيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ – "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ – "اشياء تتغير" (اجتماعي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٣٧



افقيا:
١ – السيوف القواطع ٢ – كتاب كبير – نتضرع. ٣ – خلق. ٤ – رمى – مظلم ٥ – جدها في تنصاعهن – من الاسماء الحسنة ٦ – وحدة قياس – ممتنع على من يطلبه. ٧ – بعيدها. ٨ – هرب – مناسب. ٩ – الزعم – كبير في السن.

عموديا:
١ – اساس – اوعية كبيرة ٢ – عمر – جاف – ثلم. ٣ – مواليه (الدهر) – يقصد ٤ – رين. ٥ – اسم شرط – يعبر. ٦ – حرف جر – جدها في المنارة ٧ – مشتعل – حدرك. ٨ – ظلاله. ٩ – النوم – سلم

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ابنة الكرم ٢ – التوابي. ٣ – ماس – مثل. ٤ – كن – ح أ أ. ٥ – مناع – ل ل ل ٦ – نحلج – نصخت. ٧ – لجمي – خل (معكوسة). ٨ – عويل. ٩ – احدق به – عف

عموديا
١ – المكس – وا. ٢ – امتحل. ٣ – ناس – الجهد. ٤ – تل – اعجم. ٥ – اتمه ٦ – لوث – تنبهه. ٧ – كالح. ٨ – رن – الخليع. ٩ – مي – التخلف

كأس العالم الـ١٤ ايطاليا ٩٠

الكاميرون وايطاليا أول فريقين يصعدان الى الدور الثاني
ويوغوسلافيا انعشت آمالها بفوزها على كولومبيا


جيوسيبي جيانيني عقب تسجيله اصابة ايطاليا في مرمى الحارس الاميركي طوني ميولا المرتمي ارضا. (رويتر تيليفوتو)


الاصابة الثانية لنجم الكاميرون روجيه ميلا في مرمى حارس رومانيا سيلفيو لونغ. (رويتر تيليفوتو)

باتت ايطاليا بعد ٤ ساعات من صعود الكاميرون الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، ثاني فريق يصل الى هذا الدور اذ فازت على الولايات المتحدة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المجموعة الاولى، في المباراة التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في روما وشهدها ٧٣٤٢٣ متفرجا.

وكانت الكاميرون ضمنت صعودها بفوزها على رومانيا ٢-١ في المجموعة الثانية. وتصدرت ايطاليا ترتيب فرق مجموعتها برصيد ٤ نقاط من مباراتين. وهي تلعب مباراتها الثالثة الاخيرة مع تشيكوسلوفاكيا التي فازت على الولايات المتحدة ٥-١ الاحد الماضي.

وكانت الولايات المتحدة الطرية العود على الملاعب الخضر ان تفجر احدى مفاجآت الدورة في الدقائق الاخيرة من المباراة التي جاءت مخيبة لفريق الفانيللة الزرقاء بعد ايام من عرضه الممتع امام النمسا. لكن الخبرة التي يفتقدها الاميركيون حالت دون ترجمة كرة بالبوا المباشرة في الدقيقة ٨٨، على عكس سرعة خاطر المدافع الايطالي فيري وخبرته عندما شتت في الدقيقة ٦٨ كرة قبل ان تجتاز خط المرمى بعدما افلتت من حارسه والتر زينغا.

والعرض الذي قدمه الفريق الايطالي امس احبط المدير الفني ازيليو فيتشيني الذي خشي قبل اشهر ان يستمر اللاعبون في عجزهم عن التسجيل امام مرمى الفرق المنافسة، حتى ان هداف المنتخب جيانلوكا فيالي لا يزال صائما عن التهديف منذ نيسان ١٩٨٩، وقد اهدر امس ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول!

وسجل الاصابة اليتيمة في المباراة ساعد الدفاع جيوسيبي جيانيني في الدقيقة ١١ اثر تمريرة خلفية من كابتنه جيوسيبي برغومي. وكان في امكان فيالي تعزيز هذه الاصابة بثانية بعد ٤ دقائق عندما خاشن بول كاليجيوري نيكول برتي داخل "الصندوق" فلم يتردد الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فيالي وسددها في اسفل القائم الايمن، في حين ارتمى الحارس الاميركي يسارا.

وفي ما عدا ذلك، تفنن الايطاليون في اهدار الفرص.

وفي الدقيقة ٦٩ حرم زينغا جون هاركس اصابة محققة من ضربة حرة مباشرة. وحل سكيلاتشي محل كارنيفالي، لكنه لم يتمكن من تكرار ما فعله في المباراة مع النمسا حين سجل فور نزوله اصابة الفوز، وهو اطاح الكرة برأسه فوق العارضة مرة، وسددها مرتين الى جانب القائم.

مثل ايطاليا: زينغا - برغومي، فيري، باريزي، مالديني - دو نابولي، دونادوني، برتي، جيانيني - فيالي، كارنيفالي (سكيلاتشي).

ومثل الولايات المتحدة: ميولا - دويل، بانكس (ستولماير)، ويندیشمات، ارمسترونغ - هاركس، راموس، بالبوا، كاليجيوري - فيرنيس، موراي (سوليفان).

قاد المباراة الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال.

ورأى مدرب الفريق الاميركي بوب غانسل عقب المباراة ان فريقه خطا خطوة عملاقة امس. اما نجم الفريق حارس المرمى طوني ميولا فقال ان الفريق اكتسب خبرة من هذه المباراة.

المجموعة الثانية

الكاميرون - رومانيا

على ملعب "نوفو كومونالي" في باري، صنعت الكاميرون مفاجأتها الثانية في المجموعة الثانية، والرابعة في الدورة، اذ فازت على رومانيا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) بعدما سبق لها ان اسقطت قبل اسبوع الارجنتين حاملة كأس العالم ١-٠ في المباراة الافتتاحية.

وبهذا الفوز الذي جاء دراماتيكيا، باتت الكاميرون اول الفرق الـ٢٤ في الدورة يضمن انتقاله الى الدور الثاني الذي يقام على طريقة خروج المغلوب.

وكان بطل الفريق الافريقي ونجمه المهاجم المخضرم روجيه ميلا (٣٨ عاما) الذي نزل في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة من المباراة وسجل الاصابة الاولى، ثم اضاف الاصابة الثانية ملغيا بها اصابة التعادل التي سجلها بالينت. ويذكر ان ميلا، اعظم لاعب انجبته الكاميرون والذي لا يزال يسجل اصابات في الدوري الفرنسي منذ مواسم عدة، أثار جدلا بعدما استدعي الى المنتخب عقب اعتزاله واستقراره هانئا في جزيرة ريونيون في المحيط الهندي.

وعقب الانجاز الذي حققته الكاميرون، رشحتها امس مكاتب المراهنة في لندن لاحراز كأس العالم بنسبة ٣٣-١ بعدما كانت النسبة ٨٠-١.

خاض مدرب الكاميرون السوفياتي نيبو منياتشي المباراة بتشكيلته التي فازت على الارجنتين في غياب الموقوفين المدافع بنجامان ماسينغ وساعد الدفاع اندريه كانا - بييك اللذين حل محلهما جول اونانا وايمانويل مابوانغ. فيما عاد الى صفوف الفريق الروماني جيورجي حاجي بدل ايونوت لوبيسكو، بعدما نفذ عقوبة الايقاف مباراة واحدة.

ميلا، ثاني اكبر لاعبي كأس العالم سنا بعد حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون، سجل الاصابة الاولى في الدقيقة ٧٦، بعد ربع ساعة من نزوله بدل الناشىء مابوانغ، مستفيدا من تردد المدافع الروماني يان اندوني ومودعا الكرة بكل ثقة وهدوء مرمى الحارس سيلفيو لونغ. الا انه لم يكتف بواحدة، فسجل اصابة ثانية في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من ماكاناكي، اثر مراوغته ببراعة اندوني السيىء الحظ بكرة قوية رائعة بعيدا عن متناول لونغ.

في المقابل، وجد الرومانيون، الذين سيطروا على معظم فترات المباراة، صعوبة في هز شباك لاعب مخضرم اخر هو حارس المرمى توما نكونو (٣٥ عاما). وهم لم يسجلوا اصابة رد الاعتبار الا في الدقيقة ٨٨ بقذيفة قوية لغافريل بالينت. اما نجمهم حاجي، فبدا كأنه عالة على فريقه وخرج في الدقيقة ٥٦.

مثل الكاميرون: نكونو - تاتاو، نديب، اونانا، ايبولي - ماكاناكي، كوندي (باغال)، مبوه، مفيدي - اومام - بييك، مابوانغ (ميلا).

ومثل رومانيا: لونغ - ريدنيتش، اندوني، ج بوبيسكو، كلاين - سباو، حاجي (دوميتريسكو)، روتاريو، تيموفتي - لاكاتوش، رادوتشيو (بالينت).

قاد المباراة الحكم التشيلي هرنان سيلفا آرسي.

وصرح المدرب نيبو منياتشي عقب المباراة انه طلب من ميلا ان يساعده وقد ساعده. وتوقع ان تصبح المباريات المقبلة اكثر صعوبة اذ ليس في كأس العالم فرق سهلة.

وقال ميلا: "هذا انجاز شخصي لي ولفريقي وللكاميرون. انا لا ادخن واحب الرياضة مثل كرة السلة وكرة المضرب".

ووصف المدرب الروماني يناي، حاجي بانه لاعب فريد لكنه احبطه امس.

المجموعة الرابعة

يوغوسلافيا - كولومبيا

على ملعب "ريناتو دالارا" في بولونيا وامام ٣٢٢٥٧ متفرجا، احيت يوغوسلافيا املها في الصعود الى الدور الثاني بفوزها على كولومبيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الرابعة.

خاض المدرب اليوغوسلافي ايفيكا اوسيم اللعبة بتشكيلة ذات طابع دفاعي، ذلك ان الخسارة امام الفريق الكولومبي كانت تعني خروجا مبكرا من نهائيات كأس العالم. لذلك استبعد المهاجم ديجان سافيسيفيتش واستدعى مدافع بارتيزان بلغراد فويادين ستانويكوفيتش وساعد الدفاع دراغوليوب برنوفيتش الذي كان احتياطيا في المباراة مع المانيا الغربية الاحد الماضي والتي اسفرت عن فوز المانيا الغربية ٤-١.

كذلك استدعى اوسيم رفيق سابانادزوفيتش وهو مدافع يصعب تخطيه امضى ٣ ايام في غيبوبة اثر اصطدامه بالرأس بلاعب آخر قبل ٣ سنوات، ثم استعاد وعيه فمستواه. واستبعد اوسيم ايضا المدافعين زوران فوليتش عن مايوركا الاسباني وميرساد بالييتش من سيون السويسري.

اما المدرب الكولومبي فرنشيسكو ماتورانا فخاض المباراة بالتشكيلة التي فازت على الامارات العربية ٢-٠. لكن ابرز لاعبي فريقه امس كان حارس المرمى ال لوكومبي الذي مارس هوايته في الخروج من مرماه منافسا زملاءه في التمرير والمراوغة وانقذ شباكه من اصابة محققة في الدقيقة ٤٠ اذ خرج في الوقت المناسب وابعد كرة خطرة بقدمه.

كان الكولومبيون هم الافضل في الشوط الاول، في حين سعى اليوغوسلاف الى استنزاف طاقة منافسيهم من غير ان يتهدد مرماهم، لذا اتاحوا لهم الاستحواذ على الكرة فقط خارج منطقتهم وشنوا في المقابل هجمات مرتدة كان اخطرها في الدقيقة ٤٥ عندما رفع ستانويكوفيتش الكرة من رمية ركنية وحولها كاتانيتش برأسه فوق العارضة. ورد عليهم الكولومبيون بواحدة تكفل بها ايفكوفيتش الذي منحه اوسيم ثقته على رغم الاصابات الاربع التي منيت بها شباكه في المباراة مع المانيا.

في الشوط الثاني، كان اليوغوسلاف هم غيرهم في الشوط الاول، وانقلبت اللعبة لمصلحتهم وكان يمكنهم ان يضاعفوا غلتهم بعد تسجيلهم اصابة، لكنهم اهدروا ضربة جزاء "بنالتي" احتضنها هيغوتيا ذو الشعر الطويل.

واضطلع صافت سوسيتش ساعد دفاع فريق باريس سان جيرمان وصانع العابه بدور في قلب الموازين في هذا الشوط بفضل تمريراته المتقنة العرضية والطولية التي اربكت الدفاع الكولومبي. وكان اول انذار له في الدقيقة ٥٥ عندما تجاوز هيريرا وسدد كرة زاحفة استقرت بين فخذي هيغوتيا الذي واصل خروجه من المنطقة المحرمة فاستحق ان يكون ظاهرة حراس المرمى في الدورة.

وكاد بانشيف ان يسجل اصابة مبكرة، لكنه ارتبك وسدد في جسم هيغوتيا الذي خرج في الوقت المناسب وابعد الكرة برأسه بطريقة اكروباتية الى خارج خط الـ١٦. وفي الدقيقة ٧٣ مرر سوسيتش الكرة "بالمسطرة" الى يوزيتش، فاوقفها على صدره ثم اطلقها قبل ان تلامس الارض قنبلة مباشرة انفجرت في قلب المرمى مسجلا اصابة الفوز ليوغوسلافيا.

غير ان هيغوتيا ابى ان ينفرد سوسيتش بنجومية المباراة. ففي الدقيقة ٨٠ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة يوغوسلافيا بعدما لمس بيريا الكرة بيده داخل "الصندوق" انبرى لها الاختصاصي حاجيبيجيتش وسددها ضعيفة الى يمين الحارس وصدها الاختصاصي هيغوتيا.

وتلعب كولومبيا مباراتها الاخيرة مع

- التتمة في الصفحة ٧ -

نتائج الدور الاول حتى الآن

- المجموعة الاولى:
ايطاليا ١- النمسا ٠
تشيكوسلوفاكيا ٥ - الولايات المتحدة ١
ايطاليا ١- الولايات المتحدة ٠
- المجموعة الثانية:
الكاميرون ١- الارجنتين ٠
رومانيا ٢- الاتحاد السوفياتي ٠
الارجنتين ٢- الاتحاد السوفياتي ٠
الكاميرون ٢- رومانيا ١
- المجموعة الثالثة:
البرازيل ٢- اسوج ١
كوستاريكا ١- اسكوتلندا ٠
- المجموعة الرابعة:
كولومبيا ٢- الامارات العربية ٠
المانيا الغربية ٤- يوغوسلافيا ١
يوغوسلافيا ١- كولومبيا ٠
- المجموعة الخامسة:
بلجيكا ٢- كوريا الجنوبية ٠
الاوروغواي ٠- اسبانيا ٠
- المجموعة السادسة:
انكلترا ١- جمهورية ايرلندا ١
مصر ١- هولندا ١

دافور يوزيتش جاثيا اثر تسجيله اصابة يوغوسلافيا في مرمى كولومبيا. وبدا وراءه دراغان ستويكوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

اصداء

حارس مرمى الارجنتين نيري بومبيدو متألما عقب اصابته بكسر في ساقه اول من امس في مباراة الارجنتين والاتحاد السوفياتي. (رويتر تيليفوتو)

- قال المدير الفني للمنتخب الانكليزي بوبي روبسون انه لم يفاجأ بتعادل مصر مع هولندا ١-١ الثلثاء الماضي في بالرمو. واضاف: "لقد اعجبني اداء المصريين من قبل وتحديدا عندما فازوا على اسكوتلندا ٣-١ في ابردين. لا شك في ان مجموعتنا السادسة هي الاكثر توازنا ويملك كل منتخب فيها فرصة للوصول الى الدور الثاني".
- توقع المهاجم الانكليزي جون بارنز الا تكون مصر سهلة امام انكلترا بعد ادائها امام هولندا لان فريقه يعرف ان دول شمال افريقيا تملك لاعبين ذوي مهارات، مشيرا الى ان التنظيم الذي بدا فيه المصريون فاجأه. واضاف انه كان يعتقد ان لديهم المهارة فقط ويفتقرون الى التنظيم وكان في امكانهم مع قليل من الحظ الفوز على هولندا.
- لا يزال المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اندي روكسبورغ يأمل في وصول فريقه الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم.

وقد ادى الفريق مرانه الاخير من دون جمهور منعا لاحتمال وجود اي مراقب اسوجي اثناء التدريب.

ويذكر انه بقيت مباراتان لاسكوتلندا مع البرازيل واسوج، وهي كانت خسرت مباراتها الاولى امام كوستاريكا ٠-١.
- قالت صحيفة "الاهرام" المصرية ان الحكومة المصرية قررت تأجيل جلستها العادية المقررة الاحد ٤٨ ساعة لمصادفتها مباراة مصر وجمهورية ايرلندا في

- التتمة في الصفحة ٧ -

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
ايطاليا	٢	٢	-	-	٢	-	٤
تشيكوسلوفاكيا	١	١	-	-	٥	١	٢
النمسا	١	-	-	١	-	١	-
الولايات المتحدة	٢	-	-	٢	١	٦	-

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكاميرون	٢	٢	-	-	٣	١	٤
رومانيا	٢	١	-	١	٣	٢	٢
الارجنتين	٢	١	-	١	٢	١	٢
الاتحاد السوفياتي	٢	-	-	٢	-	٤	-

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المانيا الغربية	١	١	-	-	٤	١	٢
كولومبيا	٢	١	-	١	٢	١	٢
يوغوسلافيا	٢	١	-	١	٢	٤	٢
الامارات العربية	١	-	-	١	-	٢	-

النمسا - تشيكوسلوفاكيا في المجموعة ٣ المانيا الغربية - الامارات في المجموعة ٤

اليوم، وهو الثامن، مباراتان في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم:

● المجموعة الثالثة: النمسا - تشيكوسلوفاكيا في فلورنسا الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت بيروت.

● المجموعة الرابعة: المانيا الغربية - الامارات العربية المتحدة في ميلانو الساعة ٢٢:٠٠ بتوقيت بيروت.

النمسا - تشيكوسلوفاكيا

على ملعب "كومونالي" في فلورنسا، يقام بين النمسا وتشيكوسلوفاكيا في المجموعة الثالثة لقاء حساس اشبه ما يكون بلعبة القط والفأر، ذلك ان الفائز سيضمن انتقاله الى الدور الثاني الى جانب ايطاليا المرشحة لاحراز بطولة المجموعة.

وكانت تشيكوسلوفاكيا فازت على الولايات المتحدة ٥-١ ويبقى امامها لقاء ايطاليا، في حين خسرت النمسا امام ايطاليا ٠-١ ويقيت امامها الولايات المتحدة. وقال المدرب النمسوي جوزف هيكسبرغر: "موقف الفريقين على المحك، وفي استطاعة اي منهما ان يفوز. ستلعب تشيكوسلوفاكيا في الطريقة نفسها التي اعتادتها: تعسكر في منطقتها وتستدعينا اليها للقيام بهجمات مرتدة. وهي تتمتع بدفاع قوي ولن تلجأ الى الاسلوب الهجومي الذي اظهرته امام الفريق الاميركي".

وربما خاض المدير الفني للفريق التشيكوسلوفاكي جوزف فنغلوش اللعبة بالتشكيلة نفسها التي واجهت الولايات المتحدة، بمن فيها ساعد الدفاع لوبوس كوبيك والمهاجم ايفو كنوفليشيك اللذان لم يلعبا في التصفيات لهربهما الى الغرب عام ١٩٨٨. ورأى فنغلوش ان الفوز بفارق كبير من الاصابات امر جيد قبل خوض اللقاءات المهمة.

وتفتقد النمسا ساعد دفاعها مانفرد لينزماير (٢٧ عاما) الذي اصيب بالتواء في قدمه في المباراة مع ايطاليا، وهو بدأ تمرينا خفيفا الثلثاء. ويتوقع ان يحل محله الفرد هورتناغل. كذلك قد يحل انطون بفيفر محل مايكل شترايتر نظرا الى اجادة لاعبي تشيكوسلوفاكيا العاب الهواء، وقد يلعب غيرهارد روداكس الى جانب انطون بولستر في خط الهجوم.

يمثل النمسا: ليندنبرغر (١) - ايغتر (٣)، بيكل (٣)، شوتل (٥)، روس (٧)، ارتنر (٨)، بفيفر (٤)، هورتناغل (١١)، هرتزوغ (٢٠)، روداكس (١٤)، بولستر (٩).

ويمثل تشيكوسلوفاكيا: شتيسكال (١) - كادليتش (٢)، كوشيان (٥)، شتراكا (٦)، تشوفانيتش (٨)، هاشيك (٤)، بيليك (٧)، كوبيك (٩)، موراقشيك (١١)، سكوراقي (١٠)، كنوفليشيك (١٧).

ويقود المباراة الحكم الاسكوتلندي جورج سميث.

المانيا الغربية - الامارات العربية

على ملعب "سان سيرو" في مدينة ميلانو، تلتقي المانيا الغربية والامارات العربية المتحدة في المجموعة الرابعة.

وسبق لالمانيا الغربية ان فازت على يوغوسلافيا ٤-١، في حين خسرت الامارات العربية امام كولومبيا ٠-٢. وقال مدرب الامارات البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان الخسارة امام الالمان ٠-٦ متوقعة. واضاف: "لا نضغط على اللاعبين. لا احد يطلب منهم ان يتغلبوا على الالمان. نريد فقط ان نزعجهم بقدر ما نستطيع ولكن في كرة القدم كل شيء ممكن ... حتى فوز الامارات على المانيا الغربية".

وقد اعتادت المانيا الغربية ان تواجه مشاكل امام فرق مغمورة في كأس العالم، اذ تعادلت وتونس سلبا عام ١٩٧٨ وخسرت امام الجزائر ١-٢ عام ١٩٨٢. لكن الفريق الالماني الغربي ١٩٩٠ الذي قاده لوثار ماتيوس الى سحق يوغوسلافيا ٤-١ منها اصابتان لماتيوس نفسه، هو في مزاج يجعله يلجأ الى الطرق الهجومية.

وقال المدير الفني للفريق الالماني الغربي فرانتس بكنباور: "يجب ان نضغط عليهم ونزعجهم. يجب ان نكون امام الامارات افضل مما كنا امام يوغوسلافيا. مع الامارات مباراة مختلفة. يجب الا نقلل من شأنهم. انهم يبقون اللعبة في منطقتهم طويلا. لقد الفنا هذا النوع وعلينا ان نتأقلم معه".

وفي الوقت الذي كان الالمان الغربيون يستعدون للمباراة، وجدوا وقتا للراحة اذ سمح لهم بزيارة زوجاتهم وصديقاتهم من مساء الاثنين الى الثلثاء ظهرا.

ويشار الى ان ملعب "سان سيرو" حيث تلعب المانيا الغربية مبارياتها الثلاث في المجموعة الرابعة، ليس جديدا بالنسبة الى الثلاثي ماتيوس - المدافع اندرياس بريمه - المهاجم يورغن كلينسمان الذي يلعب مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

وابدى باريرا اعجابه بالملعب، قائلا ان الشعور فيه لا يصدق ويختلف عنه في كثير من الملاعب حول العالم.

يمثل المانيا الغربية: ايلغنر (١) - رويتر (٢)، برتولد (١٤)، بوخفالد (٦)، اوغنتالر (٥)، بريمه (٣)، هاسلر (٨)، ماتيوس (١٠)، باين (١٥)، فولر (٩)، كلينسمان (١٨).

ويمثل الامارات: محسن مصبح (١٧) - غانم (٢)، ابرهيم مير (١٥)، عيسى مير (١٩)، حسن (٢٠)، ثاني (٣)، محمد (٦)، غلوم (١٣)، ناصر خميس (١٤)، فهد خميس (٧) او زهير بخيت (١١)، الطلياني (١٠).

ويقود المباراة الحكم السوفياتي اليكسي سبيرين.

اصداء

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

نهائيات كأس العالم.

وكان الاف المصريين نزلوا الى الشوارع الثلثاء الماضي احتفالا بالنتيجة التي حققتها مصر بتعادلها وهولندا. وشارك في الاحتفالات الرئيس حسني مبارك والملك حسين.

● امر الاتحاد الالماني الغربي على احتساب الاصابة الرابعة التي سجلتها المانيا الغربية في مرمى يوغوسلافيا الاحد الماضي للمهاجم رودي فولر.

وقال ان فولر رفع عدد اصاباته في ٦٤ مباراة دولية الى ٣٤ اصابة ولا يزال امامه تسجيل ١٣ اصابة ليعادل الرقم القياسي الالماني المسجل باسم غيرد مولر.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قرر احتساب الاصابة الرابعة للمدافع اندرياس بريمه.

الا ان "الفيفا" عاد امس عن قراره، اذ صرح ناطق باسمه ان الاتحاد الدولي لا يجد داعيا الى عدم احترام القرار الذي اتخذه الاتحاد الالماني الغربي.

● يغيب حارس المرمى الارجنتيني نيري بومبيدو، الذي اصيب بكسر في ساقه اليمنى في المباراة مع الاتحاد السوفياتي الاربعاء الماضي، عن الملاعب خمسة اشهر على الاقل.

واوضح الاختصاصي الايطالي اوجينيو ايبانيللي ان الكسر سيء جدا ويستغرق ما بين خمسة او ستة اشهر ليبرأ.

وكان بومبيدو نقل الى مستشفى خاص قرب ملعب سان باولو مصابا بكسر مضاعف بعدما اصطدم بزميله المدافع خوان سيمون اوائل المباراة.

وقال ايبانيللي ان مسامير وضعت بين العظام.

ويشار الى ان هذه الحادثة هي الثانية يتعرض لها بومبيدو (٣٣ عاما). ففي نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ التي فازت بها الارجنتين، لحق بالفريق الفائز بعدما نجا من حادث سير ادى الى مقتل زوجته. وفي العام التالي اصيب في التدريب اذ علق محبس زواجه في العارضة وكاد ان يفقد اصبعه، لكن الاطباء اعادوا الاصبع الى مكانه وعاود الحارس التدريب بعد شهرين.

● قد يغيب المدافع البرازيلي كارلوس موزير، الذي يعاني اصابة في ركبته ولم يشارك في المران الاخير لفريقه، عن المباراة مع اسكوتلندا غدا في تورينو.

● قد يصبح اللاعب الايطالي الدولي السابق كلوديو سالا مدربا لمنتخب كوستاريكا خلفا للمدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش بعد نهاية كأس العالم في ايطاليا.

● سيقف لاعبو الفريق التشيكوسلوفاكي قبل المباراة مع النمسا اليوم دقيقة صمت حدادا على النجم السابق اولدريش نيدلي الذي توفي قبل ثلاثة ايام.

وكان نيدلي (٨٠ عاما) مهاجما مقتاحا في الفريق التشيكوسلوفاكي الذي حل ثانيا في نهائيات كأس العالم ١٩٣٤ في ايطاليا.

وقال المدرب جوزف فنغلوش ان الفريق لم يتمكن من الوقوف دقيقة صمت في الملعب في حينه، لكنه والمسؤولين سيفعلون ذلك قبل مباراة اليوم.

● اعتقلت الشرطة في بلدة الجيرو الايطالية التي تقع على الساحل الغربي لجزيرة سردينيا خمسة مشجعين انكليز سكارى بعدما وقع اشتباك بينهم في حانة والقوا مناضد واكوابا وزجاجات فاصابت احدى المناضد ايطاليا كان يمر بالحانة.

وبعد ذلك اعتقلت ثلاثة شبان انكليز القوا حجارا على واجهات وسيارات وقاوموا السلطات واصابوا شرطيا بجروح.

وفي بلدة اولبيا على الساحل الشرقي لسردينيا حكم على انكليزيين بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لالحاقهما اضرارا بسيارات ولكمهما وركلهما رجال شرطة لدى جرهما الى الزنزانة ليلا.

الدورات الدولية في كرة المضرب
كوينزكلوب: خروج تيم مايوت

خسر الاميركي تيم مايوت المصنف خامسا امام الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٤-٦ ثم بالانسحاب في الدور الثاني من دورة كوينز كلوب البريطانية الدولية لكرة المضرب على ملاعب عشبية والتي تقام في لندن.

وفاز الاميركي سكوت ديفيس المصنف خامس عشر على مواطنه تيم ويلكيسون ٦-٣، ٧-٥، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه ليف شيراس ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون المصنف حادي عشر على الالماني الغربي باتريك كونن ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والاميركي بيت سامبراس المصنف سادسا على الافريقي الجنوبي مارك كابلان ٦-١، ٦-٤، والاسوجي نيكلاس كرون على الاميركي ديريك روستاغنو ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على الهندي راميش كريشنان ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي غي فورجيه المصنف سابعا على الكندي غرانت كونيل ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على الاوسترالي دارين كاميل ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف ثاني عشر على الاميركي براد بيرس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والنمسوي اليكس انطونيتش المصنف رابع عشر على الاوسترالي برودريك دايك ٦-٢، ٦-٣، والفنلندي فيلي بالوهايمو على الاميركي كيفن كارين المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٦-٤، ٩-٧.

وفاز الاسوجي هندريك هولم على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ديفيد انجل على الاميركي جيف تارانغو ٦-١، ٦-٢، والاميركي ريتشي رينبيرغ المصنف خامسا على الالماني الغربي مايكل ستيتش ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣.

دورة برمنغهام

● في الدور الاول من دورة برمنغهام البريطانية الدولية للسيدات، فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى على الفرنسية كاترين سويير ٧-٥، ٦-٢، والايطالية لورا غولارسا على الاميركية دونا فابر ٦-٢، ٦-١، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثانية عشرة على الاوسترالية جانين طومبسون ٦-١، ٦-١، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة سادسة عشرة على الكندية باتريشيا هاي ٦-٢، ٦-١، واليابانية مايا كيدوواكي على الاميركية كاترينا آدامس ٦-٤، ٢-٥، والنيوزيلندية بليندا كوردويل على البريطانية سارة غومر ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية جيجي فرنانديز المصنفة خامسة على السوفياتية ايلينا بريوخوفيتس ٦-٣، ٦-٢، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة ثالثة على البريطانية جولي سالمون ٦-١، ٦-٢، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة رابعة على الاميركية كاتي جوردان ٥-٧، ٦-٣، ٧-٥، والاميركية آن سميث المصنفة سابعة على البولونية ريناتا بارانسكي ٦-٤، ٦-١، والاميركية بتسي ناغيلسن المصنفة رابعة عشرة على البريطانية جو دوري ٧-٥، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية على الاسوجية سيسيليا دالمان ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٦-٣.

دورة روزمالين

● في الدور الثاني من دورة جمعية لاعبي كرة المضرب التي تقام في روزمالين في هولندا على ملاعب عشبية، سقط الاميركي دان غولدي المصنف ثامنا امام الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، ٦-٧ (٤-٧).

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ ٣٠
الصفاء - الساحل، الانصار - التضامن

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات تجرى اليوم وغدا وبعد غد في المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم وفقا للبرنامج الآتي:

- الجمعة ١٥ حزيران: الصفاء - شباب الساحل الساعة ٥ على ملعب الصفاء.
- السبت ١٦ منه: الشبيبة - السلام الساعة ٥ على ملعب الصفاء.
- الاحد ١٧ منه: الانصار - التضامن الساعة ٥ على الملعب البلدي.

الصفاء - الساحل

بعد ظهر اليوم الجمعة يلتقي على ملعب الصفاء فريقا الصفاء وشباب الساحل في مباراة يأمل الصفاويون ان ينهوها في مصلحتهم املا في انتزاع مركز الوصيف من النجمة اذ بينهما نقطة واحدة (١٢-١١)، فيما فوز الساحليين، اذا تحقق، لن يصعد بهم الى المركز الرابع الذي يحتله التضامن مبتعدا عنهم ٣ نقاط (١١-٨).

والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٠/٤/٢٨ على ملعب النجمة في المنارة واسفر لقاؤهما عن خسارة الساحل ٠-١ سجلها السندباد البحري في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول. وكفة الصفاويين تبدو ارجح لانهم اصحاب ارض وذوو مطمح، والتعادل وارد كون الساحليين اصحاب ثأر.

الشبيبة - السلام

على الملعب نفسه في وطى المصيطبة يلتقي غدا الشبيبة المزرعة والسلام الزغرتاوي.

الشبيبة في القاع وله نقطة واحدة من ١١ مباراة. والسلام السادس وله ٨ نقاط من ١٠ مباريات. ولقاء الفريقين قد يأتي عامرا بالاثارة ولاسيما بعد العرض الكبير الذي حققه الزغرتاويون على ملعبهم الاحد الماضي وانهوه في مصلحتهم ١-٠ على حساب النجمة، وبعد العرض الاكثر اثارة الذي قدمه المزرعانيون امام الساحليين وانتهى بخسارتهم ٢-٣ اثر مباراة كان يمكن ان تنتهي في مصلحتهم ٥-٢.

والفريقان التقيا ذهابا في المرداشية واسفر لقاؤهما عن فوز السلام في صعوبة ١-٠ سجلها ايلي سابا برأسه في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. وكفتا الفريقين متكافئتان على رغم كون السلام مستضافا.

الانصار - التضامن

بعد غد الاحد يستضيف الانصار فريق التضامن على الملعب البلدي في مباراة هي من قبيل "استكمال المقرر" او "تحصيل الحاصل" وذلك بعدما ضمن الانصاريون الاحتفاظ بدرع الدوري العام الـ٣٠ (١٩٨٩-١٩٩٠) للموسم الثاني على التوالي.

الانصار في الصدارة وله ١٨ نقطة من ١٠ مباريات. والتضامن في المركز الرابع وله ١١ نقطة من ١٠ مباريات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/٤/٢٩ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-٠ (٠-٠) سجلهما فادي علوش وعلي قبيسي في الدقيقتين ١٥ و٣٩ من الشوط الثاني.

الانصاريون يطمحون الى الفوز لتأكيد فوزهم "النهائي" من جهة، ولتأتي "خواتيم" موسمهم من جهة ثانية في مستوى السمعة اذ الامور بخواتيمها. اما التضامنيون، فانهم لن يألوا جهدا للفوز املا في ان يصعدوا درجة في سلم المسابقة، اذ الفارق بينهم وبين الصفاويين نقطة، وسعيا الى النيل من "البطل" اذ نيلهم منه سيكون - اذا ما تحقق - ذا نكهة مميزة، وقد يحدث دويا هائلا لانه سيكون، اي التضامن، الفريق الوحيد الذي ينال من الانصار هذا الموسم بعد ١٠ مباريات فاز في ٨ منها وتعادل في ٢.

فنيا، كفة الانصار تبدو ارجح، للفارق الفني بين الفريقين قياسا على النتائج التي حققها كل منهما منذ بدء المسابقة. اما اذا اعتبر الانصار ان اللعبة هي فعلا حلقة في سلسلة "استكمال المقرر"، فانه قد يدفع الثمن غاليا ولا يؤتى "الحذر" الا من "مأمنه"!

الكاميرون وايطاليا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المانيا الغربية، فيما تلعب يوغوسلافيا مع الامارات العربية.

مثل يوغوسلافيا: ايفكوفيتش - ستانويكوفيتش، سباسيتش، حاجيبيجيتش - برنوفيتش - ستويكوفيتش، سابانادزوفيتش، كاتانيتش (يارني)، سوسيتش، يوزيتش - فويوفيتش (بانشيف).

مثل كولومبيا: هيغوتيا - هيريرا، ايسكوبار، بيريا، ج.غوميز - الفاريز، غ. غوميز، فالديراما، ريدين (استرادا) - ايغواران، رينكون (هرنانديز).

قاد المباراة الحكم الايطالي لويجي انيولين.

وصرح المدرب اليوغوسلافي ايفيكا اوسيم بعد المباراة: "كانت المباراة صعبة جدا. انتقدنا الجمهور والصحافة بعد الخسارة امام المانيا الغربية، وفي هذا الجو العدائي خاض اللاعبون المباراة ونجحوا في مهمتهم. لم نسرق الفوز لان فرصا كثيرة سنحت لنا واستفدنا من خسارتنا المباراة الاولى".

وقال مدرب كولومبيا فرنشيسكو ماتورانا: "لا شك في ان هذا الفشل اضر بنا. لا يحب احد ان يخسر، لكننا لم نخرج من البطولة. لا تزال امامنا الفرصة امام المانيا وسنكافح حتى النهاية. نقطة واحدة تكفينا وسنحاول المستحيل لنحصل عليها".

الهدافون

وهنا ترتيب الهدافين بعد مباريات امس:

١ - لاكاتوش (رومانيا)، بوزيتش (يوغوسلافيا)، ميلا (الكاميرون). ماتيوس (المانيا الغربية)، كاريكا (البرازيل)، سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا) اصابتان.

٦ - بيليك، هاشيك، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، كاليجيوري (الولايات المتحدة)، برولين (اسوج)، كليسمان، فولر (المانيا الغربية)، اومام - بييك (الكاميرون)، ريدين، فالديراما (كولومبيا)، سكيلاتشي، جيانيني (ايطاليا)، لينيكر (انكلترا)، شيدي (جمهورية ايرلندا)، كاياسو (كوستاريكا)، دوغريس، دو وولف (بلجيكا)، كيفت (هولندا)، مجدي عبد الغني (مصر)، ترولير، بوروتشاغا (الارجنتين)، بالينت (رومانيا) اصابة واحدة.

٦ حكام لمباريات ١٦ و١٧

سمى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ستة حكام جدد لقيادة المباريات التالية في الدور الاول من نهائيات كأس العالم، وهم:

- التونسي ناجي الجويني للمباراة بين البرازيل وكوستاريكا في ١٦ حزيران في تورينو.
- الارجنتيني كارلوس ماسيل للمباراة بين اسوج واسكوتلندا في ١٦ منه في جنوى.
- اليوغوسلافي زوران بتروفيتش للمباراة بين انكلترا وهولندا في ١٦ منه في كالياري.
- الالماني الشرقي سيغفريد كيرشن للمباراة بين بلجيكا والاوروغواي في ١٧ منه في فيرونا.
- الاكوادوري الياس جاكومي للمباراة بين اسبانيا وكوريا الجنوبية في ١٧ منه في اودينيي.
- البلجيكي مارسيل فان لانغنهوف للمباراة بين مصر وجمهورية ايرلندا في ١٧ منه في بالرمو.

شؤون البلد والناس

شعر

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى امسية شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين، الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في مقره في الروشة.

● دعت ادارة مدرسة المفيئلة الرسمية الى حضور الامسية الشعرية التي يحييها الشاعران عمر الفرا وانطوان يعقوب، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٢ حزيران على ملعب المدرسة.

حفلة استقبال

تقيم جمعية العناية بالطفل والام حفلة استقبال تكريما لمندوبي المنظمات الدولية والمؤسسات الاهلية التي تساعدها بمختلف انواع المؤازرة، الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٨ حزيران في "قاعة حسانة فتح الله داعوق" في مقر الجمعية.

استقبال معبعب - الشماس

غسان نعيم معبعب وملا عفيف الشماس يستقبلان المهنئين بزواجهما في دار والد العروس في ابيون السبت والاحد ١٦ و١٧ حزيران ١٩٩٠، وفي دار العريس في الحازمية يومي السبت والاحد ١١ و١٢ آب ١٩٩٠.

مرحلة محاولات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

توسيع الحكومة ودخول العماد عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع او من يمثلهما الحكومة الموسعة. واكدت الاوساط نفسها ان هذا الطرح مرفوض لانه يعيد البلاد الى الوراء، وان نتيجة الحروب التي خاضها الفريقان في الشرقية بعضهما ضد البعض وضد الغربية، لا يمكن ان يكافأا عليها "بخريطة" اتفاق حاز شبه اجماع لبناني واجماعا عربيا ودوليا.

"طروحات ايجابية"

وافاد مرجع حكومي كبير ان السفير البابوي نقل الى المنطقة الغربية "طروحات ايجابية" الا انه لم يتطرق الى اتفاق الطائف، وقال: "نحن لن نتخلى عن اتفاق الطائف لانه مصيري بالنسبة الينا وهو كالتنفس بالنسبة الى الجسد، ولا ارى اي صيغة يمكن ان تنطلق من دون الطائف. لكننا نعيش في بلد ديموقراطي ومن حق اي كان السير في ركاب المعارضة، ولن نقنع احدا بالسير في الطائف اذا لم يقتنع تلقائيا ولكن ليس مسموحا معارضة الطائف بالمدفع والدم وخطوط التماس والتقسيم. كما اننا لم نطلب من الفاتيكان ان يقتنع او يقنع احدا بالطائف وكل ما نبغيه هو ضغط الفاتيكان لجعل معارضة الطائف لدى البعض سياسية لا بالعنف والدم. ولا شك في ان الضغط الذي مارسه الفاتيكان ويمارسه لتثبيت الوضع الامني في المنطقة الشرقية اثمر وضعا شبه مقبول وان كانت الهدنة العسكرية بدأت عراقية الا انها استكملت فاتيكانيا".

ورأى مرجع نيابي ان اهمية زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص كانت تعبيرا عن الاعتراف بالشرعية. ولفت الى ان البطريرك الماروني يزور للمرة الاولى في تاريخ الكنيسة المارونية رؤساء غير موارنة، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على المشاركة والرغبة في المشاركة في العمل لاخراج لبنان من محنته.

كذلك رأى في انضمام الوزيرين سعادة وساسين الى الحكومة تعبيرا عن ان مسيرة الحل بدأت. وهذا في رأيه ما دفع البعض الى مهاجمة بعض رموز الحكم بغية هدم فكرة الدولة. وشدد على ان تعديل اتفاق الطائف غير وارد، علما ان كل ما تحقق حتى الان هو بموجب نصوص هذا الاتفاق واي تعديل يمكن ان يطرح من شأنه ان يهدد هذا الاتفاق الذي يجد فيه كل فريق ما يقبله وما لا يقبله، فمن يطالب بتعديل هنا قد يقابله آخر يطالب بتعديل هناك، لذا لا بديل من هذا الاتفاق. وتساءل اي دولة يمكن ان ترعى بعد حوارا لبنانيا - لبنانيا اذا تعرض اتفاق الطائف المدعوم عربيا ودوليا للسقوط؟

وكان السفير البابوي تابع امس لقاءاته في المنطقة الغربية ورافقه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، فزار على التوالي الشيخ شمس الدين والعلامة فضل الله ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واطلعهم على مضمون المبادرة البابوية مبديا حرصه على عدم الخوض في التفاصيل اعلاميا، وعلى التقتير في الكلام. لكنه ابدى ارتياحه الى نتائج الجولة مشيرا الى انه يحمل "امالا اكبر".

ويستكمل السفير البابوي لقاءاته اليوم فيزور شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في بعدران، ثم الوزير جنبلاط ثانية في المختارة.

وعلم ان الخلوة التي جمعت امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة والتي انضم اليها لاحقا رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، تناولت التحرك الفاتيكاني ونتائج زيارة البطريرك صفير والمونسنيور بوانتي للرؤساء الثلاثة. كذلك تناولت ما يمكن ان يعود به السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه ألا من بلاده الاسبوع المقبل. وتردد ان ألا ربما عاد بموقف فرنسي مهم بالنسبة الى دعم الشرعية وانهاء الوضع السائد في المنطقة الشرقية، اذ يبدو ان فرنسا نسقت سلفا مع الفاتيكان ومع البطريرك صفير وهي على اتصال باركان اللجنة الثلاثية العربية عبر موفدها السيد الاخضر الابرهيمي.

الى ذلك تحدثت مصادر سياسية في المنطقة الغربية عن "تباين حاد" في وجهات النظر بين واشنطن وباريس حيال معالجة الوضع السائد في لبنان. وعزت استدعاء الحكومة الفرنسية السفير ألا الى هذا التباين.

"القوات" تدعم

وكررت "القوات اللبنانية" تأييدها للمبادرة البابوية بشقيها المسيحي الشرقي والوطني العام. وقال قيادي مسؤول فيها لـ"النهار" انها تدعم عمل السفير بوانتي "الذي يحتاج الى مساندة كونه في ذاته تسوية كبيرة تتلاقى اهدافها ومواقف "القوات" التي كانت حددتها منذ بداية الاحداث الاخيرة بل قبل ذلك بوقت طويل، وتحديدا منذ انتخاب الرئيس الشهيد رينه معوض".

وتحدث عن "انفراجات" في الوضع اللبناني يرتقبها في وقت قريب "مادام مسعى السفير البابوي يتوجه الى السلام الدائم". غير انه لمس من "التحرك الفاعل" للمونسنيور بوانتي مع الافرقاء المعنيين انه دفعهم الى "عقلنة احد الاطراف وحمله على انتهاج سياسة واقعية". وهذا الامر يعني في نظر القيادي في "القوات" ان المراهنات التي كانت مطروحة قبلا "تحولت تغييرا هادئا في المواقف وثباتا في المعادلات على الارض".

"على قدر من النجاح"

ولمس مجلس الوزراء في جلسته امس برئاسة الرئيس الهراوي "بشائر ايجابية على المستويات الداخلية والاقليمية العربية والدولية من شأنها ان تشجع على التفاؤل باقتراب مسيرة الحلول".

واعتبر ان الجولة الرئاسية الاخيرة على مصر وليبيا وتونس "كانت على قدر من النجاح لانها اكدت التضامن الذي يحرص عليه لبنان مع اخوانه والانفتاح على هؤلاء الاخوان من غير ان ترتدي هذه الجولة ولا ما سبقها ولا ما سيليها من جولات، الا طابع التشديد على حسن العلاقة مع الاشقاء".

واعلن مرجع رسمي ان جولة الرئيسين الهراوي والحص على دول الخليج العربي ستتم قبل عيد الاضحى، اي قبل نهاية حزيران الجاري، على ان تبدأ بالكويت. واوضح ان التحضيرات للجولة قائمة الان لتحديد المواعيد، ذلك ان القيام بها بعد العيد مستحيل بسبب حال الطقس في الخليج والاجازات الطويلة التي تعطى مع حلول العيد. واشار الى ان هذه الجولة ستشمل كل دول الخليج دفعة واحدة.

ولم يأت مجلس الوزراء في جلسته على ذكر التعيينات خصوصا في المجال الامني. وعلم ان المجلس اثر عدم بت هذه التعيينات الى حين تأمين انسجام حكومي وسياسي في شأنها لانها تشهد تجاذبا طائفيا وسياسيا. وسيتولى الرئيسان الهراوي والحص اجراء مزيد من الاتصالات توصلا الى صيغة مقبولة. وستجرى ايضا اتصالات مع الوزير جنبلاط - الذي غاب عن الجلسة - لتعزيز وحدة الصف الحكومي، خصوصا بعد انضمام الوزيرين سعادة وميشال ساسين الى الحكومة وحضورهما للمرة الاولى جلسة لمجلس الوزراء (راجع ص ٢ و٣).

تصريحات بايكر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

افضل علاقة ممكنة (مع واشنطن) ولكن يجب تجاوز بعض الاختلافات وسوء التفاهم". وابدى رغبته في بدء حوار مع الفلسطينيين "الذين يتفقون معنا على بعض القواعد المشتركة"، مشيرا الى اتفاقي كمب ديفيد وبندهما الثاني الذي لم يطبق ابدا ويدعو الى مفاوضات نهائية في شأن الاراضي المحتلة عقب فترة من الحكم الذاتي تستمر خمس سنوات. واضاف: "اذا كانت الولايات المتحدة تريد مساعدتنا على تطبيق هذه الخطة فان دورها يجب الا يقتصر على محادثات مع الفلسطينيين ولا بد من بذل جهود حيال الدول العربية".

ورفض "تقديم اي التزام كان في شأن اقامة مستوطنات جديدة (في الاراضي المحتلة). ان المسألة ليست مهمة في نظري، ولا اعتقد ان بعض المستوطنات الجديدة او عددا من المستوطنين الجدد يمكنهم ان يؤثروا على عملية السلام".

وكان مصدر قريب من رئاسة الوزراء في القدس افاد ان الحكومة الاسرائيلية ترغب في معاودة الحوار "على ارفع مستوى" مع الادارة الاميركية لاعادة تحريك عملية السلام، موضحا ان اسرائيل لا ترغب في ترك نفسها تنزلق الى جدل علني مع الادارة الاميركية وان موقفها من عملية السلام لم يتغير. وامتنع شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن الرد مباشرة على تصريحات بايكر اول من امس التي نبه فيها اسرائيل الى ضرورة التزام عملية السلام.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر ان الحكومة الاسرائيلية تطلب من الولايات المتحدة "قليلا من الصبر" لدفع عملية السلام. وقال: "الحكومة لم تؤلف الا منذ ثلاثة ايام. في مثل هذه الاحوال تمنح عادة فرصة ١٠٠ يوم. لكنهم لم يتركوا لنا حتى ١٠٠ ساعة (...) لا تزال اسرائيل تشعر بأنها مرتبطة بمبادرة السلام التي اعلنتها حكومة الوحدة الوطنية السابقة". واعرب عن "دهشته" لتصريحات بايكر، مشددا على ان "لا بلد يتطلع الى السلام اكثر من اسرائيل ولا يستطيع احد ان يشكك في رغبتنا في التوصل الى تسوية سلمية".

اضراب عام

وواجهت حكومة شامير بعد ٣ ايام من اعلانها اضرابا عاما دعت اليه نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" لمدة ٢٤ ساعة امس. ونفذ الاضراب نحو مليون شخص، وهو الاول منذ خمس سنوات واعتبر رسما منذ البداية لموازين القوى بين الحكومة اليمينية الجديدة و"الهستدروت" التي يسيطر عليها حزب العمل المعارض. وقال الامين العام للنقابة اسرائيل كيسار ان الاضراب اعلن لسببين هما عدم تجديد العقود الجماعية في القطاع العام ومشروع للاصلاح المالي يعتبره العمال مجحفا في حقهم.

ولم تبذل "الهستدروت" جهدا كبيرا لتعبئة قطاعاتها كونها رب العمل الاكبر في اسرائيل بفضل مؤسساتها الضخمة مثل "كور" لصهر المعادن و"سوليل بونيه" للبناء و"تاديران" للالكترونيات. وباستثناء مصرف "هامزراحي" ذي الولاء الديني، شارك كل القطاع المصرفي في الاضراب، الى قطاعات الصناعات الجوية وصناعات التسليح والقطاع العام من سلطات المرافئ والبريد والاتصالات والسكك الحديد والوزارات ما عدا وزارة المال. وتعطلت الملاحة الجوية في مطار بن غوريون ٨ ساعات.

توضيح اميركي

● في واشنطن صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان بايكر اكد في الشهادتين اللتين ادلى بهما امام مجلسي النواب والشيوخ الثلثاء والاربعاء "انه ما دام هناك التزام ورغبة صادقة من جانب هؤلاء الاطراف (في النزاع العربي - الاسرائيلي) فانه سيواصل مهمته الرامية الى دفع عملية السلام (...) معنى رسالة الامس هو انه لا يمكن ان نكون راغبين في السلام اكثر من الاطراف المعنيين انفسهم. لا نستطيع تحقيق السلام في المنطقة اذا كانت المنطقة لا تريده. ان هذه الرسالة موجهة الى الجميع من دون استثناء".

وذكرت ان بايكر طلب الثلثاء من منظمة التحرير الفلسطينية ان تدين في وضوح محاولة الانزال التي قامت بها مجموعة فدائية على شاطئ تل ابيب في ٣٠ ايار الماضي وان تتخذ اجراءات تأديبية في حق "جبهة التحرير الفلسطينية" التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية. وسئلت عن نبأ نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" نقلا عن السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة "فتح" مفاده ان منظمة التحرير فتحت تحقيقا داخليا في المسألة، فأجابت: "ان هذا يشكل مساهمة لكنه لا يلغي الامرين اللذين طلبهما" بايكر.

سيل من الاتصالات

وانهمرت الاتصالات الهاتفية على البيت الابيض امس بعدما نصح وزير الخارجية الاميركي اسرائيل بأن عليها اذا كانت جدية في شأن عملية السلام ان "تتصل بنا".

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر "ان مقسم البيت الابيض تلقى ما بين ٦ الاف و٨ الاف اتصال على الرقم ١-٢٠٢-٤٥٦١٤١٤". واضاف ان الذين اتصلوا ارادوا ان يعبروا عن ارائهم في شأن عملية السلام من غير ان يتمكن من تحديد مصادر الاتصالات التي "لا يمكن تصور عددها".

وبدأ فيتزووتر تصريحه الصحافي اليومي مازحا اذ قال ان العاملات في المقسم طلبن منه اعلان بعض ارقام الهاتف الخاصة بهن. وسئل عن سبب اعطاء بايكر رقم هاتف البيت الابيض وليس رقم وزارة الخارجية ما دام الامر يتعلق بـ"مشروع بايكر"، فأجاب ان وزير الخارجية الاميركي عمل طويلا في البيت الابيض بصفة امين عام في عهد الرئيس ريغان و"هو يتذكر الرقم جيدا".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

توقع ازدواجية

جزائريون يقرأون نتائج الانتخابات على لوحة اعلانات عامة في باب الوادي في الجزائر اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محمد صالح محمدي اعلن النتائج الرسمية لانتخابات مجالس البلديات والولايات، وهي الاولى المتعددة الحزب في البلاد منذ الاستقلال، وقد اظهرت ان جبهة الانقاذ الاسلامية التي يتزعمها السيد عباس مدني فازت في ٨٣٥ بلدية من اصل ١٥٣٩ بلدية اي بنسبة ٥٥،٤٢ في المئة. في مقابل ٤٨٧ بلدية لجبهة التحرير الوطني او ما نسبته ٣١،٦٤ في المئة. وفازت لوائح مستقلة في ١٠٦ بلديات اي بنسبة ٦،٨١ في المئة. في حين فاز التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية في ٨٧ بلدية اي بنسبة ٥،٦٥ في المئة، وكل من الحزب الوطني من اجل التضامن والتنمية وحزب التجديد الجزائري والحزب الاجتماعي الديموقراطي في بلديتين اي ان كلا منهما حظي بنسبة ٠،١٥ في المئة من الاصوات.

اما في انتخابات مجالس الولايات الـ٤٨، فقد فازت جبهة الانقاذ الاسلامية في ٣٢ منها، فيما فازت جبهة التحرير الوطني في ١٤ ولاية، وذهبت الولايتان الاخيرتان الى التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية والمستقلين.

ورأى زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية ان النجاح الرئيسي الذي تحقق في الانتخابات تمثل في "ابعاد شبح العنف السياسي". لكنه رفض في حديث صحافي ايضاح موقفه من امكان تعاون جبهته والجبهة الحاكمة. ولاحظ "ان المسألة الرئيسية المطروحة حاليا هي مسألة الجمعية الوطنية. فاصلاح المؤسسة الاشتراعية هو الامر الاهم والشرط الافضل للاستقرار السياسي (...) اذا ما اصلحنا المؤسسة الاشتراعية فان مشكلة الاشخاص تحل من تلقائها".

في غضون ذلك، رأى المراقبون ان انتصار الاسلاميين في الانتخابات المحلية سيؤدي الى ازدواجية في السلطة مع كل ما يمكن ان يحمله هذا النوع من التعايش من مخاطر. واعتبروا ان هذا التعايش بين الحزب الحاكم على المستوى الوطني والجبهة الاسلامية على المستوى المحلي قد يدوم شهورا عدة حتى يحقق احد التنظيمين انتصارا نهائيا في الانتخابات العامة ومن ثم الانتخابات الرئاسية. وستضطلع الاحزاب الاخرى مثل التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يمكن ان يتحول جبهة ديموقراطية (قيد التأسيس حاليا) بدور الحكم في هذه الحال.

واشار المراقبون الى انه ايا يكن الحزب الحاكم، فان تعايشا سيقوم كما في الديموقراطيات الكلاسيكية بين البلديات والحكومة.

ومع ان الصحف المحلية لم تتطرق بعد الى هذا الموضوع، فان حل مجلس الشعب (البرلمان) يبدو أمرا لا مفر منه بحسب كل الاوساط السياسية حتى المقربة من جبهة التحرير. وقال احد الوزراء الذي طلب عدم كشف اسمه ان هذا الحل كان مطروحا قبل الانتخابات في حال عدم تجاوز جبهة التحرير نسبة ٤٠ في المئة.

(و ص ف، رويتر)

جائزتا الاكاديمية الفرنسية للروائي بول كوستان وجان فرنسوا دونيو

باريس - و ص ف - منحت الاكاديمية الفرنسية امس بول كوستان جائزتها الكبرى للرواية عن روايته "وايت سبيريت" والسياسي والكاتب جان فرنسوا دونيو جائزة بول موران.

جائزة الرواية انشئت عام ١٩١٨ وتبلغ قيمتها مئة الف فرنك فرنسي (١٧٥٠٠ دولار) وهي اكثر الجوائز الادبية الـ١٥٠ للاكاديمية اهمية. اما جائزة بول موران التي انشئت عام ١٩٨٠ فتبلغ قيمتها ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٥٢ الف دولار).

وبول كوستان محاضرة في جامعة اكس - مرسيليا ولها اربع روايات بينها "اوريغانو" و"ملكية خاصة" وكتاب في النقد. وفي روايتها "وايت سبيريت" تستسلم الكاتبة الى رؤيا غرائبية ومتوحشة عن افريقيا.

اما جان فرنسوا دونيو فقد ولد عام ١٩٢٨ وهو سفير سابق لدى اسبانيا ووزير التجارة الخارجية من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وصاحب تجربة كتابية الى نشاطاته السياسية. ومن اعماله الاكثر شهرة "البحر مستدير" (١٩٧٥) و"ساعتان بعد منتصف الليل" (١٩٨٥). وتكافئ جائزة بول موران مجمل عمله ولاسيما عنه كتابه الاخير "الامبراطورية الليلية".

غيئولا كوهين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودعت النائبة غيئولا كوهين عن حزب "هتحياه" اليميني المتطرف الذي يشارك في الائتلاف الحكومي الى "طرد العرب الفلسطينيين" من الاراضي المحتلة، وقالت لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة "ستتخذ اجراءات قوية لوقف مثل هذه الاعتداءات".

من جهة اخرى، روى شهود انه عثر صباحا قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية على جثة فلسطيني يشتبه في "تعاونه" مع السلطات الاسرائيلية وافاد سكان محليون ان ملثمين فلسطينيين اقتادوا ابرهيم فهماوي (٣٧ عاما) من منزله في المخيم الثلثاء الماضي. ودعا نشيطون فلسطينيون عبر مكبر للصوت في مسجد المخيم السكان الى عدم المشاركة في تشييع فهماوي الذي ارتفع به الى ٤١٠ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي مواطنيهم بتهمة "التعاون" مع اسرائيل منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وقال سكان في رام الله في الضفة الغربية ان مستوطنين وجنودا اسرائيليين ضربوا فتاة فلسطينية في الـ١٣ بعدما قذف فلسطينيون سيارة اسرائيلية بزجاجة حارقة ليل اول من امس. واضافوا ان الفتاة وتدعى لينا زين عادت الى منزلها بعد اربع ساعات من خطفها وعلى جسدها علامات الضرب. ونفى الجيش الاسرائيلي انباء عن بيت لحم مفادها ان جنودا اسرائيليين متنكرين بالزي الفلسطيني اسروا ثلاثة فلسطينيين وامروهم بالانبطاح ارضا واطلقوا الرصاص على ارجلهم.

وعلم من عائلة الصحافي الفلسطيني سمعان خوري الذي عمل مراسلا غير متفرغ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس، ان المحكمة العسكرية في الرملة حكمت عليه بالسجن سبع سنوات بينها ٤٥ شهرا مع التنفيذ والبقية مع وقف التنفيذ بتهمة "الانتماء الى القيادة الموحدة للانتفاضة" والمشاركة في صوغ بياناتها. واعتقل خوري في ١٨ شباط ١٩٨٩ ووضع في الاعتقال الاداري في كانون الثاني ١٩٨٨ لمدة خمسة اشهر واوقف ١٠ ايام في تشرين الثاني من العام نفسه.

● في ستراسبور طلبت المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اسرائيل في بيان وافق عليه البرلمان الاوروبي "وقف كل اعمال القمع في حق المدنيين الفلسطينيين فورا". ودان البيان "كل دعوة مقنعة او لجوء الى العنف من اي جهة اتت"، في اشارة الى تأييد الحاخام مئير كاهانا مجزرة ريشون ليتسيون ومحاولة الانزال الاخيرة التي قامت بها مجموعة فلسطينية على ساحل تل ابيب. ودعا هيئات المجموعة الاوروبية الى اتخاذ "كل الاجراءات" للضغط على اسرائيل "من اجل احترام حقوق الشعب الفلسطيني احتراما كاملا".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

قد يمهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران دورتها الدعائية بعيدة عن الاضواء فستصبح الطريق مفتوحة".

واشارت مصادر سياسية ايرانية الى ان طهران ترى الان انه لا يمكن تحقيق تقدم نحو السلام من دون تقارب مع السعودية التي دعمت بغداد في حربها مع طهران. واضافوا ان سلطنة عمان قامت بدور صانع السلام بين الرياض وطهران العام الماضي ورتبت اجتماعات مباشرة بين الطرفين وعملت باستمرار للتوفيق بين البلدين. وقال احد المصادر: "هذا ما قاله العمانيون. من دون السعوديين لا يمكن تحقيق تقدم في المنطقة". و"علينا ان نرد العلاقات الى اوضاعها العادية مع السعودية قبل ان نستطيع جعل (الرئيس) صدام حسين يتكلم على نحو معقول عن السلام".

واعتبر المحللون ان المسألة الان هي ما اذا كان رفسنجاني يستطيع وقف سياسيين ايرانيين آخرين عن مهاجمة الرياض.

في غضون ذلك صرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان بلاده لا تعارض قدوم الحجاج الايرانيين الى مكة وانها "دائما مستعدة" لاستقبال كل مسلم يريد القيام بفريضة الحج ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن الوزير "ان المملكة كانت دائما ولا تزال مستعدة لاستقبال الاشقاء المسلمين الايرانيين الحاجين الى مكة". واضاف: "اذا كانت هناك عراقيل تحول دون مجيء الحجاج الايرانيين الى مكة، فان السلطات الايرانية تتحمل مسؤوليتها وليس المملكة".

وكانت السلطات الايرانية اعلنت في ٢٠ ايار الماضي ان الايرانيين لن يحجوا الى مكة للسنة الثالثة على التوالي محملة السلطات السعودية مسؤولية فشل المفاوضات المباشرة وغير المباشرة التي اجراها الجانبان لحل الخلافات القائمة بينهما في شأن هذه المسألة.

(رويتر، و ص ف)

نديم آل ناصر الدين التنوخيّ
"والملتقى الأدبي" يكرّم الأمير والقلم

كرم "الملتقى الادبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد في بيروت ضيفه "علماً من اعلام الحضارة والتراث" الامير نديم آل ناصر الدين التنوخي في نضاله الدؤوب المستمر في الادب والشعر واللغة. وتذكرت حضور ما للبيت التنوخي العريق من تاريخ مجيد يفخر به لبنان وساماً ذهبياً دائم الجوهر والتألق على صدره. والأمير المتزهد المحتفى به في هذا الملتقى والمتمسك بالوطنية والرافع راية السلام والمحبة والروح النبيلة له وتواضع النساك العارفين (...)

وتكلم السادة: الدكتور فوزي عطوي، الدكتور نقولا زياده، الدكتور عدنان السيد حسين، السيدة مفيدة عابد، راجح نعيم، نجيب البعيني، رشيد القاضي، وطارق ناصر الدين، والمحتفى به.

وكانت مداخلات من: السفير عاصم جابر، الدكتور حمد الطفيلي، الشاعر محمد توفيق صادق، عبد اللطيف شراره، الشاعرة هدى ميقاتي، السيد سعيد الصباح، السيد كمال نبهان، ورسالة اعتذار من الدكتور عادل اسماعيل.

انصاف الاعور معضاد

١ أنصف الجميع ولم ينصف نفسه

أمير من امراء الكلمة الاصيلة، وسادن من سدنة العربية، وكاتب سيرة ادبية من الطراز الاول، وشيخ جليل متبتل في محراب القلم والفضيلة، ذ لكم هو الامير نديم آل ناصر الدين، رابطة عقدنا في هذه الأمسية الانيسة وهو الى ذلك كله، صاحب الخلق السري، واللسان الدافىء، والقلب النابض بحب الوطن والعروبة حباً ليس فوقه من مزيد.

تعود معرفتي بالامير نديم الى اوائل الستينات، عندما كان يجمعنا المنبر الصحافي والاذاعي الواحد، واخص بالذكر لقاءاتنا المستديمة في الاذاعة اللبنانية، حيث كان يحرص على تقديم الاحاديث الادبية النقدية التي تحيي سير العظماء، من ناثرين وشاعرين في هذا البلد. فيما كنت احرص – وانا بعد في مطلع العشرينات من عمري – على بث انفاسي الوجدانية الغزلية شعرا كنت احسب ان احدا لم يسمعه، اذا لم تكن سمعته صاحبة العلاقة. على اني كنت احتاط للأمر، فانشر في الصفحة الثقافية التي كنت اصدرها في جريدة "بيروت المساء" نبأ مستقلا ضمن مرتع بارز وفيه مثلا: "يلقي الشاعر فوزي عطوي امسية شعرية من دار الاذاعة اللبنانية الساعة التاسعة والنصف من يوم الخميس القادم، فنلفت اليه انظار قرائنا". فكأن النبأ هو من الاهمية في تغيير مسار التاريخ المعاصر بحيث يستحق ان ينشر على هذا الشكل البارز المستقل.

وكان الامير نديم آل ناصر الدين، على جلال قدره، ورغم فارق السن بيننا، يتدثر باخلاق التواضع والوفاء، فلم يكن في عداد أولئك الذين يتعالون عليك لانهم اكبر منك عمرا او مركزا، وانما كان له من سراوة نفسه ومن لطافة معشره ما يحملك على [...] بأن الرجل يسعى اليك فيما تكون [...] الساعي الى كسب مودته. وتلك سمة من سمات العظماء الذين يؤكدون لك صحة قول الشاعر: "وصداقة الادباء نعم المقتنى".

ذلك هو جانب التواضع النبيل في أخلاق الامير نديم آل ناصر الدين. واما جانب الوفاء فيه، فاحسب أنني لا أحرج تواضع الصديق الشيخ الجليل اذا ذكرت حادثة صغيرة تعود بالتحديد الى يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٦١، عندما أصرّ اصرارا مشكورا – وانا بعد في المنزل الوالدي – على ان يشرّفني بزيارة كريمة ليقدم الي بخط يده نسخة من كتاب "دقائق العربية" الذي وضعه العلامة الراحل الأمير أمين آل ناصر الدين، ونشره المغترب اللبناني في كتبنا السيد محمد سعيد مسعود على نفقته الخاصة، ووضع له الامير نديم مقدمة مضبوطة بالشكل التام تتضمن كل معاني الوفاء والتقدير لبادرة الناشر الكريم.

يومذاك اقبل علينا بعض الجيران يصطبحون، فلما علم الأمير نديم آل ناصر الدين انهم من بلدة كفرنبرخ الشوفية، اهتزت في نفسه اريحية ابن كفرمتى واصر على سؤال خاطرهم في منزلهم المجاور، لانهم من "قرايبنا" كما قال، وهو يعلم انهم مسيحيون كاثوليك. وهو المحمدي المعروفي الشمائل والمروءات. فكانت تلك البادرة درساً باكراً تعلمته من الامير الأديب الذي طالما زها بطربوشه الانيق على كل قبعات المتغربين، مؤكدا بروحه الوطنية العربية الثائرة ان سروال اصفر فلاح في جبالنا سوف يبقى مرفرفا فوق اعلى راية للاجنبي.

هل توفي هذه الكلمات – الذكريات حق الرجل عندنا. وهو الشيخ الجليل الذي اعطى اللغة والادب عطاء نابغاً، يؤسفنا اشد الاسف انه لم ينتظم في كتاب، وانما بقي متناثرا على صفحات الصحف وفي بطون المجلات والدوريات الادبية؟

في يقيني ان الامير نديم آل ناصر الدين الذي تناهت اليه جريدة "الصفاء" من عهد الاميرين علي وامين آل ناصر الدين، والذي امتشق قلمه لانصاف اصحاب المواهب والتعريف بوجوه عطائهم وابداعهم، لم يشأ ان ينحدر من مشارف الهداية الى مهاوي المهنة ومنزلقها، وهذا هو التفسير الوحيد الذي استطيع تقديمه ازاء كونه انصف الجميع ولم ينصف نفسه.

ولعل من آيات انصاف الامير الاديب لنا جميعا انه اعطانا تجليه الصديقين سعيدا وطارقا، وقد جال الاول في صحافة لبنان جولاته المحمودة وكان قلما مشرعا في الدعوة الى الاعتدال والحكمة والتعقل، بينما خاض الثاني غمار الشعر والخطابة والنضال الوطني فكان احد ابرز الاصوات العربية القومية في مهرجانات هذه الامة التي لن يضيمها الانتكاس والارتكاس في الزمن الرديء.

ويا صديقي الامير الاديب:
ان لنا من تكريمك اليوم نصيبا. فاهلا بك بين اخوانك ومحبيك، تطارحهم ذكرياتك، وتستعيد مآثرك على أقلامهم، وتدرك ان المحبة الخالصة لم ينضب معينها، بعد، في قلوب الاوفياء.

الدكتور فوزي عطوي

٢ برز أسمه اوائل العهد العثماني

لما طلبت مني الصديقة الشاعرة (انصاف الاعور معضاد) ان أسهم في حفل التكريم في منزلها للاديب نديم آل ناصر الدين، اوقعتني في حيرة. فآثار الاديب الكريم منثورة في الدوريات، ولم تظهر بعد في كتب والوقت لم يكن يسمح لي بالاتصال به شخصياً لاقرأ، ولو بعض ما كتب لانه قد جمع هذا في مخطوطات جاهزة للنشر. فكان الواجب علي ان اعتذر. ولكنني واحد من اولئك الذين لا يستطيعون ان يرفضوا طلبا لصديقة مفضلة مثل انصاف.

وهنا كانت الحيرة: موقف للخيار بين الجهل والاعتذار.

ولكنني استخرت الله وقلت لنفسي: "عندي بضاعة هي التاريخ، فلماذا لا اعمد اليه واعتمد عليه؟". ولم يخيّب ظني في نفسي. وانا احب العودة الى الجذور، بحكم تكوّني الفكري ومهنتي (التأريخ). اذن فلأعد قرونا الى الوراء ولأتحدث عن التنوخيين، فعلى الاصول الطيبة ينمو طيب الشجر، وهذا يحمل جيد الثمر.

تنوخ قبيلة يمانية الاصل خرجت من ديارها واستقرت في منطقة الخليج العربي والعراق، ولعل ذلك كان في مطلع القرن الثالث للميلاد. وقد تنصرت جماعات كبيرة منها (او عشائر)، بعيد استقرارها بمدة قصيرة، بتأثير نصارى الحيرة. وأدى هذا الى خصومات بينها وبين الدولة الساسانية، التي قامت في المنطقة سنة ٢٢٦، والتي كانت المدائن عاصمتها، ولم تستطع قبيلة تنوخ ان تقاوم ضغط الساسانيين فهاجرت عبر الفرات غربا واستقرت، مع الزمن في حلب وقنسرين. ويرى المؤرخون ان هذا حدث بسبب قضاء الرومان على دولة تدمر.

وكان ملوك التنوخيين في القرن الرابع الميلادي ملوكا معاهدين لبيزنطة، فكانوا درءاً لها قبل ان ينتقل التعاهد الى السليحيين والغساسنة بعدهم (في القرنين الخامس والسادس الميلاديين). لكن التنوخيين ظلوا في شمال سورية، مع ان فئة منهم انتقلت جنوبا وقطنت في اواسط لبنان. وهناك من يرى ان هذه الجماعة انتقلت من العراق وجواره الى لبنان رأسا.

ويبدو ان التنوخيين كانوا يقاتلون في صفوف البيزنطيين ايام الفتوح العربية. لكن لما استقر الامر للعرب المسلمين في بلاد الشام اصبحوا، ولو أنهم ظلوا مسيحيين، نصراء للدولة الأموية وعصب قوتها في تلك الديار.

واعتنق التنوخيون الاسلام في عهد الخليفة العباسي المهدي (١٥٨ – ١٦٩/ ٧٧٥ – ٧٨٦).

واثناء انتشار دعوة التوحيد في لبنان اعتنق التنوخيون هذه الدعوة كما اعتنقها المعنيون والارسلانيون وآل جنبلاط فيما بعد. وكان اول دعاتهم في لبنان الامير ابو الفوارس معضاد. وقد كان عبدالله التنوخي، الذي كان يعرف بالسيد (توفي ٨٨٤/١٤٨٠)، هو آخر من شرح رسائل بهاء الدين المقتنى وهي من كتب التوحيد عند اتباع المذهب.

وكان للتنوخيين شأن كبير ايام المماليك فقد عُيّن ناهض الدولة ابو العشائر بحتر (المتوفى بعد ٥٦١/١١٦٥) أميراً على الغرب، وظل البحتريون (التنوخيون) امراء الغرب الى الفتح العثماني ٩٢٢/١٥١٦، حين استبدل الحكام الجدد المعنيين بهم.

لكن التنوخيين ظلوا اصحاب نفوذ اجتماعي وادبي كبير. وصالح بن يحيى، مؤلف تاريخ بيروت، الذي كان يقيم في بيروت وجوارها، في القرن الخامس عشر مثل على ذلك. وهو، وعبدالله التنوخي مثلان مبكران على ذلك.

وقد نعمت بيروت ومقاطعة الغرب بازدهار اقتصادي في ايام البحتريين التنوخيين.

وكما اختفى البحتريون (التنوخيون) من الامارة لما تسلمها المعنيون، خسرها هؤلاء لما ورثهم الشهابيون، (سنة ١١٠٨/١٦٩٧). ولكن حتى قبل ذلك التاريخ كان والي دمشق قد عين علي علم الدين وهو من التنوخيين اميرا على جنوب لبنان.

وقد برز في اوائل العهد العثماني زعيم اسمه ناصر الدين، وهو، فيما يرى البعض، الذي ينتمي اليه آل ناصر الدين، الذين يعتبرون من اهل القلم من التنوخيين. وقد كان الامير امين آل ناصر الدين واحداً منهم، كما كان علي ناصر الدين ممثلا آخر لهذه الفئة.

واليوم نحتفي بالامير نديم آل ناصر الدين.

الدكتور نقولا زيادة

٣ رئيس تحرير "الصفاء" من ثلاثينات الى ستينات

أترك لغيري الحديث في مجالي الادب واللغة عن شخصية المحتفى به الامير نديم آل ناصر الدين. وأتكلم عن صحيفة "الصفاء" ورئيس تحريرها الذي واكبها خلال ثلاثين سنة.

نشأت صحيفة "الصفاء" في عهد الامير امين آل ناصر الدين ومن ثم الامير نديم، وكان في لبنان صحيفتان فقط هما "الصفاء" و"لسان الحال".

بقي الامير نديم رئيساً لتحرير "الصفاء" منذ ثلاثينات القرن الى الستينات، واستمرت "الصفاء" في عهده بحق وامتياز الناطقة باسم العروبيين المؤمنين في لبنان، حيث العروبة والاسلام هما الثابتان الكبيران اللذان رافقا "الصفاء" منذ اول عدد لصدورها حتى اخر عدد [...]ما أصدره آل ناصر الدين.

عا[...] الامير نديم غضب الانتداب الفر[...] لانه كان من الاقلام الرئيسية المناهضة لهذا الانتداب. فلم يتراجع رغم الضغوطات، كما لم يتراجع رغم كل الاغراءات التي رفضها وقت كان بعض ممن سموا زعماء يقبلون باقل من هذه الاغراءات مقابل تغيير خطهم، غير أن الأمير نديم بقي ثابتا في موقفه وموقعه، فأصدر عليه المندوب السامي الفرنسي حكما بالنفي فلجأ الى سوريا.

ان قضية العروبة عند الامير نديم قديمة ومتواصلة، فمن تأييده الشديد للثورة العربية الاولى بقيادة فيصل، وقد كان من أصدقائه، الى تأييده للثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الاطرش وعادل أرسلان، وقد كان الامير نديم صديقاً حميما للاثنين معا. الى تأييده العارم لثورة يوليو الناصرية، وقد كان من أوائل رعيله في ذلك، وكانت بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر مراسلات في زمن الخمسينات.

علاقة الأسلام بالعروبة التي أصبحت معادلة عصرنا الحاضر لم تكتشفها اكتشافا بل سبقنا أليها من مثل المحتفى به، الذين كرسوا حياتهم للدفاع عنها والعمل في سبيلها، ولسوف يستمر نهج الامير نديم في الدفاع عن الاسلام والعروبة معا، لانه نهج أصيل تمتد جذوره في أعماق تاريخ أمتنا وتعلو أهدافه الى مستقبل هذه الامة. كيف لا وابناء المحتفى به يدافعون عن هذا النهج وفي مقدمتهم الاخ والصديق والشاعر الامير طارق آل ناصر الدين.

أطال الله عمر المحتفى به الامير نديم آل ناصر الدين، وحفظ الله وطننا لبنان وأمة العرب.

الدكتور عدنان السيد حسين

٤ اننا نرى الماضي ماثلاً

أنها لوقفة فخر اقفها لتكريم من كرّمه الله بالفكر والعمل، واودعه نفحة من سره، فعاش مسيرة حافلة بالعطاء، فواجه بالادب غزيرة بالتاريخ، معززة، مكرمة بسمو الخلق وعظيم المبادىء.

أميرنا المعطاء، ماذا اتكلم فيك، يا ابن البيت العريق، ويا حفيد التنوخيين، المؤتمن على تاريخهم، الوارث اريحيتهم، اننا نرى الماضي المجيد ماثلا فيك، امتداداً لعصر عريق تعانق فيه السيف والقلم صيانة لكرامة وتحقيقاً لصيرورة الانسان. فكل من يقرأ التاريخ يدهش امام مآثر التنوخيين التي حاكت المعجزات، وكل من يقرأ الحاضر من خلال الامير العلامة يلمس ان للأولياء جذوراً لا تمحوها الايام، انها تتأصل وتتعمق مخضوضرة مثمرة. "فهم صانعو هذا التاريخ مالئوه بالمفاخر الغر".

فيا حفيد الامير السيد قدس الله سره، يا صديقنا الكبير، لا زلت معلما ومرشدا، فعبرك وعبر النوابغ امثالك، ما فتىء السيد المقدس بصوته الواثق مستمرا خالدا.

يا اميرنا الحجة والثقة انني لا اجد كلمات تفيك حقك، وانت الذي كرمت من عل، وما تكريمنا هنا الا الصدى الداوي. وما وجودكم ايتها النخبة الكريمة الا شاهد على كلامي، فقدومكم في هذه المناسبة، وانتم الذين خضتم بحر المعرفة، اعطى لحضرتكم القوة والبرهان على انكم عرفتم حقيقة المكرّم فجئتم شهودا وضاءة منيرة.

وهل يعرف الفضل الا ذووه؟
وهل يدرك الحقيقة الا ممتلكوها؟

فهنيئاً لنا جميعا لقاؤنا المبارك (...)

ولا ننسى الفضل الكبير اذ وجدت المرجع الاصيل لتغذية اطروحتي التي تكرم باختيار موضوعها وهو: "التنوخيون عبر العصور". وأشرف عليها حضرة الكريم الدكتور منير اسماعيل الذي لم يسعدنا وجوده بيننا لأسباب طارئة، وقد ارشدني، بفضل منه، الى حيث المصباح المضيء، الى جناب الامير نديم – تلميذ الامين العظيم رضي الله عنه "امامنا الاكبر امير الدولتين وامام اللغويين الحجة، العلامة، واحد عظماء الاسلام الزوادين من محاربه ومحامده" – فتكامل العمل وكنت صاحبة الحظ السعيد.

مفيدة عابد

٥ أول من سكن قرية كفرمتى

ينتصب العلامة اللغوي الحجة، الامير نديم آل ناصر الدين، الى الامراء التنوخيين الذين حكموا على قسم من لبنان كبير من القرن العاشر الى القرن السادس عشر للميلاد. وكان اول من سكن قرية كفرمتى مسقط علامتنا من الامراء التنوخيين، الامير شرف الدين ابن الامير عز الدين صدقه ابن الامير بدر الدين حسن التنوخي الذي اختير اماما للدين بعد وفاة الامير السيد جمال الدين عبدالله التنوخي، وسمي شيخ المشايخ، وكان استيطان الامير شرف الدين لكفرمتى في الثلث الاول من المئة الحادية عشرة للهجرة اي في الثلث الاول من القرن السابع عشر للميلاد. والده الدكتور سعيد آل ناصر الدين، من افذاذ اطباء الشرق، خريج الكلية الطبية الاميركية في بيروت والجامعة السلطانية في (أستانة)، وممن جعلوا الطب في خدمة الانسانية المعذبة، شقيق الامير علي والد امير الدولتين، حجة لغة الضاد، الامير امين آل ناصر الدين.

اما جدّه لوالده فهو الأمير يوسف بن ناصر الدين الثاني، وقد كان من اكابر عصره، تميز بالعقل والفضل، وتولى منصب وكيل الطائفة الى ان الغي هذا المنصب ايام داود باشا اول متصرف لجبل لبنان. وقد اشتهر في الحرب الأهلية سنة ١٨٦٠ بحمايته للمسيحيين في منطقته. وسافر الى الاستانة في عهد السلطان عبد المجيد، حيث لقي حظوة لدى رشيد باشا الصدر الاعظم الذي سلم اليه فرمانا من السلطان لقبه فيه بلقب أمير، وهو لقب اجداده، غير انه لم يطلع على الخط السلطاني الا افراد الاسرة والاصدقاء المخلصين... قائلا: "ان المرء بعمله وخلقه لا بلقبه".

وقد نهج الامير نديم على ما نعرفه عنه، نهج اجداده في تواضعه، وهم سلالة كانوا يتولون القضاء، منهم الى الآن، الامراء آل ناصر الدين في كفرمتى، وآل امين الدين في عبيه، وآل القاضي في بيصور، وآل القاضي الذين كانوا في دير القمر ثم انتقل بعضهم الى كفرمتى، وبعضهم الآخر الى اديميت وغابة جعفر، والسمقانية. تضافرت في المحتفى به الامير نديم عوامل، جعلت منه علما من الاعلام، فهو الى كونه كاتبا بليغا وخطيبا، لغويّ مدقق، يضن بالادب، اشعراً كان ام نثراً، ان يصاغ بقالب تشويه الركاكة اللغوية، والالفاظ المبتذلة. فمن شروط الادب عنده، البلاغة، ومتانة السبك، وصحة اللفظ، الى جانب المعنى المبتكر والسياق المنتظم، وانسجام المعنى مع اللفظ، وعنده ان صحة اللغة كما عند معلمه الامين، هي دليل على القومية الحق، فالانسان متكامل الماضي والحاضر والمستقبل اذ لا يحقق انسانيته، الا اذا تفاعل بتراثه وبنى عليه حاضره واستشرف مستقبله. وهكذا لغة امة من الامم في نظره، مرتبطة ارتباطا عضويا بالمفهوم القومي والحضاري لهذه الامة. انها عنوان قوميتها والشرط الاساسي لبقائها، فالامة تتفاعل بلغتها تفاعلا يؤثر في عقليتها وشعورها، وطرق تفكيرها واللغة الى ذلك، اداة تعبير هذه الامة، تدل على هويتها وتحمل حضارتها وفكرها وتاريخها، ان مجد الامة مرهون بمجد لغتها، ووحدة الامة مرهونة بوحدة لغتها، والرطانة مجلبة للخراب، لانها تشتت الامة وتضعفها اذ تبعد بينها وبين واقعها وتراثها وحضارتها.

لكل قوم لسان يعرفون به
ان لم يصونوه لم يعرف لهم نسب
لن يدرك المجد شعب ماله لغة
تحوطها دولة اسيافها قضب

اذا كان الامير نديم بلغ هذا الشأو العالي في دولة القلم فذاك كما يقول هو، يعود الفضل فيه الى ابن عمه ومعلمه امير الدولتين وجامع اسرار العربية ودقائقها الامير امين آل ناصر الدين. وجاء في تصدير لديوان الامين، ديوان الفلك، بقلم المحتفى به قوله:

"احاطني معلمي الامين منذ صغري، برعايته وعطفه، وارادني ان اكون في كبري من المجلين في دولة القلم، كافراد من ابناء البيت كانوا على مدى طويل من امراء الكلام، فدرست عليه اللغة وآدابها، وعنيت بالانشاء اشد عناية. واذ ايقن معلمي حبي للعربية وولوعي بها الى الحد الاقصى، كأني به زحزح عن كاهله حملا ثقيلا، واطمأن الى ان هذا العاجز لن يفرط في ارث البيت. وقد لازمت معلمي الامين قرابة أربعين سنة، الا ما تخللها في آخرها، من غياب قليل كانت تضطرني اليه شواغل تكاليف الحياة، فما قضيت يوماً بقربه الا وبيته ندوة أدب وشعر ولغة وعلم. وكان طيب الله ثراه تطربه قراءتي للشعر ويرتاح الى لفظي للحروف من مخارجها، وكان كلما نظم يتيمة يدفعها اليّ لأتلوها على مسمعه. وكثيرا ما كان يستعيد التلاوة فتهتز نفسه طربا، ويأخذ السرور بمجامع قلبه ولطالما انقضت ساعات وساعات ونحن بين بحور الشعر ولجج قوافيه. اني لم احسب معلقة من معلقات الامين او مقطوعة من مقطوعاته، دون ان يعلق بذاكرتي شيء من ابياتها، وفي ذاكرتي يتالم له من الفاتحة الى الخاتمة. ومما يصح قوله: ان هذا العاجز هو ديوان الامين وكتاب عظائمه".

هذا هو الامير نديم آل ناصر الدين، العلامة اللغوي الحجة، لا بل هذا الذي نعرفه نحن عنه، وهو غيض من فيض. وقليل من كثير. ولا غرو فهو وامثاله من الجهابذة والافذاذ لا يستحقون هذا التكريم عن جدارة وحسب، بل هم اهل لتكريم الدولة ايضا، وكل الذين تعني لهم اللغة العربية شيئاً، في طول العالم العربي وعرضه. فشكرا له على ما اعطى وبذل، وشكرا لشاعرتنا الكبيرة السيدة انصاف الاعور معضاد السباقة دوماً لتبني مثل هذه المكرمات.

راجح نعيم

إعلانات مبوّبة السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سائق لمكتب هندسة. للمراجعة ٣١٦٢٩٢

مطلوب اساتذة لكل المراحل اختصاص، خبرة. مدرسة السلام – المنارة. الهاتف ٨٠٤٥٧٣ – ٨٠٤٥٤١

بوتيك Guimet يطلب بائعة انيقة مع خبرة. كليمنصو. ت ٣٦٤٣٣٥

مطلوب اخصائية تجميل ذات خبرة. صيدلية المحيطبة قرب فرن الحطب مار الياس من ٣ – ٦ ب.ظ ٨١٦٣٦٤

مطلوب مربية / مساعدة منزل. اقامة مؤمنة. معاش حسب الخبرة. ت ٦٣٥٧٤٦ – ٤٣٣٨٧٠ – ٠٦/٦٠٠٤١٠

مطلوب محاسبون مع شهادات اختصاص. تعاونية بيروت – الادارة العامة. ت ٨٣١٤٠٣ – ٨٣١٤٣٣ – ٨٣٣٨٠١

مطلوب مندوبو مبيعات لترويج منتجات استهلاكية في منطقة الجنوب. راتب + عمولة. الافضلية لمن لديه وسيلة نقل. التلفون ٧٣١٥٢٧

شركة مالكو التجارية بحاجة الى مدير فرع ومعاون وعمال وسائقين. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤.

سكرتيرة مستوى جيد لمكتب في الحمراء شركة مطابع الجبل الاخضر بناية الدورادو الطابق الخامس.

Lady/young Lady motorized pub. relations eastern region. fixed + com. + transp. Tel: 394448 — 388320/21

مطلوب سكرتيرة خريجة AUB او BUC تجيد الانكليزية بطلاقة للعمل في شركة بحرية مهمة. المعاش مغر والمواصلات مؤمنة. للمراجعة شخصيا مرفأ الاوزاعي بناية السيد الطابق الثالث.

Required for a firm in West Beirut — PC programmer/operator with at least 3 years experience in COBOL. — Executive secretary (basic language English) qualified. Please phone 804259 — 309216 b/w 8:00-4:00.

مطلوب امين صندوق حائز شهادة في مسك الدفاتر التجارية للعمل في بيروت الشرقية العمر ٣٥ الى ٤٠ سنة. الاتصال بالهاتف الرقم ٣٢٨٥٥٤ من الساعة ٥ حتى ٨ مساء لتحديد موعد او الاتصال شخصيا بالسيد غبريال عبد على العنوان الاتي: بيروت الشرقية الاشرفية السيوفي شارع الغزالية ملك متري عيد من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السادسة.

معروض

ترجمة للمراسلات التجارية انكليزي – عربي من ٧:٣٠ – ٩:٣٠ صباحا او بعد ٧ – ٩ مساء. التلكس ٨٠٨٣٢٨

عقارات

للبيع

شقة مستديرة الكولا ٣ نوم وصالونان وسفرة ومنتفعاتها، مطلة على البحر، الطابق العاشر، موقف سيارة، بئر ارتوازية. مولد كهرباء ٨١٦٥٨٣

قصر ٤ طوابق على العضم مساحة ٣٥٠٠ م.م. في اعلى قمة العروس المدورة، بئر ارتوازية وبيسين وحدائق وموقف. اقليم الخروب الطريق العام قبل بلدة بعاصير ٨١٦٥٨٣

شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة سعر ٤٥٠٠٠ .S. شارع حمد. التلفون ٣١٠٧٠١ – ٣١١٥٩٧

شقة فخمة ٢٢٠ م٢ ٣ نوم صالونان سفرة ٣ حمامات تدفئة تبريد مستقلان بئر ماء ملجأ ومولد كهرباء. فردان قبالة سيار الدرك ٣٥٠١٨٥ – ٨٣٣٣٠١ – ٨١١٨١٦ – ٨٦٤٤٥٢

شقة في البياضة ٣ نوم ٣ حمامات صالون سفرة شوفاج مستقل خط هاتف مولد كهرباء تراس مطلة على البحر السعر ٨٠٠٠٠ .S. الهاتف ٠٤/٩٢٨٣٨٦ حتى الساعة العاشرة صباحا وابتداء من الساعة السادسة مساء.

في رمّاح – عكار
للبيع ارض ممسوحة ومفروزة عقارات عدة. المساحة مليونا متر مربع (٢٠٠٠٠٠٠) الجزء الاكبر منها مغروس اشجار لوز، زيتون، خرنوب، عنب، رمان، صنوبر... واشجارا حرجية، بناء، مياه وطرق. الاتصال طرابلس الهاتف ٤٤٠٩٧٤ – ٤٤١٧٤٨ فرصة نادرة جدا لا تتكرر.

شقة فخمة مزرعة يشوع ١٣٠ م.م ٣٠٠٠٠ $ تسهيلات في الدفع. ت ٤١١٦٠٥

شقة فخمة ٣ نوم مولد مع هاتف موقف مناظر خلابة، مع امكان بيع الفرش والسجاد. اليوار ٩٤٨٩١٦

ارض في السهيلة ٦٨٠ م.م منظر على البحر ٤٨٠٠٠ .S. ت ٩٠٠٥٣٠

للايجار

A louer maison meublée Kornet Chehwan 216672 — 925831

Chalet meublé Samaya 40 m² 911890 ext. 4118 (v + s + d).

للبيع أو للايجار

مكتب للبيع او للايجار ١٠٠ م٢. سنتر انطلياس التجاري ٤٠٦٦٥٣ – ٤٠٤١٢٣

للايجار مع خلو غرفة نوم صالون وسفرة. رأس بيروت سينما اديسون الطابق الثاني الشقة ٤١. الهاتف ٣٤١٣١١



اعلانات رسمية

اعلان دعوة
موجهة الى هناء علي المحمد المجهولة المقام.
في الدعوى المقامة عليك من حسين زكي حمية بدعوى مساكنة ذات رقم اساس ٩٠/١٩٨ والمعين موعد للنظر فيها في ١٩٩٠/٧/٩ فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك وعند تخلفك عن الحضور يجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ اليك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا حتى تبليغ الحكم القطعي.
رئيس القلم
علي زعيب

اعلان قضائي
العدد ٩٠/١٩٧٩
في تاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤ اعلنت غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع الناظرة في القضايا التجارية افلاس شركة زيتون اخوان – مركزها زحلة. وافلاس الشركاء فيها وهم: الياس طنوس زيتون وجورج الياس زيتون وسامي الياس زيتون واعتبرت تاريخ التوقف عن الدفع في ١٩٨٩/٦/١ للشركاء شخصيا وللشركة وعينت الاستاذ وائل مرتضى قاضيا مشرفا والاستاذ انطوان عبود وكيلا للتفليسات.
فعلى الدائنين لاثبات ديونهم مراجعة وكيل التفليسات في مهلة ١٥ يوما اعتبارا من تاريخ النشر – في مكتبه الكائن في بناية الغصين زحلة – حي البربارة.
انطوان عمران

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فؤاد خليل حرفوش اعطاء سند ملكية بدل ضائع للعقار ٤/١٩٠٣/٣ بعبدا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٢١٨ امين السجل العقاري

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عصام محمد العريضي اعطاءه سندات ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٨٦٥ و٩٠٠٥ و٩٠١٩ و٤٢٢٦ و٤٢٢٥ بيصور.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٢١٨ امين السجل العقاري

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب فؤاد محيي الدين الحلواني بالوكالة بدل ضائع للعقار ٢٩٦٦ المزرعة باسم عبد الغني محيي الدين الحلواني.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري بالتكليف
التكليف ٢١٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
طلب فاروق عمر الحجار بالوكالة اعطاءه سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٣٠٣/٤ المزرعة باسم علي عمر بيضون.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٢١٩
أامين السجل العقاري بالتكليف

مفقود

Lost Phil. passport in name of Dolorers Cabrera No A0006515. Please call 09/91787

فقد جواز سفر الفيليبينية نورما ب. غورو رقمه R ٥٩٠٣. الرجاء ممن يجده الاتصال 04/971609

فقد جواز سفر الفيليبينية نيليا ب لارسما E ٦٠٨٩٩. الرجاء ممن يجده الاتصال 04/971609



غادرت الخادمة السري لانكية Subasinghe Mee Ellage Silynona منزل مخدومها منذ مدة ولم تعد. نحذر كل من يؤويها ويستخدمها تحت طائلة المسؤولية القانونية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٨٦٠٧٩٢ – ٨٦١٥٦٣ وله مكافأة.

لم تنتحرا نازك الأسعد وسمر الرافعي

في صحف يوم الخميس ١٧ ايار ١٩٩٠، ان مآسي "الحرب الشرقية" دفعت الجامعية سمر الرافعي (٣٦ عاما) ابنة الدكتور الشاعر اسماعيل الرافعي، على الانتحار بالارتماء من شرفة منزلها في محلة ابي سمراء في طرابلس، حزنا على رفيقة لها في الدراسة قتلت بقذيفة سقطت على المنطقة الغربية من بيروت.

وكانت صحف الاربعاء ١٦ ايار ١٩٩٠ كتبت ان المواطنة نازك الاسعد انتحرت من الطبقة السابعة في مبنى الضمان الاجتماعي في وطى المصيطبة وهي مديرة قسم المحاسبة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتعاني اعراضا نفسية بحسب ما اشارت اليه التحقيقات الاولية.

اخبار كهذه تهز مجتمعنا، لو لم يكن مجتمعنا مهتزا ومرتجا ومهترئا.
ولكن اللبنانيين، لفرط ما اصيبوا في ادمغتهم وضمائرهم وقلوبهم من مصائب وصدمات ومفاجآت، صاروا يمرون مرور اللامبالي باخبار الموت والفواجع.
حياة البشر لم تبق لها اي قيمة. صارت بضاعة استهلاكية يومية، صارت لحومهم وقودا، وارواحهم شهابات عابرة لا يتوقف عندها احد.

مرور "الكرام" نفسه صار تعبيرا غير منطبق بوصفه على واقع المرور! الكرام؟ اي كرام؟
لماذا لم تعلن الثورة النفسية على كائن بشري يضحي بحياته حزنا على صداقة مقيمة ورمزها المفقود؟
لماذا بات الناس يحتقرون الحياة ويهزأون بسبعة طوابق فيعبرونها كالصاروخ سعيا وراء الموت من جراء اليأس الذي تولده المآسي غير المعقولة في قلوب المؤمنين؟
الفجيعة لها اكثر من وجه وتتجاوز حدود الانتحار. الفجيعة هي بالاخلاق، بالمجتمع كله، بالقيم التي هي اغلى من الحياة. هذه الحرب لن تترك احدا سليما، جسديا او عقليا. قالت لي زوجتي ونحن نخرج من الملجأ، سيكون الجميع معطوبين بعد الحرب، سيكونون جميعا معاقين.
سمر الرافعي ونازك الاسعد دخلتا في صميم تراثنا القومي. صارتا منارة مشعة واملا كبيرا عبر ظلمات الموت ويأس الوجود.
انهما لم تنتحرا، نحن انتحرنا على اشلاء ذكراهما.
هما حيتان في الزمان الذي لم يبق زمانا لهما.
هما مستمرتان في رؤية كل مواطن لبناني.
انهما رمز الشجاعة والكرامة المفتداة بالثمن الاغلى، بالتضحية الاغلى، بالاستشهاد الكامل.
اعطت كل منهما جماع كيانها من اجل ان يهتدي الضالون.
العبرة ليست في الانتحار في ذاته، بل في ابعاده وفي اهدافه وفي كونه صار شعارا للكرامة.
تخلت سمر ونازك عن الحياة بدافع داخلي بهتاف يضج بالايمان، بتوق الى التحرر.
فكان لهما ما ارادتا.
فمتى يكون للشعب اللبناني ما يريده ولو عبر "كاميكاز" جماعي منقذ؟

●

لو صح واحد من مليون مما قيل منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥ وحتى اليوم، من وعد ووعيد، من عهود وتهديد، لكان اليوم اما زال من الوجود واما انتصر نهائيا.
لا هذا ولا ذاك صار، فهل يعود فيصير؟

سيظل لبنان متأرجحا بين الزوال والانتصار ما دام النفاق والتكاذب عملة دارجة. وما دام اللبنانيون، او معظمهم، يلتهون ببطونهم عن قضيتهم.

●

ماذا تستطيع المادة وماذا لا تستطيع؟
المادة لا يمكنها أن تحجب الحق ولا ان تمحو الواقع ولا ان تنسي الناس الحقيقة ولا ان تغير اقتناعات الناس ولا أن تغيب الراهن ولا ان تغطي الباطل بمظلة.
جل ما تستطيعه ان تحول الانتباهات لفترة محددة عن اهدافها الاولى، وان تحرف موقتا بعض المجريات الثانوية، دون ان تتمكن من تعديل الثوابت تعديلا جذريا او من اسقاط مبدأ معين او من القضاء على معطيات اساسية او من طمس الجوهر.

●

يظل الصوت اخرس ان هو لم يلاق صداه.
ما نفع العصفور الغريد ان كان صوته مرتدا الى اعماقه مسجونا في داخله.
هكذا الانسان.
هكذا الاوطان.
كل صوت له قرين: قرينة في ذاته. وقرينة ايضا في الآخرين.
في الذات يتجلى ارتياحا ورضى.
وفي الآخرين يتجلى تطريبا وتصدية.
النشوة في الحالين واحدة.

فالصوت الذي لا يرتاح صاحبه الى سماعه تضطرب اوتاره ويرتد خائبا.
والصوت الذي لا يجد قبولا لدى الآخرين يموت في المسامع قبل ان يستقر في القلوب والهواجس.

فمتى يسمع صدى الصوت اللبناني؟

فاضل سعيد عقل

أصدقاء: المهندس فهمناه وما قصة "الديكور"؟

● الى ... : صديقي الشاعر شوقي ابو شقرا، علمت بانك ارتحلت شمالا وعانيت طويلا.
صديقي العزيز:

حرمت من الاتصال الهاتفي بك منذ ٣١ كانون الثاني المشؤوم، ولكن بين الفينة والاخرى رحت اسأل عنك حامل المقالات والمواد بين ادارة "النهار" وبين منزلك، واخيرا علمت بترحالك شمالا، وكما نعلم يقع القلب جهة الشمال، والهواء الشمالي يشرح القلب والصدر في ايام القيظ والحر.

عزيزي شوقي: اتخيلك تمر في مخيلتك الليالي السود في الاشرفية، وفي كل لبنان، متذكرا شلالات الخراب بلا انقطاع، والابنية تتهاوى في لحظات، تلك التي شيدتها السواعد في سنين، واللهب ودخان الحرائق يكتمان الانفاس. وبعض من لا عقل لهم يرقصون كثيرين فرحا، وبعض البله يرددون: ان شاء الله هذه الحالة دايمة.

وختاما يا صديقي شوقي الوف الكاسات المؤلفة، لن تستطيع محو ساعات الرعب من الذاكرة. ولا تستطيع الاشعار محو رهبة ولهب النار.

● الى ... : سئل الحمار عن سبب طول اذنيه فاجاب: انهما تلتقطان الاصوات من مسافات بعيدة، فاجابه ثعلب ماكر: لكن مع الاسف يا عزيزي الحمار لا تدرك مدلولات ومعاني لما تلتقط، وحسنا قال من ضرب بك المثل: كالحمار يحمل اسفارا. وتابع الثعلب الماكر قائلا: اتذكر هذه الحكمة عندما انظر من بعيد الى منازل فخمة تحتوي صالوناتها على الالوف المؤلفة من الكتب التي لم تمس بعد.

● الى ... : عندما تحدثني عن نرجسية متأصلة في نفوس بعض الناس الذين يحرصون على الاخذ دون العطاء، وعلى انتزاع اللقمة من افواه الآخرين، وعلى نهب اموال الغير دون وجه حق، وعلى النصب المكشوف المستتر بستار المصلحة العامة، وعلى اكل اموال الايتام بالباطل، وعلى انتزاع القرش من يد الفقير، اقول يا صاح اتذكر حكاية ذلك الرجل الذي راح يحدث زوجته عن روح الانانية الضاربة اطنابها في نفوس الناس، حتى بدت كالوسواس الخناس، وقال لها: يا زوجتي العزيزة، لا احد يقول خذ بل هات! وفجأة قرع باب المنزل، واذا باحد الجيران يقول له: خذ؛ فقال: يا ابنة الحلال، اجت والله جابها، وما كاد يكمل كلامه حتى قال له الجار الزائر اواخر الليل: خذ ايها الجار العزيز هذه القنينة الفارغة واملأها لنا بالكاز لنضيء السراج.

● الى ... : الصديق الذي ذهب في الخمسينات الى ايطاليا ليدرس هندسة الديكور، وعندما عاد الى الدبطية راح احد التجار الظرفاء يسأله عن مهنته، فاجابه مهندس ديكور، فقال له السائل: مهندس فهمناه ولكن ما قصة "الديكور" هذه؟ فراح يشرح له بالقول، لنفترض ان في منزلك صالونا، الا يجب يا حاج ان ترتب الكراسي وأن تضع لوحة تتناسب مع الوانها، وان تضع سجادة او حصيرة ملائمة، ومزهرية مناسبة الخ. فقال له "الحاج" المستفسر: قلها يا ابن اخي باختصار: انك عتال افرنجي والسلام.

● الى ... : تسألني عن مسار الاحوال على الساحة اللبنانية، وعن اقتراب ساعة الفرج، والبعض يقول مرددا: الصبر مفتاح الفرج، وصبرنا حتى صدىء المفتاح، وما كسبناه قبل ١٩٧٥ من خد ست الملاح راح خسارة بخسارة كرمى لابي عبد الفتاح، وكامل القصة رواها سلام الراسي، اعاده الله الى دياره اللبنانية سالما معافى باذن الله.

جوابا عن سؤالك ايها الحيران عما يجري في لبنان، اقول: الاحوال تراوح مكانها، ولا جديد تحت الشمس، كالدبكة الخيامية: برفك برفك.

● الى ... : يضحكني الزعماء الصهاينة حين يتحدثون عن اهتزاز وخبل في شخصية القاتل الصهيوني آمي بوبر الذي نفذ مجزرة الاحد الدامي ضد العمال الفلسطينيين، الا يذكر هؤلاء بطولاتهم في دير ياسين وتحديدا اسحق شامير، وبطولات دايان في كفرقاسم وامجاد شارون في صبرا وشاتيلا، ومآثرهم الجماعية في تهجير مليون فلسطيني وتدميرهم وحرق بيوتهم، حقا، صدق من قال: اذا لم تستح فافعل ما شئت. فكلكم كاهانا وبوبر، وهذان ليسا باسوأ من هرتزل وبن غوريون، وليفي اشكول وغولدا مئير وموشي شاريت والياهو بن اليسار وابو حصيرة.

سعيد الصباح

الجامعة اللبنانية وجامعة صنعاء

تنشيطا للعلاقات الاكاديمية بين الجامعة اللبنانية وجامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية وبعد مساعي السفير اللبناني في اليمن السيد نصرت الاسعد مع رئيس جامعة صنعاء الدكتور عبد العزيز المقالح اتفق على ان تستدعي الجامعة اليمنية اساتذة زائرين ومتفرغين من الجامعة اللبنانية.

ووصل خمسة اساتذة لبنانيين الى صنعاء لالقاء محاضرات لثلاثة اسابيع. ومن المقرر ان تستقبل جامعة صنعاء عشرة اساتذة اخرين السنة المقبلة.

العلوم الثانية

دعا مدير الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الاساتذة والموظفين الى اجتماع التاسعة صباح الاربعاء ٢٠ من الجاري في مبنى الكلية في الفنار.

ودعا ايضا الطلاب الى اجتماع اخر في العاشرة من اليوم نفسه يشارك فيه الاساتذة والموظفون.

ندوة علمية في بيروت الجامعية

تنظم كلية بيروت الجامعية ندوة علمية عن الفكر العربي الاسلامي بالانكليزية بين ٢٥ حزيران و٢٩ منه في حرم الكلية الرئيسي في رأس بيروت. وستضم الندوة، كما اعلن سابقا، نخبة من المتخصصين في مختلف جوانب هذا الفكر ومنهم من سيحضر الى لبنان خصيصا للاشتراك فيها عبر تقديم دراسات اعدت لها.

تبدأ الجلسة الاولى العاشرة قبل ظهر الاثنين ٢٥ من الجاري على ان تتوالى الجلسات بمعدل اثنتين يوميا في فترة ما قبل الظهر.

والمشاركون هم: الدكتور ماجد فخري من الجامعة الاميركية في بيروت، الدكتور رجا حجار عميد كلية بيروت الجامعية، الدكتور طريف خالدي من الجامعة الاميركية في بيروت، الدكتور رفيق العجم من الجامعة اللبنانية وكلية المقاصد للدراسات الاسلامية، الدكتور جورج صليبا من مؤسسة الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون وجامعة كولومبيا في نيويورك، الدكتور باسم مسلم من جامعة كامبريدج - انكلترا، الدكتور معن زيادة من الجامعة اللبنانية في بيروت والدكتور احمد موصللي من الجامعة الاميركية في بيروت.
والحضور للجميع.

امتحانات البكالوريا اواسط تموز

قال رئيس دائرة التربية الوطنية في الجنوب الدكتور رضا سعادة ان الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني بفروعها الثلاثة ستجرى اواسط تموز، وذلك بناء على معلومات تلقاها من المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج.

وحض التلامذة على الاستعداد الجيد. وطالب الثانويات بانهاء البرامج المقررة.

الصليب الاحمر والتربية على السلام

من الصليب الاحمر اللبناني ان شبابه في فرع انطلياس - النقاش شاركوا مشاركة مكثفة في المخيم الذي نظمته منظمة الامم المتحدة للاطفال "اليونيسيف" تحت عنوان "التربية على السلام".

ودام اللقاء ثلاثة ايام متتالية تخللته حلقات عمل ومناقشة شملت موضوعات تنمية مفاهيم السلام، تربية الولد على روح التضامن واحترام الغير، ادانة كل اشكال العنف.

وقضية التربية من اجل السلام هذه تبناها الصليب الاحمر اللبناني منذ عام ١٩٧٧ وهي ما زالت الى اليوم تتصدر الاولوية في اهتماماته اليومية وذلك لحمل الاجيال اللبنانية الصاعدة على ادراك ضرورة احترام المبادىء الانسانية في ضوء المبادىء الاساسية للصليب الاحمر. ويتم هذا من خلال نشر التعليم الانساني عبر المعلمين في المدارس الرسمية بتخصيص "جائزة حامدة الشيخ هبري للتربية من اجل السلام" لافضل مدرب يطبق مفهوم الملفات التربوية.

وبعد نجاح هذه التجربة في منطقة بيروت انطلقت المؤسسة لتطبيقها في المناطق اللبنانية دوريا وكانت الجائزة لهذه السنة من نصيب مدربي عاصمة الشمال طرابلس.

ويحتفل اليوم الجمعة باعلان اسماء الفائزين بهذه الجائزة.

صحة مدرسية

من مؤسسة "عامل" ان مركزها في بعلبك نفذ كشفا طبيا اواخر ايار على تلامذة مدرسة زهرة الآداب الابتدائية شمل ٤٥٠ تلميذا، في اطار حملة الصحة المدرسية التي تنفذها مراكز المؤسسة متعاونة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة "اليونيسيف".

طلاب القومي

طرابلس - "النهار":
اعلنت منفذية الطلبة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال تأييدها لاضراب موظفي الجامعة اللبنانية حتى تتحقق مطالبهم. وطالبت "بالغاء قرار التوظيف الطائفي وبطرد كل موظف يقبض ولا يعمل".

"لقاء الجمعة الثقافي"

دعا "لقاء الجمعة الثقافي" الى ندوة يقيمها في الذكرى الثانية لغياب الاديبة ماجدة السنيورة عن مؤلفها الذي صدر عن الجامعة اللبنانية وعنوانه "الرؤية الاجتماعية في المسرح المصري"، الرابعة بعد ظهر اليوم في منزل الزميل سعيد طه، طلعة مستشفى الاطباء.

السيد، سيف، حسن عن واقع التعليم اليوم

"واقع التعليم في لبنان اليوم" عنوان ندوة دعا اليها النادي الثقافي العربي في مقره امس وشارك فيها مديرة القسم المتوسط في الانترناشونال كولدج السيدة نجوى السيد واستاذ الفلسفة في مدارس ثانوية السيد انطوان سيف ورئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن، وادارها السيد جميل ملك.

● السيد

وتحدثت السيدة السيد عن "مشاكل المدرسة الخاصة اليوم"، فرأت ان الشكوى من الاوضاع التربوية في المدرسة الخاصة لا تختلف عنها في القطاع العام و"المدرسة الخاصة كما القطاع التربوي العام تأثرت الى حد بعيد بالاوضاع المأسوية التي عصفت بلبنان". وعددت بعض النواحي التي تعانيها المدرسة الخاصة:

١ - البناء المدرسي: "المدرسة ليست غرف تدريس وجناحا للادارة. المدرسة الى ذلك مكتبة، ومختبر، وملاعب. فاذا نظرنا حولنا وجدنا ان الكثير من المدارس الخاصة يشغل اليوم مباني سكنية ليس فيها من مواصفات المبنى المدرسي شيء، انها في معظمها تفتقد الى هذه الاقسام الاساسية في مبانيها. فتعليم العلوم يبقى نظريا وناقصا من دون المختبر والتطبيق العملي، والثقافة تبقى ناقصة اذا اكتفت بكتاب الصف وتلقين المعلم وغابت عنها المكتبة. وماذا عن الملاعب، ملاعب الصغار وملاعب الكبار؟ اننا لا نجد لها مكانا في خريطة المسؤولين عن هذه المباني المدرسية المستأجرة والمؤجرة".

٢ - الكتاب: "اما هنا فانني اشير الى ان الكتاب المدرسي اصبح قديما في محتواه واخراجه، او باهظ الثمن، مما حدا البعض الى اللجوء الى النسخ. ان اكثر الكتب الموضوعة بين ايدي التلامذة خالية من اي تشويق أن في طريقة عرض المادة او اختيار الصور".

٣ - الوسائل التعليمية: "لم يعد الكتاب الوسيلة الوحيدة للتعليم كما كان في السابق. لقد غزت التكنولوجيا والوسائل التربوية الاخرى القطاع التعليمي واصبحت ضرورة من ضرورات الاجهزة المدرسية. فهناك الكومبيوتر والفيديو والفاكس والشرائح وغيرها من الوسائل والاجهزة التعليمية التي صارت ضرورة لمساندة عملية التعليم، هذه الاجهزة من بصرية وسمعية مهمة جدا في العملية التربوية، لكن اقتناءها ليس في مقدور كل المدارس، وحتى المدارس التي تعتبر الى حد ما ميسورة صارت عاجزة عن تأمين كل ما يلزم لها منها".

٤ - البرامج: البرامج التعليمية في معظم المدارس الخاصة برامج نظرية ومملة وينعكس ذلك في بعض التصرفات التي تصدر عن الاطفال والتلاميذ".

٥ - النشاطات اللامنهجية: "المفروض ان تتم هذه النشاطات عن طريق النوادي المدرسية المتنوعة".

٦ - التوجيه التربوي المهني - التنشئة الوطنية: "لا نرى الا ولاء للطائفة وللمذهب وللحزب. اما الوطن فلا ولاء له في سلم الاولويات التربوية".

٧ - التوجيه الجامعي والمهني: "يصل الطالب الى نهاية المرحلة الثانوية ويبقى في اكثر الاحيان حائرا: الى اية جامعة يذهب؟ في ماذا يتخصص؟ اين هي الجامعة الافضل للتخصص الذي اختاره؟ ماذا تعتمد الجامعة في قبول الطلاب؟ اسئلة كثيرة تزدحم في رأسه وقد لا يجد من يجيبه عنها".

٨ - المعلم: "اين المعلمون اليوم؟ ولا انسى المعلمات. لقد هاجر معظمهم اما هربا من الحرب وويلاتها واما سعيا وراء مورد رزق اوفر (...) لقد خسر معظم المدارس خيرة معلميه ومعلماته (...) ان معظمها يعاني اليوم فقدان المعلم الكفي".

٩ - الاهل: "يرسل الاولياء ابناءهم الى المدرسة وينسونهم كأن مهمتهم التربوية تقف عند باب المدرسة!".

● سيف

وقال السيد سيف: "ان الخطوط العريضة لمظاهر واقع التعليم في لبنان حتى بداية ١٩٧٥ تتخذ العناوين الآتية:
ثنائية التعليم الرسمي والتعليم الخاص، والازدواجية الناجمة على المستوى الوطني عن عدم تكافؤ الفرص عند المنتسبين الى كل من هذين القطاعين.
معدل الانفاق في كل من هذين الحقلين كان عام ١٩٨٣ بنسبة ١٦ في المئة من الدخل الوطني، وهذه اعلى نسبة في الدول المتقدمة نفسها.
ثبات المناهج التعليمية عموما على انماطها ومضامينها وعدم مجاراتها بالتالي التغيير والتطور في البنى الحضارية والاقتصادية - الاجتماعية. غياب السياسة التربوية والتخطيط الهادف المرتبط بعملية التنمية الاقتصادية - الاجتماعية، والتفاوت الواسع بين الاختصاصات المهنية والاختصاصات الاكاديمية. عام ١٩٧٤-١٩٧٥ كان الطلاب الجامعيون موزعين على حقول التخصص بحسب النسب الآتية: الطب ٣٪، الهندسة ٤٪، الفنون ٠،٧٪، العلوم البحتة ١٢٪، العلوم الاجتماعية ١٦٪، العلوم الانسانية والاداب ٤٤٪، الخدمات ٢٣٪. وفي احصاءات ١٩٨١ نجد ٨٠ الف طالب جامعي في مقابل ٣٠ الف طالب مهني. والطلاب المهنيون يشكلون من مجموع الطلاب المدرسيين والجامعيين ٥٪ فقط".

واضاف: "ان ازمة التعليم هي في جوهرها ازمة وطنية شاملة، اظهرت الحرب انه من المستحيل تحييدها عن الانهيار العام، ومن المستحيل استغلال ظروف الحرب لتقديم حلول ناجعة لها لم يكن مستطاعا القيام بها في ظروف افضل ما قبل الحرب. لكن العلاقة الجدلية بين الواقع الوطني والواقع التربوي تجعل عملية تأجيل الحلول بحجة عدم تمامها وعدم كمالها، هي تماد في المنزلقات الوطنية، اذ انها تشكل هدرا متعاظما للطاقات البشرية الضرورية لاعادة البناء.

وما يدل على أن التعليم في لبنان صار بعيدا عن وظيفته الانمائية، عدم التوازن بين كلفة التعليم الرسمي ومردوده. فمعدل الانفاق الوطني على التعليم ١٩٦٨-١٩٨٢ كان بنسبة ١٦،٥٪، بينما معدل زيادة الانتاج الوطني في الفترة نفسها كان بنسبة ٨٪ فقط اي نحو النصف، وهذا يدل على هدر في الانفاق على التعليم من غير مردود (...) ان لب المشكلة اليوم ان المدرسة والجامعة، بمناهجها الحالية القديمة ليس لها وظيفة اجتماعية - اقتصادية واضحة. وهنا يبرز مسألة طبيعة العلاقة بين عائدات النظام التربوي وسوق العمل، ويطرح بالحاح تكييف النظام التعليمي، ولو جزئيا على الاقل، مع اتجاهات سوق العمل او العمالة. فالتوجيه المهني اصبح ضرورة ملحة تعالج جزئيا هذا الهدر في الطاقات البشرية، موازيا طبعا لتعديل المناهج واعداد الجهاز التعليمي وتأهيل المؤسسات التعليمية".

● حسن

وعرض الدكتور حسن لبعض المشاكل التي يواجهها تجمع لجان الاهل:
١ - عدم وجود المدرسة الرسمية القادرة على منافسة المدرسة الخاصة او على الاقل استيعاب الاعداد الكبيرة من التلامذة الراغبين في العلم.

٢ - تحول عدد كبير من المدارس الخاصة "تجار علم" واستحالة معظمها "كارتيلات احتكارية".
٣ - الجهل المدقع الذي وقعت فيه قوى الامر الواقع وادى الى الفتك بالمدرسة الرسمية. الافتراء على الادارات والاساتذة وانتزاع العلامات بالقوة. امعان الميليشيات في حماية الذين احتلوا المدارس وسكنوها.
٤ - وزارة التربية وقفت مواقف المراقب حيال تجارة العلم.

واقترح لحل المشكلة:
١ - دعم المدرسة الرسمية وتقويتها وتعميمها "فالعلم حق المواطن على الدولة".

٢ - الدعوة الى "السلام الاجتماعي" على الصعيد التربوي. وان يكون الحل لمصلحة الاطراف الثلاثة في العملية التربوية: المدرسة، الاهل، التلميذ وليس على حساب اي منهم.

٣ - خروج التعليم من المنطق الاحتكاري والتجاري. وتأليف هيئة من العناصر الثلاثة لها سلطة الفصل.

٤ - مزيد من اخضاع التعليم الخاص لسلطة وزارة التربية وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.
٥ - حماية المعلم من "جشع" الادارة و"تسلطها"، وحماية التلميذ من الطرد اذا لم يدفع القسط.
٦ - تدعيم سلطة لجان الاهل.

"المواجهة العربية للمشروع الصهيوني"

استضاف امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نائب رئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل محمد مشموشي والاقتصادي الدكتور حسين ابو النمل في ندوته الثانية المكرسة لذكرى حزيران ١٩٦٧ و١٩٨٢ وعنوانها "اشكال المواجهة العربية للمشروع الصهيوني". وقدم لها عضو الهيئة الادارية للمجلس السيد فرج الله صالح ديب.

وتحدث الدكتور ابو النمل عن معاني حزيران الذي "اطلق عليه عاشوراء العرب في العصر الحديث"، وعن مظاهر المواجهة "التي وان لم تنقصها البطولة، لكنها لم تحقق اهدافها او تمنع العدو من تحقيق اهدافه".

وشدد على اسباب جدية وراء الهزائم المستمرة و"من دون تجاوز هذه الاسباب ليس في امكان اي مواجهة، ايا كانت بطولتها، ان تحقق اهدافها". وقارن بين اداء الفريقين المتصارعين مظهرا "ان هنالك تفاوتا، يمكن القول معه ان كلا منهما ينتمي الى عصر مختلف كليا. والمقصود ليس التفوق التكنولوجي الذي طالما جرى حديث عنه فحسب، بل الرؤيا السياسية والادارة السياسية للصراع فضلا عن الاستراتيجية العليا والاستراتيجية المتبعة لتحقيق هدف الصراع".

وخلص الى اربع حقائق: "الاولى ان لا طريق للانتصار، ايا كانت التضحيات، الا الطريق الصحيح الذي تحدد صحته معايير علمية لم يعد عليها خلاف، ان في ما يتعلق بالبناء او ادارة الصراع. الثانية، ان ارادة المواجهة قائمة ولم تنكسر، وان قدرا ولو محدودا من الفعل المواجه يربك العدو ارباكا شديدا. الثالثة، ان احداث تحول نوعي في البناء والاداء ليس عملا تاريخيا بالمعنى الزمني، وان كان كذلك بالمعنى الموضوعي، وتؤكد ذلك تجارب شتى، احداها تمكن مصر خلال بضعة اعوام من بناء جيش بعد ١٩٦٧ مختلف نوعيا عن جيش ١٩٦٧ وما قبلها. الحقيقة الرابعة، ان القوى العربية صاحبة المصلحة في المواجهة وحرة الارادة، رسمية وشعبية، قادرة لو ارادت، على تشكيل جبهة المواجهة المطلوبة".

واستشرف الزميل مشموشي آفاق المرحلة المقبلة للمقاومة الوطنية اللبنانية، ورأى انها محكومة بالقدرة على تجاوز السلبيات التي تعانيها في المرحلة الاخيرة، كذلك بالتطورات الاقليمية والدولية، فضلا عن الداخلية اللبنانية التي تنعكس حتما على اسلوب المقاومة السياسي والعسكري. واهم هذه التطورات في رأيه:

"- الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة، وهي الى جانب التطرف الذي احدثته وتحدثه داخل الكيان الصهيوني تجعل هذا الكيان اكثر تطرفا في النظرة الى الارض اللبنانية المحتلة وتاليا الى المقاومة الوطنية اللبنانية. فالمأزق في الداخل يدفع الى العمل بكل الوسائل على تفادي اي مأزق في الخارج.

- الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شامير وباشتراك سبعة احزاب دينية متطرفة، للمرة الاولى في تاريخ الكيان الصهيوني.

- انتهاء عصر "الحرب الباردة" بين الدولتين العظميين، وتصرف الولايات المتحدة الاميركية على اساس ان اعلان انهاء "الحرب الباردة" هو اعلان مشترك من موسكو وواشنطن، بينما القرار هو قرار منفرد من موسكو وحدها.

ومواقف الولايات المتحدة الاخيرة سواء في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ عن لبنان، او بموضوع هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، او بموضوع ارسال بعثة للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ليست الا غيضا من فيض كثير يجب توقعه منذ الآن".

نحن راضون

(الى ندى تيماني).
كل يوم يزنر تساؤلاته
ويمضي
كل يوم يرتجل الأسباب
ليبكي
كل يوم حسبه بزاوية
الباب يواجه.
هذا هو قليل من الحب
وبعض الفتات.
لا أعلم للبكاء معنى القبول
أو شيئاً آخر منه.
أسئلة كثيرة متعثرة
أحباط أسود، أحمر
أرجواني
من جانبنا يطلع
من وعينا ينبثق،
كل هذا ونحن راضون.
ثمة حدث أكثر شعوذة
من حروبنا،
ثمة جثث مرهونة
بالشعارات الساقطة
لا تفقه معنى الأوجاع

كأن ثقبا في الذاكرة
يتراجع إنحطاطياً
نتخطى عثراته لنبقى
فحسب.
نتذكر كل شيء في الماضي
البعيد.
فيديو الزمن يتعثر
برمجة: يستحيل
آلة خرقاء بلا نبض.
ملل الأزقة يقتاتنا
بشظاياه الأكثر حرارة
من قذائفنا
فتيات تركناهن بلا ذاكرة،
تبادلنا معهن شيئا.
وما قلن لنا شيئاً.
المعنى ذاته
بيروت كتلة نار
وبعض خيارات مسحوقة
بكبسة زر وكفى.
أسماء كثيرة تمر من
ثقب الذاكرة لتتلاشى
وكل ما تبقى لنا منها
بعض أسماء تمر
لتسقط من جديد.

سامي نيال

جوائز اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي

وزعت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي الجوائز على التلامذة الذين فازوا في مادتي الالقاء واللغة العربية والانشاء في المباراة التي اجرتها اللجنة بين تلامذة مدارس صيدا.

وفاز بالمرتبة الاولى في الالقاء ديانا حمود من مدرسة صيدا الجديدة، وبالمرتبة الثانية ناهد صعب من مدرسة صيدا المتوسطة الرسمية للبنات، وبالمرتبة الثالثة كل من احمد العبد من مدرسة الاصلاح الرسمية، ونانسي الفاروق من مدرسة راهبات مار يوسف الظهور.

وفاز بالمرتبة الاولى في الانشاء واللغة العربية عامر محسن من مدرسة صيدا الجديدة، وبالمرتبة الثانية بارعة البوجي من مدرسة صيدا الوطنية، وبالمرتبة الثالثة اميرة الدح من مدرسة مار يوسف.

وبعد توزيع الجوائز احتفال في مدرسة صيدا الجديدة حضره محافظ الجنوب السيد حليم فياض ومقرر اللجنة الدكتور كاظم مكي.

الطلاب الكتائب في اقليم بعبدا

اجتمعت امس في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي قيادات طالبية في حزب الكتائب لمناقشة اوضاع مصلحة الطلاب الكتائب. وصدر عن المجتمعين بيان فيه:

"١ - يبدي الطلاب الكتائب حرصهم على انقاذ السنة الدراسية الحالية في ظل ظروف امنية ملائمة، ويوجه المجتمعون تحية اكبار الى طلاب المناطق الحرة، الملتزمين مبادىء القائد الشيخ بشير الجميل في ضرورة ممارسة الطالب واجباته الوطنية من غير ان يؤثر ذلك على انضباطه ومسلكيته وتحصيله العلمي.

٢ - يستغرب المجتمعون ويدينون تذويب مصلحة الطلاب الكتائب وتغييبها الميداني والاعلامي ولاسيما في هذا الظرف من عمر الوطن.

٣ - يرفض المجتمعون ان تجير المصالح الجماهيرية الحيوية الطالبية والعمالية في الحزب لمصلحة "القوات اللبنانية"، وهم يؤكدون ضرورة الفصل بين التزام النضال الكتائبي والارتباط بـ"القوات".

"التحالف النسائي الوطني اللبناني"

انتخبت الجمعية العمومية لـ"التحالف النسائي الوطني اللبناني" هيئة ادارية جديدة لسنتي ١٩٩٠ - ١٩٩١ من السيدات: سلمى صفير رئيسة، امال فواز نائبة للرئيسة، نوال حيدر امينة للسر، خانم خداج امينة للصندوق، منى سيور محاسبة، وداد شختورة مسؤولة عن الاعلام، منى فارس مسؤولة عن العلاقات العامة، ماجدة كبارة وسعاد سلوم واسما كنعان وسهام جمال وانعام مقدم مستشارات.

وستجتمع الهيئة الجديدة الاسبوع المقبل لوضع خطة عمل مستقبلية.

"موجز تاريخ العالم"

صدر عن دار الفارابي في بيروت المجلد الثالث من كتاب "موجز تاريخ العالم" تأليف جماعة من العلماء السوفيات في اشراف البروفسور أ. مانفرد، ترجمة سليمة شعلان ووداد مراد، في ٣٦٤ صفحة من قطع كبير. وتصميم الغلاف لحسني الحاج حسن.

ومن مقدمة: "يروي هذا المؤلف الرحلة الطويلة والصعبة التي قادت الانسانية من اقدم الازمنة حتى ايامنا الحاضرة، ويجد القارىء في هذا الكتاب تاريخ العالم، وانطلاقا من هذا الاساس يمكن فعلا ان تكون فكرة عن القوى المحركة لعملية التطور التاريخية واتجاهها".

نديم غورسيل

صدرت عن دار الفارابي في بيروت رواية "صيف طويل في اسطنبول" للكاتب التركي نديم غورسيل في ٢٢٥ صفحة. قطع وسط، طبعة اولى بيروت ١٩٩٠، ترجمة احمد سويد، وتصميم الغلاف لنجاح طاهر.

وهي الرواية الاولى في سلسلة روايات عن العالم "بدأت الدار بترجمتها واصدارها".

ملجأك الغزير

(الى الاستاذ فاضل سعيد عقل)
ملجاك، يا استاذ فاضل:
عالم (بفتح اللام) زاخر بالحركة،
بيلة يتوزعها شعب أريحي،
بيت في ضيعة تتمسك بتقاليدها
(ضيافة، تعاون، تآلف...)،
صخرة تجذرت في حناياها غزارة،
فاذا كان للغزار حاجة الى شمس، الى
ماء...
اذا كان العوبة الريح،
اذا كانت أوراقه تتناثر في ايامه
الباردة،
فغزارتك ليست في حاجة الى شمس،
"النور البهي الحقيقي في داخلها (١)".
غزارتك لا تميل مع الريح، تروض الريح
لنشر انفاسها.
غزارتك لا تيبس اوراقها، اوراتها
نيسانية، ارزية، زهرية. لها نكهة دامورية،
نكهة الموز! نكهة البرتقال... لا ادري.
لها نكهة آسرة، تأخذ بالتلابيب، لا
تبارح...
فاذا حرمك المجتمع بعض ما لك
عليه (٢)، يكفيك شرفاً، يكفيك فخراً، انك
حبوته غزارة، لا كالغزار لاوية، خاوية، انما
غزارة:
تزرع خصوبة في صحاريه.
تبث نداوة في أقاحيه.
ترنم حفراً خلقتها وطاويط ليله،
تتكشف عن انسانية ندرى ..
يا لها من غزارة ذات فيء (٣) عميم
وندفء حميم.
ان أرضاً، تنبت ما لغزارتك من محاكاة،
حرام ان تبور.
ان أرضاً تتخلى عن نخبتها تتعرّى...
فدان يستبيحانها: الحر والقر، فهيهات
ان تستقر!
... والسلام من كاتب هذا الكلام، الحالم
بالوئام، في مهد الحرف الدائم:

سامي نعمة الله الهاشم

١ - انظر "النهار" ٩٠/٥/١٧، الصفحة ٩. "النوم العميق صحوة دائمة".
٢ - المصدر ذاته.
٣ - للفيء دلالتان: الظل، الغنيمة، انظر في شأن الدلالة الثانية الباب الثاني عشر من كتاب "الاحكام السلطانية" للماوردي. الصفحة ١٤٣.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سكنة الحاج عبد الحسين بزي
ارملة المرحوم الحاج نجيب شرارة
اولادها انيب وتيسير واحمد وسليمان واديبة وهيام وعفاف.
ينقل جثمانها الساعة السادسة صباح اليوم الجمعة ١٥ حزيران من روضة الشهيدين الى بلدتها بنت جبيل حيث توارى الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل شرارة وبزي واهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى في ٨ حزيران المأسوف عليه
الياس نقولا حداد
زوجته تيريز شحيا
اولاده نقولا زوجته ماري نجيم
ولبيب (في المهجر)
وبيار (في المهجر)
وريتا
اشقاؤه اميل وعائلته
وريمون وعائلته
ومارسيل وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه - الكسليك ملك الشيخ رشيد الخازن الطابق الاول ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.
وفي منزل ولده نقولا في عين الرمانة شارع الليسيه الطابق الاول ملك زيدان ابو شديد ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المكسيك المأسوف عليها
فيكتوريا ابو نعيم
ارملة المرحوم نعيم ابو نعيم
اولادها في المهجر خليل وخالد وانور ابو نعيم.
بناتها سلمى زوجة رمزي حمادة وليلى زوجة اللواء الركن منير طربيه، سلفها وديع ابو نعيم.
تقام صلاة الغائب على روحها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران في الشويفات مجلس آل ابو نعيم.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية الاثنين ١٨ منه بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو نعيم وطربيه وحمادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار الياس فرنيني
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية - السيوفي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بهية الاسعد
ارملة المرحوم محمد تامر فخري
والدة المهندس وضاح فخري
وازدهار زوجة رضا احمد فخري
وانسجام زوجة كامل احمد فخري.
تقبل التعازي في مزرعة ولدها وضاح فخري، ابو الاسود، كفربدا.
الآسفون آل فخري والاسعد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منتهى محمد عون
ارملة المرحوم الحاج مصطفى صفا
ابناؤها المرحوم نجيب واحمد ومحمود والياس واديب
شقيقها المحامي موسى عون
صهراها محمود جفال ومحمد زعرور.
تقبل التعازي الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ حزيران في منزلها في بيروت شارع مار الياس بناية صفا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نجيب دهان
شقيقاه الدكتور بشارة دهان وانطون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ١٧ حزيران الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.
بسبب الظروف تقبل التعازي في موعد يحدد لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جبران نمر البحري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في قرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حمال شكور
شوقي دموس وزوجته
سلوى زوجة فيصل شيخ الارض
منى زوجة رشاد حنان وعائلتها
هدى زوجة الدكتور عماد كنعان وعائلتها
ريما زوجة سمير كيلاني وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والشقيق والخال المأسوف عليه
فؤاد حليم دموس
يقام لراحة نفسه قداس وجناز الاحد ١٧ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في شارع المكحول، راس بيروت.
تقبل التعازي في دار الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
هدى نقولا نمر مجدلاني
المدرسة في مدرسة لويز ويجمان
زوجها روبير سليم شحادة
ولداها ميشال و[illegible]
وميريلا
والدها نقولا نمر مجدلاني (ابو سعد) مختار محلة المزرعة
اشقاؤها لويس زوجة شفيق فاخوري وعائلتها [illegible]
وفيرا وعائلتها
وسعد وعائلته
والمرحومة مادونا واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٥ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل المزرعة وتوارى في مدافن مارالياس بطينا.
تقبل التعازي في منزل والدها المختار نقولا نمر مجدلاني شارع المزرعة يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ حزيران، وفي منزل ولدها ميشال شحادة في عين سعادة شارع القلعة بناية نصار يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه.
الرجاء التبرع للكنيسة بدل الاكاليل.

بالرضى والتسليم لمشيئة الباري تعالى ننعى المأسوف على صباها
فيدا حسيب صالح صعب
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ١٤ حزيران ١٩٩٠. وقد عين موعد الدفن اليوم الجمعة ١٥ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في بلدتها الشويفات، حي الامراء.
الراغبون لقضاء نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس سليمان عزام
زوجته ماري جبانيني
اولاده باسكال وعائلته وانطوان وعائلته ودانيال زوجة ادوار سلامة وليليان زوجة جورج عازوري
شقيقه جوزف وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم جورج وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم عبده وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم شفيق وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في الدكوانة قرب مشاتل عزام بناية فان ليان الطابق الثالث يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها
نزهات السيد احمد الشريف
ارملة المرحوم عبد الغني الحاج حسن قاسم
اولادها رئيف ونزيه وواصف وماهر
بناتها واصهارها رافت وآمال زوجة عدنان البساط وحنان زوجة الدكتور عصام حيدر وهي زوجة جورج غالاتاريوتس وهانية زوجة الدكتور محمود التامر.
يصلى على جثمانها ظهر غد السبت ١٦ حزيران ١٩٩٠ في جامع الزعتري في صيدا حيث يوارى في مدفن العائلة في جبانة صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع القلمة - كراكاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على اغتيال فقيدنا الغالي المرحوم
علي عبد الغني الحاج علي
اخوته كمال وندى وغادة، صهره الدكتور قاسم حمادة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الحاج علي وجابر وحمادة.

يقام قداس وجناز الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٧ حزيران في كنيسة مار يعقوب دلبتا لراحة نفس المرحوم
انطوان ابرهيم جدعون
الكاتب العدل في بيروت سابقا
الذي توفي في باريس في ٤ منه.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
يوسف سليم الخوري
الاحد ١٧ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار نهرا، قرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
الحاج حسن يوسف حوماني
(ابو حسني)
والد حسني ومحمد ويوسف وشاكر وحبيب والمرحوم رضا، شقيقاه الحاج محمد جودات والحاج علي، اصهاره محمد نذير ومحمد فرحات ويوسف حريري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته النبطية الفوقا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حوماني وبدير.

تصادف الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
السيد احمد محمد هاشم
والد علي وحسن ومصطفى ومرتضى وابرهيم وفضل، شقيق محمود وعلي وجواد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة للرجال، وفي مدرسة مقام بعيني للنساء.

تصادف الاحد ١٧ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
ماريا الشيخ
ارملة المرحوم حسين علي الشيخ
والدة فؤاد، صهرها الحاج محمد مسالخي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في مشغرة.
تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة في منزل ولدها فؤاد في بيروت شارع مارالياس طلعة مصمصة الحموي بناية تلة الخياط الطابق الخامس.
الآسفون آل الشيخ ومسالخي وعموم اهالي مشغرة.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ريمون واكيم فرح
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انيس حبيب القضا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على استشهاد اللواء الركن
فرنسيس امين زين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ قداس وجناز في كنيسة مار انطونيوس في [illegible] لراحة نفس المرحوم
امون رشيد ابو عبدالله
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا يعقوب [illegible]
يقام الساعة العاشرة [illegible] ١٧ حزيران قداس وجناز لراحة [illegible] السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في ساحة الكنيسة.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
المهندس بربر نجيب جبور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في بلدة كوسبا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بسبب "ضعف الشرطة والنقص في خبرتها" حيال المتظاهرين

رومانيا: إقالة وزير الداخلية وعمال المناجم انتشروا في بوخارست


عمال المناجم يتجمعون تمهيدا لتوجههم الى ساحة الجامعة في بوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)


رجال الشرطة ومتظاهرون في مواجهة امام مبنى التلفزيون الروماني في بوخارست اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

اقيل امس وزير الداخلية الروماني الجنرال ميهاي تشيتاك من منصبه وعين مكانه القاضي العسكري دورو فيوريل اورسو الذي ستكون مهمته الاولى "تأمين النظام والهدوء العامين".

وافاد بيان رسمي ان رئيس الوزراء الروماني السيد بيتري رومان عهد في هذه المهمة الى اورسو (٣٧ عاما) وطلب منه "اتخاذ سلسلة اجراءات تسمح بتأمين النظام والهدوء العامين وامن المواطن ومنع اية اعمال موجهة ضد المؤسسات الديموقراطية بعد احداث ١٣ و١٤ حزيران (الجاري)".

وبث التلفزيون الروماني ان اورسو امل في "لقاء الطلاب (المتظاهرين) فورا".

والوزير الجديد اب لثلاثة اطفال ويرأس المحكمة العسكرية التي بدأت الشهر الماضي بمحاكمة نيكو تشاوشيسكو ابن الديكتاتور تشاوشيسكو.

وكان تشيتاك (٦٣ عاما) الذي عين وزيرا للداخلية في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠ احدى الشخصيات الاكثر اثارة للجدل في الحكومة لتورطه في الاحداث التي اطاحت تشاوشيسكو. وطالب المتظاهرون المناهضون للنظام باستقالته مرارا.

وانتقدت الحكومة الرومانية في بيان لها "ضعف الشرطة والنقص في خبرتها" حيال المتظاهرين.

واشار التلفزيون الى ان الشرطة اعتقلت ٦٠٠ شخص بينهم عدد غير محدد من الفتيان تقل اعمارهم عن ١٤ عاما. واضاف ان هؤلاء "سيعادون الى عائلاتهم" من غير ان يحدد موعدا لذلك.

وكان عمال المناجم الرومانيون انتشروا باعداد كبيرة فجرا في شوارع بوخارست استجابة لنداء وجهه الرئيس يان ايلييشكو الى المواطنين.

وبعدما اعلنت وكالة "رومبرس" الرومانية الرسمية وصولهم منذ مساء اول من امس، نزل الاف من هؤلاء العمال من قطارات خاصة جاءت بهم من احواض المناجم الكبرى في البلاد وتوجهوا مباشرة الى ساحة النصر قبالة مقر الحكومة في بوخارست، حيث وقف ايلييشكو على احدى الشرفات وشكر "الاخوة" داعيا اياهم الى "احتلال ساحة الجامعة" التي اخلتها قوى الامن صباح اول من امس بعدما احتلها متظاهرون معادون للشيوعية اكثر من ٥٠ يوما. وقوبلت دعوة الرئيس الروماني بهتافات عمال المناجم.

ويذكر ان نحو ثلاثة الاف من عمال المناجم القادمين من غرب البلاد جاؤوا الى بوخارست لمساندة ايلييشكو عندما كان رئيسا موقتا للبلاد في ١٩ شباط الماضي بعد احتلال مقر الحكومة. ووفقا للخطة نفسها التي اتبعوها آنذاك، نزل هؤلاء في محطة الشمال وهم يعتمرون خوذا مجهزة بمصابيح مضيئة ويحملون قضبانا حديدا.

وانتشر العمال فجرا في وسط بوخارست واخذوا يجوبون الشوارع مجموعات صغيرة راحت توقف "المشتبه فيهم" وتضرب الرجال والنساء من دون تمييز. ونهبوا مكاتب الحزبين المعارضين "التقليديين" وهما الحزب القومي الليبرالي وحزب الفلاحين واحتلوا مكاتب الجامعة وشرفاتها المطلة على الساحة.

وبررت الحكومة الرومانية "نداءها الى السكان" بـ"ضعف" قوات الشرطة و"النقص في خبرتها".

واوقعت الصدامات العنيفة التي جرت اول من امس نهارا وليلا سبعة قتلى على الاقل و٩٣ جريحا. وهوجمت مكاتب وزارة الداخلية واضرمت فيها النار، فيما اقتحم عدد كبير من المتظاهرين مبنى التلفزيون.

ادانة اميركية

● في واشنطن دانت الولايات المتحدة استخدام الحكومة الرومانية القوة واتهمتها باللجوء الى العنف في الايام الاخيرة "التبرير قمع احتجاج شرعي".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان "الولايات المتحدة تدين بشدة القمع الوحشي الذي قامت به الحكومة الرومانية واستعمال القوة القاتلة، للاشكال الشرعية للخلاف والاحتجاج السياسي".

(و ص ف، ي ب)

مسيرة طالبت واشنطن بالتدخل

ليبيريا: نداء من الحكومة والثوار لوقف "أعمال القتل والمذابح"

جندي موال للرئيس الليبيري صموئيل دو في قرية قرب مطار مونروفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

وجهت امس الحكومة الليبيرية و"الجبهة الوطنية القومية" للثوار نداء "لوقف المذابح والقتل واتلاف الممتلكات"، فيما بدأت في مونروفيا محاكمة ٣ ضباط في الجيش بتهمة قتل ٤ مدنيين من طائفة اميريكو الليبيرية التي اسست دولة ليبيريا عام ١٨٤٧.

وجاء في بيان مشترك صدر في سيراليون حيث يجتمع ممثلون لحكومة مونروفيا والثوار في العاصمة فريتاون على رغم عدم بروز اي تقدم في المفاوضات، ان "الجانبين يدينان في شدة اعمال القتل والمذابح واتلاف ممتلكات مدنيين ابرياء وعزل، وهي اعمال لا تفيد اي طرف كونه لن يكون هناك رابحون في هذه الحرب بين الاخوة".

وافادت مصادر قريبة من السفارة الاميركية في فريتاون حيث تجري المفاوضات بين الحكومة والثوار، انه لم يطرأ اي تقدم على المحادثات على رغم ان الجانبين توصلا الى جدول اعمال لم يعلن. وقالت مصادر الثوار ان الولايات المتحدة تسعى الى ترتيب انتقال سلمي للسلطة بحيث يحدد المسؤولون في الحكومة الحالية والجيش الذين يمكنهم البقاء في حال استقالة الرئيس صموئيل دو او اطاحته. ولكن لم يكن واضحا ما اذا كانت واشنطن تشجع قيام حكومة ائتلافية الى حين اجراء انتخابات عامة في البلاد.

ورفض المسؤولون الاميركيون التعليق على هذه الانباء، غير ان الثوار اكدوا انهم على موقفهم بأن اي وقف للنار لن يتم قبل استقالة دو وحكومته وهددوا باجتياح العاصمة مونروفيا اذا لم يستجب طلبهم.

● في مونروفيا بدأت محكمة عسكرية محاكمة ٣ ضباط في الجيش بتهمة قتل ٤ مدنيين من طائفة اميريكو الليبيرية عمدا. ووجهت الى الميجر هنري جونسون تهمة قيادة مجموعة مسلحة في هجوم على بلدة كلاي اشلاند التي يسكنها الاميريكو وقتلوا رئيس البلدية واثنين من اقاربه الذكور وسائقه.

ويتحدر الاميريكو من السود الاميركيين الذين اعتقهم البيض في الولايات المتحدة وقدموا الى ليبيريا لتأسيس دولتهم. وعلى رغم انهم المؤسسون لليبيريا منذ ١٨٤٧، فانهم يشكلون اقلية بين القبائل المحلية ويسيطرون على المراكز العليا في الدولة والمؤسسات والشركات. وقد انقلب عليهم دو في ١٩٨٠ ونقل السلطة الى قبيلة كران التي ينتمي اليها. ويذكر ان زعيم الثوار السيد تشارلز تايلور من الاميريكو.

تظاهرة سلام

وعلى رغم حال الرعب التي تعيشها العاصمة الليبيرية، سار امس الوف من المواطنين في اتجاه السفارة الاميركية وطلبوا تدخل الولايات المتحدة لوضع حد لاعمال العنف في البلاد. وقال الاسقف ناه بيكسون الذي قاد المسيرة: "اننا ندعو الكونغرس والحكومة والشعب في الولايات المتحدة الى مساعدتنا. انه نداء لانقاذنا. انقذوا ارواحنا". وطلب في بيان سلم الى السفارة ارسال قوة اميركية لحفظ السلام الى ليبيريا لوقف الحرب.

وخاطب القائم باعمال السفارة الاميركية في مونروفيا السيد دينيس جت المتظاهرين قائلا: "هناك ليبيريون يقتلون ليبيريين، وفي امكان الليبيريين وحدهم وقف الحرب. تطالبون بقوة لحفظ السلام، لكن السلام يجب ان يتم قبل الحفاظ عليه والليبيريون وحدهم يمكنهم صنع السلام". وهتف المتظاهرون حين اضاف: "اعتقد انه حان الوقت للذين يقولون انهم مستعدون للتضحية من اجل السلام ان يفعلوا ذلك"، في اشارة واضحة الى تعهد دو قبل اسبوعين التضحية بأي شيء اذا كان ذلك يساعد في وقف الاقتتال في البلاد.

(أ ب، ي ب)

البرلمان الاوروبي أيد ابقاء العقوبات

بريتوريا لاستفتاء "عموم الشعب" قبل إقرار الدستور الجديد

خطت امس حكومة بريتوريا خطوة الى امام في اتجاه مزيد من الاصلاحات لنظام التمييز العنصري واقترحت دعوة "عموم شعب جنوب افريقيا" وليس الاقلية البيضاء وحدها الى استفتاء على الدستور الجديد المتوقع صوغه قبل ان تقره الحكومة.

وصرح وزير التخطيط والتطوير الدستوري في جنوب افريقيا السيد غيريت فيلجوين الذي يعتبر "اليد اليمنى" للرئيس فريديريك دوكليرك ان حكومة بريتوريا تميل الى فكرة اجراء استفتاء عام لجميع المواطنين والمجموعات العرقية في جنوب افريقيا قبل اقرار الدستور الجديد الذي سينبثق من المفاوضات المقترحة بين الحكومة و"المؤتمر الوطني الافريقي" الى مجموعات المعارضة الاخرى. واضاف: "انها فكرة جيدة ان يشمل الاستفتاء عموم شعب جنوب افريقيا، اي الراشدين كافة بمن فيهم السود، على ان تفرز الاصوات جماعيا وعلى نحو منفصل بحسب المجموعات العرقية".

وسئل عن موقف الحكومة اذا رفضت غالبية البيض الدستور الجديد، فرفض القول ما اذا كانت الحكومة ستقره، ملاحظا ان "ذلك سيؤدي الى وضع متوتر والى صراع جدي داخل المجموعات الاخرى من غير البيض". وكان دوكليرك اعلن اول من امس امام البرلمان ردا على مذكرة من حزب المحافظين الذي يعارض الغاء نظام التمييز العنصري، ان الحكومة لن تقر الدستور الجديد قبل التشاور مع الاقلية البيضاء.

ويذكر ان الدستور الحالي الذي اقر في ١٩٨٤ ينص على انشاء مجلسين للاقليتين الهندية والخلاسية لا يتمتعان باي صفة اشتراعية.

وتناول فيلجوين المحادثات التمهيدية التي جرت بين الحكومة و"المؤتمر الوطني الافريقي"، فاكد ان "العراقيل التي تحدث عنها ممثلو "المؤتمر الوطني الافريقي" زالت عمليا. ان الوقت يدهمنا لكن السيد مانديلا اضاع ٥ اسابيع هباء حين قال انه سيعلن موقفه في ١٠ تموز. هناك خلل ما. في البداية كانوا مستعجلين والآن يقولون انتظروا (...)".

ودعا دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي يجتمع قادتها في ٢٥ من الجاري في دبلن الى ان تكون "متعقلة وتعترف اعترافا ملموسا بالخطوات المهمة" التي اتخذها رئيس جنوب افريقيا و"المخاطر التي يتعرض لها من المجموعة البيضاء" في البلاد.

ويعرف عن فيلجوين البالغ من العمر ٦٣ عاما انه "مهندس عملية الاصلاحات" في جنوب افريقيا ويعتمد دوكليرك عليه لاطلاق المفاوضات مع المعارضة السوداء، وهو عقد لهذه الغاية لقاءات عدة مع مانديلا.

● في ستراسبور تبنى البرلمان الاوروبي قرارا يطلب ابقاء العقوبات الاقتصادية كاملة على حكومة بريتوريا، في ما اعتبر انتصارا لمانديلا الذي حض البرلمان اول من امس على قرار في هذا الصدد. وجاء في القرار الذي لا يتمتع بصفة القانون الملزم للدول الاوروبية انه "سيكون خطأ في التوقيت تخلي المجموعة الاوروبية عن سياسة العقوبات ضد التمييز العنصري قبل اقرار دستور جديد في جنوب افريقيا". واعترف بأن تقدما ملحوظا احرز في العلاقات بين المجموعات العرقية في جنوب افريقيا واعرب عن تأييده لمفاوضات في اشراف الامم المتحدة تفضي الى نظام قائم على مبدأ "صوت واحد لكل شخص".

وكان مانديلا طلب في خطاب مؤثر اول من امس امام البرلمان الاوروبي عدم رفع الحظر عن جنوب افريقيا.

(و ص ف، ي ب، أ ب)

الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا مع الامين العام للمجلس الاوروبي السيدة كاترين لالومبير امس. (رويتر تيليفوتو)

مجلس السوفيات [illegible] سعار

يوم "حداد وطني" في البلطيق والبرلمانات تعلن موقفها قريبا




موسكوبيان يلعبان الشطرنج وقد وضع احدهما بطاقة على قبعته كتب عليها "لا عمل. لا مأوى ولا حقوق لنقص في القانون". على احد المقاعد العامة في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

احيت امس جمهوريات البلطيق الثلاث يوم "حداد وطني" في ذكرى ابعاد الالاف من مواطنيها في ١٤ حزيران ١٩٤١ بعد سنة من ضمها الى الاتحاد السوفياتي.

واقر الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ورئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكينا، اثر قداس كبير اقيم في كاتدرائية فيلنيوس، اعلانا وقع عام ١٩٣٤ يضع "الشعب الليتواني" تحت حماية "القلب الاقدس" ويؤكد انه "لم يعد ممكنا ان يهيمن اجانب على ارض ليتوانيا".

وازاح نواب لاتفيا الستار عن نصب تذكاري اقاموه في ريغا تخليدا لعمليات الابعاد التي استمرت بضعة ايام واستمرت حتى الغزو الالماني في ٢٢ حزيران.

وعلى الصعيد السياسي رأى المراقبون ان المبادرة باتت الآن في ايدي برلمانات البلطيق التي يتعين عليها ان تقرر في الايام المقبلة موقفها من اقتراح الرئيس ميخائيل غورباتشوف تجميد اعلان استقلال الجمهوريات الثلاث في فترة المفاوضات.

وكان لاندسبرجيس ونظيره اللاتفي اناتوليس غوربونوفس عرضا مساء اول من امس على برلماني الاستونيين الاقتراحات التي قدمها الثلثاء الماضي الرئيس السوفياتي خلال اللقاء الرباعي في الكرملين والذي شارك فيه الرئيس الاستوني ارنولد روتيل.

وافادت مصادر في فيلنيوس ان رؤساء البلطيق سيلتقون اليوم في دورة خاصة لبرلمان ليتوانيا.

من جهة اخرى، قال لاندسبرجيس انه لم يلمس بعد علامات على تخفيف موسكو عقوباتها الاقتصادية ضد ليتوانيا وابلغ الى "رويتر" في اتصال هاتفي: "لقد راجعت الموقف (اول من) امس. ولا احد يعرف شيئا (...) لكننا سنرى ماذا يحلب المستقبل وحتى الآن ليس لدينا شيء".

وكانت برونسكينا صرحت عقب محادثات اول من امس مع رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف ان موسكو وافقت على تخفيف الحصار الاقتصادي الذي فرضته اثر اعلان استقلال ليتوانيا في ١١ اذار الماضي.

وسئل لاندسبرجيس هل يقبل اقتراح غورباتشوف تجميد اعلان الاستقلال، فاجاب: "سنناقش كل ما اسفر عنه الاجتماع (في الكرملين)".

● في موسكو رفض امس مجلس السوفيات الاعلى بعد نقاش طويل الموافقة على تنفيذ الاجراءات الاولى لتصحيح الاسعار في اطار برنامج الحكومة السوفياتية للانتقال الى "اقتصاد السوق المضبوط". وجاء هذا الرفض بغالبية ٢١٨ صوتا في مقابل ٣٣ صوتا وامتناع ١٢ نائبا عن التصويت.

كذلك رفضت بغالبية ٢٣٤ صوتا صيغة تسوية اقترحها النائب الاول لرئيس الوزراء السيد يوري ماسليوكوف لتخويل الحكومة استشارة برلمانات الجمهوريات الـ١٥ في هذه الزيادة.

وادى اعلان تصحيح الاسعار اواخر ايار الماضي الى زيادة كبيرة في اسعار المواد الغذائية مع تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي.

(و ص ف، رويتر، اب)

بعد حصولهم على معظم المقاعد المنتخبة

شيوعيو بلغاريا للغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية بعد انتخابات الاحد



زعيم الحزب الاشتراكي البلغاري السيد الكسندر ليلوف في مركز الصحافة في صوفيا لمؤتمر صحافي بعيد اعلان النتائج الرسمية للدورة الاولى من الانتخابات النيابية. (رويتر تيليفوتو)

اكدت النتائج النهائية الرسمية للدورة الاولى من الانتخابات النيابية، الاولى بالاقتراع الحر في بلغاريا منذ اكثر من ٤٠ سنة، فوز الشيوعيين السابقين الذين لا يزالون ممسكين بالسلطة، بحصولهم على غالبية المقاعد الـ٤٠٠، ملحقين هزيمة بالتحالف الرئيسي للمعارضة في الاقتراع المباشر للمرشحين المنفردين والتصويت للوائح حزبية على السواء.

واظهرت النتائج ان الحزب الاشتراكي البلغاري (الشيوعي سابقا) فاز بـ١٧٢ مقعدا في الدورة الاولى التي اجريت انتخاباتها في نهاية الاسبوع من اصل ٣١٩ مقعدا حسمت نتائجها.

وبموجب قانون الانتخاب البلغاري المعقد يوزع نصف المقاعد تبعا للنسبة المئوية من الاصوات التي ينالها كل حزب على قاعدة النظام النسبي، فيما يذهب النصف الآخر الى مرشحين منفردين ينتخبون بالاقتراع المباشر.

ولا يزال الاشتراكيون في حاجة الى الفوز بـ٢٩ مقعدا من اصل ٨١ مقعدا لمرشحين منفردين تقررت لها انتخابات تكميلية الاحد، ليحرزوا الغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية الكبرى (البرلمان).

وفي ضوء هذه النتائج تكون بلغاريا الدولة الوحيدة في الكتلة السوفياتية المتحللة يحتفظ فيها الشيوعيون، الذين ابدلوا اسمهم في نيسان، بأوسع قوة سياسية في البلاد.

واوضح رئيس اللجنة الانتخابية المركزية السيد جيفكوف ستاليف ان الحزب الاشتراكي الحاكم حصل على ٤٧،١٥ في المئة من الاصوات الموزعة نسبيا ليسيطروا تاليا على ٩٧ مقعدا من اصل ٢٠٠ جرى التنافس عليها بين الاحزاب. واضاف ان كبرى جبهات المعارضة وهي اتحاد القوى الديموقراطية حل ثانيا اذ نال نسبة ٣٦،٢٠ في المئة او ٧٥ مقعدا. وحل حزب الفلاحين ثالثا بنسبة ٨،٠٣ في المئة و١٦ مقعدا، والحركة من اجل الحقوق والحريات التي تتألف في معظمها من الاتنية التركية في المرتبة الرابعة بنسبة ٦،٠٣ في المئة و١٢ مقعدا.

(ي ب، رويتر)

إيران: حملة إعتقالات ضد الليبراليين بينهم ابن بازركان و٧ من مساعديه

اعلنت السلطات الايرانية امس انها اعتقلت عددا من الاشخاص من اعوان رئيس الوزراء الليبرالي السابق السيد مهدي بازركان واتهمتهم بتأليف "طابور خامس" اثناء الحرب الايرانية - العراقية.

وجاء في بيان صادر عن مكتب المدعي الاسلامي الثوري في طهران وبثه التلفزيون الايراني ان عددا من اعضاء جمعية الدفاع عن الحرية اعتقلوا بسبب "الاتصالات السرية المنظمة التي اجروها في استمرار مع دوائر اجنبية في السنوات الاخيرة".

والمعتقلون هم، بحسب مصادر قريبة من بازركان، ابنه عبد العلي وسبعة من مساعديه اوقفوا بعدما دهمت قوى الامن منازلهم في وقت سابق من الاسبوع الجاري بحجة توقيعهم و٩٠ شخصا آخرين كتابا موجها الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وزع في العاصمة الايرانية الشهر الماضي يندد بعدم توافر الحرية السياسية وبادارة الحكومة للاقتصاد. لكن حركة الحرية التي اسسها رئيس الوزراء السابق اكدت ان الكتاب مزور.

والى توقيف اعضائها، اعلن بيان مكتب الادعاء عدم شرعية جمعية الدفاع عن الحرية وهي فرع لحركة الحرية. وأوضح "ان هذه الجماعة منذ تأليفها خصوصا اثناء الحرب التي فرضت علينا قامت بدور الطابور الخامس لمصلحة اعداء الثورة الاسلامية والامة الايرانية".

وكانت صحيفة "كيهان" التي تصدر في طهران نشرت الشهر الماضي رسالة تحمل توقيع الزعيم الروحي الراحل آية الله الخميني فيها ان حركة الحرية "مؤيد خطير لاعتماد ايران على اميركا".

وتزامن نشر الرسالة مع كشف وزير الداخلية المتشدد السابق علي اكبر محتشمي الكتاب الموجه الى رفسنجاني.

وافادت مصادر ان بين المعتقلين السيدين رضا صدر وعزة الله سحابي اللذين توليا منصبي وزير التجارة ومدير ادارة الخطة والموازنة في حكومة بازركان التي استمرت ٩ اشهر بدأت بعدما اطاحت الثورة الاسلامية الشاه الراحل في شباط ١٩٧٩.

(رويتر، و ص ف)

تبعه انفجار سيارة مفخخة

كولومبيا: مقتل مخطط عمليات كارتيل ميداين لتجارة المخدرات

تمكنت الشرطة الكولومبية من "قطع الرأس المدبر" للحرب التي اعلنها كارتيل ميداين لتجارة المخدرات قبل عشرة اشهر على الحكومة وذهب ضحيتها مئات الاشخاص.

وبعد ساعات من سقوط جون خايرو ارياس ليل الاربعاء في ضاحية راقية من مدينة ميداين ثانية المدن الكولومبية، انفجرت صباح امس سيارة مفخخة قرب مركز للشرطة في المحلة نفسها في اعتداء رجح ان يكون ردا انتقاميا من تجار المخدرات قتل فيه شخصان واصيب اكثر من ٤٠ آخرين بجروح.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان عناصر من فريق النخبة في الشرطة الكولومبية وهو مجموعة مدربة خصيصا لمحاربة تجار المخدرات، قتلت ارياس في شقة في ضاحية بوبلادو بعدما قاوم امرا بالاستسلام. واوضحت ان امرأة وطفلا في شهره السادس كانا ايضا في الشقة لدى وقوع عملية الدهم الا انهما لم يصابا بأذى.

وقال مدير العمليات في الشرطة الجنرال اوكتافيو فارغاس ان ارياس (٤٠ عاما) كان في المرتبة الخامسة من هرمية زعماء تجار الكوكايين، وان قتله يمثل الانجاز الثاني لحملة الحكومة في حربها على المخدرات.

وكان الانجاز الاول تحقق في كانون الاول من العام الماضي حين قتل فريق النخبة في الشرطة خوسيه غونزاليس رودريغيز غاشا الرجل الثاني في كارتيل ميداين.

واشار فارغاس الى ان ارياس مسؤول عن اغتيال مدع عام وحاكم مقاطعة وقاض وصحافي بارز في كولومبيا "ذلك انه كان رئيس الجناح المسلح لكارتيل ميداين". والقى عليه ايضا تبعة انفجار شاحنتين مفخختين كانتا تستهدفان رئيس الشرطة السرية الكولومبية الجنرال ميغيل مازا ماركيز. وقد ادى الاعتداءان الى مقتل ٧٠ شخصا على الاقل، لكن ماركيز لم يصب.

في غضون ذلك، استمرت حملة امراء المخدرات على الشرطة خصوصا في معقلهم ميداين حيث قتل الاربعاء ٤ شرطيين برصاص مجهولين. وكان الكارتيل اعلن في بيان الثلثاء انه سيواصل قتل رجال الشرطة انتقاما لـ"التعذيب والجرائم" التي تنفذها الشرطة ضد اتباع تجار المخدرات.

(اب، رويتر)

تأليف وفد بنوم بنه إلى المجلس الوطني

فشل محادثات صينية - فيتنامية بسبب الموقف من "الخمير الحمر"

افادت مصادر ديبلوماسية في هانوي ان المحادثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ مع مسؤولين فيتناميين اخيرا لم تسمح بأي تقارب في مواقف البلدين في شأن المشكلة الكمبودية خصوصا دور "الخمير الحمر" الذين تدعمهم بكين في الحلول المقترحة. وقالت ان "اي تقدم لم يسجل في شأن تسوية النزاع الكمبودي، مما جمد كل المناقشات المتعلقة بالمشكلات الاخرى بين فيتنام والصين".

واوضحت مصادر رسمية فيتنامية ان تشيان الذي يقوم بزيارة خاصة لفيتنام تلبية لدعوة من السفير الصيني في هانوي، ناقش اول من امس المشكلة الكمبودية مع وزير الخارجية الفيتنامي السيد نو ين كوثاك بعد لقاء اول عقده الاثنين الماضي ونائب وزير الخارجية الفيتنامي السيد تران كوانغ كو.

وصرح مصدر رسمي صيني ان "الصين ماضية في دعم تسوية شاملة للمشكلة الكمبودية وهي لن تستبعد اي فصيل"، مؤكدا بذلك من جديد دعم بكين لـ"الخمير الحمر". ورفضت هانوي وحكومة بنوم بنه المؤيدة لها الى الآن امكان مشاركة "الخمير الحمر" في السلطة وهم المسؤولون عن مقتل مئات الالوف من الكمبوديين من ١٩٧٥ الى كانون الثاني ١٩٧٩ عندما كانوا في الحكم. ويشكل "الخمير الحمر" القوة المقاتلة الرئيسية في المقاومة الكمبودية التي تضم انصار الزعيم الكمبودي الامير نورودوم سيهانوك وانصار رئيس الوزراء الكمبودي السابق السيد سون سان.

وتأتي المحادثات الصينية - الفيتنامية بعد ايام من توقيع بيان مشترك في طوكيو بين سيهانوك ورئيس حكومة بنوم بنه السيد هون سن، دعا الى "تقييد" الاعمال الحربية في كمبوديا ورفضه "الخمير الحمر". وعلم ان الوفد الصيني في هانوي رفض مناقشة مواضيع ثنائية بين البلدين باستثناء المشكلة الكمبودية. وقال مصدر في الوفد الصيني ان بكين "قالت دائما ان المسائل الثنائية لا يمكن ان تناقش في جوهرها الا حين تسوى المشكلة الكمبودية"، مشيرا الى ان "اي زيارة رسمية مقبلة ليست متوقعة في بكين او في هانوي" وان الاتصالات ستستمر على المستوى الديبلوماسي.

وتعتبر زيارة تشيان الاولى لمسؤول صيني رفيع منذ الحرب الصينية - الفيتنامية في شباط واذار ١٩٧٩ التي تلت اجتياح قوات هانوي كمبوديا لاطاحة نظام "الخمير الحمر". ومن المقرر ان يغادر اليوم هانوي متوجها الى مدينة هوشي منه في الجنوب قبل زيارة بانكوك في اليوم نفسه.

● في بنوم بنه اعلن مسؤولون حكوميون ان رئيس الوزراء الكمبودي هون سن سيرأس وفد بنوم بنه في المجلس الوطني الذي سيضم ايضا زعماء المقاومة الكمبودية ومهمته البحث في ايجاد تسوية للنزاع الكمبودي وتنفيذ وقف النار الذي تم التوصل اليه في محادثات طوكيو قبل اسبوعين. واضافوا ان وفد حكومة بنوم بنه يضم وزير الدفاع الجنرال تيا بان ونائب رئيس الوزراء السيد كونغ سومول ووزير الداخلية السيد سينغ سونغ. ويمثل المقاومة الكمبودية في المجلس الوطني سيهانوك وابنه راناريد، فيما رفض "الخمير الحمر" الاشتراك فيه.

(و ص ف، اب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار الثاني والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٧٤١ - ٧٦٦ - ٣٦٣ - ٣٢٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣٤٣ - ٢٦٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٣٦٦ - ٣١٨٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢١٠٢

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣٦٨٥ - ٥٨٦٣٨ - ٥٦٧١٧ - ٦٣٩٤٦ - ٤٧٨٠٣ - ٣٤٩٩٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣٦١٧ - ٠٨٩٣٤ - ٧٥١٣٤ - ١٤٨٦٩

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٣٥٥٥

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٨٨٥٨

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٦٤٠

وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٤٧٨٥ من الفئة "أ". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ت" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

جون سنونو يشرح لغورباتشوف طريقة عمل البيت الابيض

واشنطن - ي ب - اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر امس ان رئيس اركان البيت الابيض السيد جون سنونو سيتوجه الى موسكو ليشرح للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اسلوب عمل المسؤولين في المقر الرئاسي الاميركي.

وكان نظير سنونو السيد ميخائيل شكاباريبنيا امضى، بطلب من غورباتشوف، بضعة ايام هذا الاسبوع في الاطلاع على عمليات البيت الابيض وكيف ينجز سنونو والموظفون الكبار مهماتهم.

العراق يحذر إيران من إعتراض سفنه في الخليج

حذر العراق امس من ان اي محاولة ايرانية لمنع سفنه الحربية من الابحار عبر مضيق هرمز ستعكس نية طهران انتهاك وقف النار الساري بين البلدين منذ عام ١٩٨٨.

وكان قائد البحرية الايرانية الاميرال علي شمخاني صرح في مقابلة مع صحيفة "اطلاعات" نقلتها وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الثلثاء ان البحرية الايرانية "لن تسمح لسفن حربية سيتسلمها العراق قريبا من ايطاليا بدخول الخليج خصوصا في هذه الفترة من اللاحرب واللاسلم"، معتبرا دخولها يتعارض مع القوانين الدولية التي تخول ايران في هذه الحال استخدام قوتها الرادعة. واشار الاميرال شمخاني الى ان البحرية الايرانية ستنشر قريبا غواصات عند مدخل الخليج وحذر العراق من محاولة ادخال سفنه الجديدة الى مياه الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية عن قائد القوة البحرية العراقية الذي لم تذكر اسمه ان للعراق "كل الحق في حرية الملاحة عبر مضيق هرمز وفي المياه الدولية لكل الاغراض العسكرية والمدنية اسوة بايران وبلدان المنطقة" وانه "لن يسمح لأي جهة بالحد من ممارسته هذا الحق". واضاف انه اذا كانت تصريحات قائد البحرية الايرانية صحيحة، فهي تفتقد الحس بـ"المسؤولية" وتعكس "موقفا خطيرا جدا اذ انها تعتبر اعلانا لنية خرق وقف النار القائم منذ آب ١٩٨٨".

ويشار الى ان ايطاليا كانت وافقت في نيسان على تسليم العراق ١١ طرادا وفرقاطة كان طلب بناءها لحسابه عام ١٩٨١، لكن روما لم تسلمها بسبب الحظر الذي فرضته على بيع العراق اسلحة اثناء حربه مع ايران.

(و ص ف، رويتر)

الديموقراطي الكردستاني: اسقطنا هليكوبتر ايرانية وقتلنا ٥٠ جنديا

بغداد - رويتر - اعلن امس الثوار الاكراد انهم اسقطوا طائرة هليكوبتر ايرانية وقتلوا ٥٠ جنديا في معارك في شمال غرب ايران الاسبوع الماضي.

وصرح ناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني للصحافيين ان الطائرة سقطت قرب بيرانشهر التي تقع على ٥٨٠ كيلومترا شمال غرب طهران في ٥ حزيران. واضاف ان اثنين من الثوار و٥٠ جنديا قتلوا في معارك برية امتدت الى بلدة نقادة القريبة وانتهت الاحد.

وكان الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتخذ بغداد مقرا له ويحارب من اجل الاستقلال الذاتي للاكراد الايرانيين الذين يقدر عددهم بنحو سبعة ملايين شخص، ادعى الاسبوع الماضي ان مقاتليه قتلوا اثنين من الجنود واسروا اربعة آخرين قرب زاردشت الواقعة على الحدود العراقية.

الشرع بدأ محادثات في أنقرة لاقتسام مياه الفرات وأمن الحدود

وصل امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى انقرة في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تتخللها محادثات تتناول خصوصا مسألة توزيع مياه الفرات وأمن الحدود المشتركة.

ويرافق الشرع نائبه السيد يوسف شكور ومسؤولون في وزارة الداخلية. وكان في استقباله في مطار انقره نظيره التركي السيد علي بوزر.

وعقد الوزيران بعد الظهر جلسة اولى من المحادثات وناقشا العلاقات الثنائية. وافادت مصادر رسمية في انقرة ان موضوع امن الحدود المشتركة سيكون "الموضوع الذي يحظى باولوية" لدى الجانب التركي، مما يفسر حسب المراقبين وجود مسؤولين في وزارة الداخلية السورية في عداد الوفد. ويتصل الامر بمسألة مراقبة الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٩٠٠ كيلومتر جنوب شرق الاناضول حيث يشن الاكراد حربا انفصالية ضد السلطة المركزية منذ عام ١٩٨٤. وتتهم السلطات التركية دمشق على نحو غير مباشر "بالتغاضي" عن وجود حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالاستقلال ومعسكراته في منطقة سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري و"عدم كفاية مراقبتها الحدود مع تركيا حيث يتسلل المقاتلون الاكراد".

ويقابل الشرع صباح اليوم رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اقبولوت قبل توجهه الى اسطنبول حيث يستقبله الرئيس التركي تورغوت اوزال. ويقوم الوزير السوري بسياحة قصيرة في اسطنبول ويعود في اليوم نفسه الى دمشق.

● في دمشق اكد ناطق باسم وزارة الخارجية السورية ان مسألة تقاسم مياه الفرات ستكون في صلب المحادثات التي سيجريها الوفد السوري في انقرة.

واوضح ان الشرع سيجري محادثات في شأن "مسائل تهم البلدين وفي مقدمها مسألة مياه الفرات وضرورة التوصل سريعا الى اقتسامها بين تركيا وسوريا والعراق".

وكانت تركيا قطعت في ١٣ كانون الثاني مياه النهر لملء خزان سد اتاتورك على الفرات في جنوب شرق البلاد. وينبع الفرات البالغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر من تركيا ويجتاز سوريا والعراق. وقد احتج هذان البلدان على قرار انقرة.

وسبق لناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان اوضح اول من امس ان اقتسام مياه الفرات "قضية تقنية" ستكون موضوع اجتماع ثلاثي محتمل بين تركيا والعراق وسوريا من المقرر عقده من ٢٥ حزيران الى ٢٧ منه في انقرة وانها لن تكون في صلب المحادثات بين الشرع وبوزر.

(و ص ف، رويتر)

النهار — رئيس التحرير ... — مدير التحرير: لويس الحاج، ميشال ابو جوده، فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني